جمهورية سورينام تفتح قنصلية عامة لها بالداخلة وسفارة بالرباط

«ائتلاف حقوق الإنسان» يدعو إلى المشاركة في المسيرة الوطنية ضد الغلاء، الأحد المقبل

02

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 27 ماي 2022 الموافق 26 شوال 1443 العدد 13.156

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

كسر الخاطر

مفارقات العلاقات التركية الجزائرية.. على ضوء التموقع المغربي!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

لم يغب عن المتتبعين أن العلاقات التركية الجزائرية، في سياق الزيارة التي قام بها الرئيس «عبد المجيد تبون»، في بداية الشهر الجاري، ضاعفت فيها أنقرة تمارين التوازن الجيو-ستراتيجي في شمال إفريقيا والساحل جنوب الصحراء، بمجهود كبير للغاية، لاسيما في منطقة تتحول فيها قواعد اللعب باستمرار، وتتغير بشكل غير متوقع.

فقد كان على الرئيس التركي الطيب أردوغان أن يستقبل نظيره الجزائري بعد يوم من وصوله لتوقيع ما يناهز 15 اتفاقية اقتصادية وثقافية وصناعية ذات طبيعة عسكرية ومدنية وغير ذلك من جوانب التعاون بين وريث العثمانيين ودولة «الإيالة» في الزمن الباشوي.

غير أنه لا بد من تسجيل ثلاثة معطيات رافقت هذه الزيارة:

أولا: سبقت الزيارةَ الرسمية للرئيس الجزائري الى الأناضول، والاحتفاء الشَخصي النظامي والرسمي بنتائجها، لحظةٌ فارقة حاولت فيها الجزائر أن تؤثر على مواقف تركيا إزاء دولة من دول شمال إفريقيا، وهي المغرب.

والقصة هي أن وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو الذي كان حاضرا في مراكش لحضور المؤتمر الذي عقده «التحالف الدولي ضد داعش»، الأول من نوعه فوق أرض إفريقية، صرح في بلاد المغرب الأقصى بأن تركيا تدعم الوحدة الترابية للمملكة. وأكد مولود أوغلو، خلال ندوة صحفية مشتركة مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، تجديد التأكيد على الموقف المبدئي لتركيا بخصوص الوحدة الترابية للدول وسيادتها، وأن تركيا تدعم سيادة المغرب الشقيق ووحدته الترابية.

هذا التأكيد كان سببا كافيا لكي تتحرك الجزائر وتضغط، بغير قليل من الهجومية والنزعة الصدامية، كي يدلي السفير التركي في الجزائر بمواقف تريدها الجزائر مسايرة لطموحها.

وقد كان لافتا أن محاولة جر السفير التركي إلى موقف من هذا القبيل، تزامنت مع بيان مكتوب بمْنسوب عال من العدوانية، لغة وموقفا وهدفا، ضد المغرب.. اتّهمت فيه خارجية الجارة الشرقية للمغرب، هذا الاخير بأنه «حوَّل الموتمر المناهض للارهاب إلى منصة» للدفاع عن سيادة المغرب على صحرائه، مستنكرة تارة أو مهاجمة أحيانا أخرى مواقف وزراء الخارجية الحاضرين الذين بلغ عددهم 80 دولة.

وكان واضحا أن النخبة الحاكمة في الجزائر منزعجة انزعاجا كبيرا من المواقف المعلنة على هامش المؤتمر، ولا سيما لدول من قبيل مصر وهولندا وغيرها من الدول الأفريقية والأوروبية..

ولعل التزامن الذي حصل بين الزيارة ورد الفعل المتشنج من الجزائر إزاء مواقف وزير الخارجية التركي، لم يكن هو الوحيد الذي يسترعي الانتباه وقراءته في سياقات ما هو أكبر من زاوية النزاع الثنائي المغربي - الجزائري.. وهو ما يقودنا الى الموضوع الموالي، من حيث جدول أعمال المؤتمر الدولي نفسه في مراكش.

ثانيا: الموضوع الثاني الذي كان له علاقة وطيدة بالزيارة وبالآفاق التي وضعتها تركيا لها، يتعلق بالمؤتمر نفسه في شقه المتعلق بدول الساحل - جنوب الصحراء وعلاقتها بالإرهاب.

فقد أصبح من المتفق عليه دوليا أن الإرهاب اليوم، اختار قاعدة له في دول الساحل وجنوب الصحراء، وأن الشريط الساحلي الصحراوي الذي يضم مالي والنيجر وبوركينا فاسو ونيجيريا، في شقها الشمالي، وتشاد امتدادا إلى موزمبيق، قد أصبح ساحة التحرك المثلى لهذه التنظيمات التي أعلنت في غالبتيها ارتباطها مع الجهادية في شخص تنظيم «داعش».

بالتالي، فإن المؤتمر الذي احتضنته مراكش ، كان مرتبطا بالتطورات الحاصلة في المنطقة، في مجال الجوار الصعب للمغرب جنوبا، وأيضا في الامتداد المجالي للجزائر التي تربطها حدود طويلة مع دول القلق الإرهابي، هي التي سبق لرئيسها عبد المجيد تبون أن اشتكى في لقاء مطول مع وزير خارجية أمريكا «انطوني بلينكن» من الحدود الحارقة لهذه الدول، وتقديمها كدول عاجزة عن ضبط سلامة حدودها..

والمقلق في القضية بالنسبة للجزائر، هو أولا غيابها عن هذا المحفل الدولي، الذي حضرته تركيا وعبرت خارجيتها عن تشكراتها لدعوة المغرب لها ، في وقت كانت الجزائر تقدم نفسها الدولة التي خاضت أطول حرب ضد الإرهاب في منطقة شمال إفريقيا، وتقدم نفسها كحلقة لابد منها في أي محور دولي لمحاربة تواجده في القارة السمراء.

النقطة الثانية في القلق الجزائري هي نجاح المغرب، من خلال الوثيقة المعتمدة في المؤتمر، ثم في البيان الختامي في «الربط بين مخاطر الانفصال ومخاطر الارهاب».. وقد ورد في البيان الختامي أن الدول الأعضاء في التحالف الدولي ضد داعش ، أعربوا «عن قلقهم إزاء انتشار الحركات الانفصالية في أفريقيا، والتي تولد زعزعة الاستقرار وزيادة ضعف الدول الإفريقية». وهذا الشرط ترى فيه الجزائر مقدمة لضم الحركة الانفصالية في شمال إفريقيا بما فيها حركة «البوليزاريو» إلى خانة المنظمات الإرهابية، باعتبار أن الحركة الإرهابية والانفصالية تعملان معا على استعمال الوسائل غير المشروعة في تغيير الوظيفة الحدودية للدول وكياناتها..

وتركيا التي تواجه نزعات انفصالية في جزء من ترابها، كما أنها تعاني من مواجهة الإرهاب - بحسب قناعاتها وتوصيفاتها - وهي عضو في التحالف الدولي ضده، لها مواقف متزنة ومبدئية من حيث المواقف ضدهما، وهي في تجربتها الخاصة لا تفرق بينهما معا، في المواجهة العسكرية والفكرية والجيو-ستراتيجية، وهي نقطة خلاف جوهرية مع الجزائر التي تحاول تسويق البوليزاريو كحركة تحرر وطنية..!!

ثالثا: الزيارة كانت مناسبة للرئيس الطيب أردوغان للحديث عن منطقة الساحل وباقي إفريقيا من جوانب التواجد الجيو ستراتيجي. واختار أن ينوه باتفاقية الجزائر الخاصة بمالي والتي وقعتها أطراف النزاع في 2015..

بقية ص: 3

ردا على بنكيران، عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يؤكد: «الرجل رفع عنه القلم»

03

البنك الإفريقي للتنمية يحذر من عواقب ارتفاع أسعار السلع على اقتصاد المغرب

02

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تعقد ابتداء من يومه الجمعة مؤتمرها الوطني الحادي عشر

تعقد المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، أيام 27 و28 و29 ماي 2022، مؤتمرها الوطني الحادي عشر خاصة بعد تأجيله ارتباطا بظروف الجائحة وما تلاها من إجراءات احترازية تقيد التجمعات، وبهذا الخصوص أكد رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بوبكر لاركو، أن المؤتمر سينعقد في أجواء عادية في شق الإعداد المعنوي والتعبوي بعد تجديد جميع فروع المنظمة خلال الثلاثة أشهر الأخيرة، وفي ظروف جد صعبة في ما يتعلق بالإعداد المالي، خاصة أنه وُعدنا، يقول، بتلقي الدعم من أربعة جهات لكن لم نتلق إلى حدود هذا اليوم إلا دعما من جهة واحدة، مما يجعلنا نعيش كمسؤولين وضعا مقلقا مع اقتراب افتتاح المؤتمر.

وفي ما يتعلق برهانات المؤتمر، صرح بوبكر لاركو قائلا إن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ،كقوة اقتراحية، تعمل دوما على طرح القضايا والإشكالات الحقوقية للنقاش العمومي بإشراك القطاعات المعنية وذات المصلحة وجمهور الباحثات والباحثين والمدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان ونساء ورجال القانون وغيرهم من الفاعلات والفاعلين، من هنا تبرز أهم رهانات المؤتمر والتي من بينها التوصيات التي ستخلص إليها الندوة الموضوعاتية التي نعقدها قبيل انطلاق الجلسة الافتتاحية، والتي تتمحور حول شعار المؤتمر» من أجل حماية وضمانات فعلية التمتع بحقوق الإنسان في ظل الأزمات، من جهة ومن جهة ثانية هناك رهان تتبع فعلية ما جاء به النموذج التنموي الجديد وتقييمه خاصة وأنه مرتبط بالحق في التنمية الذي يستوعب جميع الحقوق والحريات الأساسية... والذي نعتبره مع المراجعة الشاملة للمدونة الجنائية التي بادرنا بطرح وجهة نظر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بخصوص السياسة الجنائية التي تعتبر المؤطرة لهذه المدونة، وهما الرهانان الأساسيان لصون كرامة المواطن(ة) خاصة أن مغرب ما بعد كورونا ليس هو مغرب ما قبله... بطبيعة الحال هناك رهانات أخرى نعتبرها مهمة إذ اشتغلت وتشتغل وستشتغل حولها المنظمة من مثل الحفاظ على المكتسبات وإلغاء عقوبة الإعدام وتحيين القوانين الوطنية لملاءمتها مع الاتفاقيات والعهود الدولية التي صادق عليها المغرب ومع المقتضيات الدستورية من مثل قانون التجمعات والتظاهر السلميين وتأسيس الجمعيات والهجرة واللجوء...

زياش يجدد رفض اللعب للمنتخب تحت قيادة خاليلوزيتش

15

تظاهرة بالبيضاء لفضح انتهاكات حقوق الأطفال المحتجزين بتندوف

سلط رئيس مرصد الصحراء للثروات وحقوق الإنسان، حفظي محمد البشير، أول أمس الأربعاء بالدار البيضاء، الضوء على الانتهاكات الجسيمة التي تمارسها جبهة «البوليساريو» في حق الأطفال المحتجزين في مخيمات تندوف بالجزائر.

وأكد محمد البشير، في مداخلة له خلال تظاهرة احتضنها المركب الثقافي مولاي رشيد بمناسبة اليوم الوطني للطفل، أن الجماعة الانفصالية تنتهك جميع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الطفل، حيث تعرض الأطفال المحتجزين لديها لأبشع أنواع الانتهاكات، من عنف واستغلال وتجنيد قسري.

وأشار إلى أن جبهة «البوليساريو» تسهر على إبعاد الأطفال المحتجزين عن آبائهم وترسلهم إلى الخارج من أجل تحريضهم وغسل أدمغتهم وتحميلهم للكراهية ومعاداتهم لكل من يخالف الأفكار الانفصالية للجبهة، كما تحرم هؤلاء الأطفال من حق التعليم خوفا من تنوير عقولهم وإدراكهم لحقيقة وهم المشروع الانفصالي.

02

تعزيز التعاون محور لقاء بين لحليمي وسفيرة الاتحاد الأوروبي في المغرب

02

12 فيلما روائيا طويلا و8 أفلام وثائقية تتنافس على جوائز مهرجان سينما البحر الأبيض المتوسط

تحتضن مدينة تطوان فعاليات الدورة السابعة والعشرين من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، خلال الفترة من 10 إلى 17 يونيو 2022.

و حسب بلاغ في الموضوع، فسيرأس المخرج الإيفواري جاك طرابي لجنة تحكيم الفيلم الروائي الطويل في هذه الدورة، و قد لمع اسم هذا المخرج منذ فيلمه الأول «إلى أمي»، حين توج بجائزة أحسن فيلم في مهرجان «فيسباكو» سنة 1997. كما اشتهر رئيس لجنة التحكيم بفيلمه الأخير «الحب مكافأة»، الذي أخرجه سنة 2013. تضم اللجنة في عضويتها كلا من المخرجة و الكاتبة الإسبانية مابيل لوثانو، و الكاتب الروائي والناقد السينمائي المغربي محمد العروسي، والفنان التشكيلي المغربي محمد الباز.

09

الدكتور إلياس الدرفوفي: المرأة العاملة ومعيقات اندماجها في سوق الشغل

04

محمد أنور الشرقاوي: العلوم في البادية، من برنامج جهوي إلى مشروع وطني

03

عبد الرحمان اليوسفي وعبد الإله بنكيران

عبد السلام المساوي

1- عبد الرحمان اليوسفي والتأسيس لدولة الحق والقانون

لقد عمل الاتحاد الاشتراكي على تأصيل المفاهيم وزرعها بذكاء في أرض المغرب، فعندما يتحدث، مثلا، عن دولة الحق والقانون، فهو يعني بأن هذا المفهوم ليس شعارا يرفع أو كلاما للاستهلاك، بل هو ممارسة وسلوك، لذلك ناضل الاتحاد الاشتراكي وعمل على نقل هذا المفهوم من مستوى التنظير إلى مستوى الفعل، فمع أواخر حكومة التناوب، قدم الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي حصيلة العمل الحكومي للمرحلة التي قاد فيها الوزارة الأولى، ويكفي أن نلقي نظرة موجزة على المحاور الستة لحصيلته لنتأكد من صدق النظرية والتطبيق وتكاملهما في الخطاب الاتحادي.

- ترسيخ حقوق الإنسان وتخليق الحياة العامة؛
- إصلاح النظام التربوي وتكافؤ الفرص أمام التربية والتكوين؛
- التنمية والاستثمار وإنعاش الشغل؛
- التنمية الاجتماعية والتضامن؛
- عقلنة تدبير الشأن العام؛
- تنشيط العمل الديبلوماسي؛

إنها محاور تدل بوضوح على أن الهاجس الأساسي يتمثل في إرساء دعائم دولة الحق والقانون وإدخال قواعد جديدة في مجال تسيير الشأن العام، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي .

لقد انطلقت حكومة التناوب من أولويات عامة كانت توجه عملها؛ إنجاح الانتقال الديموقراطي، إنجاح الانتقال للعرش، إعادة هيكلة مؤسسات تسيير الشأن العام، إحداث قطيعة مع التجارب السلبية السابقة، القضاء على الموروثات السلبية ...لنلاحظ أن الأمر لا يتعلق ببرامج محددة أو قصيرة المدى، ولكن ببرنامج شامل يغلب عليه الطابع السياسي .

لقد كان واضحا منذ البداية أن مهمة حكومة التناوب لم تكن تتعلق بالملفات الصغرى، ولكن أساسا بوضع البلاد في سكة جديدة.

إن الوزير الأول عبد الرحمان اليوسفي، هنا، كان يدشن للعمل التنموي من خلال المدخل السياسي المعتمد على إيلاء مكانة خاصة لدولة الحق والقانون وللإنسان باعتباره المحور الأساس لكل إصلاح اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي. وهكذا تم فتح ورش متعدد الجوانب في مجال الحريات العامة والفردية وإصلاح العدل، والعلاقة بين الإدارة والمواطن، وتمجيد القضاء من خلال تنفيذ الأحكام وفرض احترامها من الفرد والدولة على السواء، وفي مجال النهوض بشؤون المرأة، وحماية حقوق الطفل، والحد من الفوارق الاجتماعية ومحاربة الفقر، وفي مجال تخليق الحياة العامة، ومحاربة الفساد والرشوة.

وهكذا يتبين وبالملموس، أن الاتحاد الاشتراكي، عندما يرفع شعارا أو ينتج مفهوما أو يطرح برنامجا سياسيا، فليس بغرض التغليط والتمويه، الضجيج والبهرجة، وليس بغرض دغدغة عواطف الجمهور والسيطرة على مشاعره وكسب أصواته...

إن مفاهيم الاتحاد الاشتراكي نابعة من وعي نظري عميق وقابلة لتجريب عملي مسؤول ...من هنا كانت هذه المفاهيم، وفي كل مرة، ثورة في حقل سياسي يطغى عليه العقم والجمود، الاجترار والرتابة...

بقية ص: 3

ضمن هذا العدد 8/7/6/5

الملحق الثقافي

شارل دوفوكو: رجل المسارات المتلبسة

«ديوان عبد الرحمان الأيسي الكدورتي» في أياد «أمينة»

محمد بودويك يكتب عن الشعر والحرية

في «حانة الذئب»، أزغاي يطارد فرائس شعرية

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جمهورية سورينام تفتح قنصلية عامة لها بالداخلة وسفارة بالرباط

عقد منتدى بمدينة الداخلة بين المغرب ومجموعة دول الكرايبي قبل متم السنة الجارية

قامت جمهورية سورينام بفتح قنصلية عامة في مدينة الداخلة وسفارة في الرباط.

وكان وزير الخارجية ناصر بوريطة، استقبل أول أمس بالرباط، وزير الشؤون الخارجية والتجارة والتعاون الدولي بجمهورية سورينام، ألبرت رمدين، حيث وقعا على بيان مشترك، وذلك عقب مباحثاتهما الثنائية.

وفي هذا الصدد، قال بوريطة إن فتح جمهورية سورينام قنصلية عامة لها بالداخلة وسفارة بالرباط من شأنه أن يشكل آليتين لتعزيز التعاون بين البلدين وإعطاء دينامية جديدة للعلاقات الثنائية.

من جانبه، أكد رامدين أن فتح هاتين التمثيليتين الدبلوماسيتين «تعبير عن سياستنا الرامية إلى تعزيز علاقاتنا مع المغرب ».

وقال في هذا الصدد «أعلن رسميا فتح سفارة بالرباط، وقنصلية عامة بالداخلة، وهي فرصة لتعزيز العلاقات التجارية بين بلدينا».

وأضاف رامدين أن الأمر يتعلق بحدث ديبلوماسي هام وواعد من شأنه تعزيز الفرص السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

وكان بيان مشترك قد صدر عقب المحادثات التي أجراها بوريطة ورامدين، أبرز أن وزير الشؤون الخارجية والتجارة الدولية والتعاون بجمهورية سورينام عبر عن «دعم بلاده الكامل» للمخطط المغربي للحكم الذاتي، باعتباره الأساس الوحيد لحل سياسي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، في إطار الاحترام الكامل للوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمغرب.

وجدد رامدين، في البيان المشترك، التأكيد على اعتراف جمهورية سورينام بسيادة المملكة المغربية على كافة ترابها، بما في ذلك الصحراء المغربية.

يشار إلى أنه سبق لـ24 دولة أن قامت بفتح قنصليات لها في مدينتي الداخلة (12 بلدا) والعيون (12 بلدا).

ويعكس موقف سورينام دينامية الدعم الذي تحظى به القضية الوطنية، والذي عبرت عنه العديد من البلدان عبر العالم، من بينها بلدان منطقة الكاريبي. إذ غيرت 12 بلدا من هذه المنطقة من أصل 14، موقفها لفائدة المغرب بشأن قضية الصحراء المغربية.

وخلال هذه المحادثات، أطلع بوريطة رامدين على آخر تطورات قضية الصحراء، مؤكدا دعم المجتمع الدولي للمخطط المغربي للحكم الذاتي تحت سيادة المملكة المغربية، باعتباره الأساس الوحيد لحل سياسي توافقي لهذا النزاع الإقليمي.

وجدد بوريطة، في هذا الصدد، التأكيد على تشبث المملكة المغربية بالعملية السياسية الجارية تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة.

كما أعلن ناصر بوريطة عن عقد منتدى بمدينة الداخلة بين المغرب ومجموعة دول الكرايبي (كاريكوم) قبل متم السنة الجارية.

وأوضح بوريطة أن هذا المنتدى الذي سيجمع بين المغرب و14 دولة منضوية تحت لواء (كاريكوم) سيشكل إطارا للتباحث حول مجالات التعاون الإقليمية وتعزيز التنسيق بين هذه البلدان، وذلك في إطار الدينامية التي تشهدها العلاقات بين المغرب ودول منطقة الكاريبي.

وفي هذا الصدد، عبر الوزير عن اعتزاز المغرب بتولي جمهورية سورينام رئاسة منظمة (كاريكوم) انطلاقا من شهر يوليوز المقبل، «وبالتالي نتمنى أن ينعقد هذا المنتدى برئاسة سورينام وبدعم من قيادتها ليشكل لبنة أخرى في التعاون بين المملكة المغربية وهذه المنطقة بدولها الـ14».

إحصائيات: تعزيز التعاون محور لقاء بين لحليمي وسفيرة الاتحاد الأوروبي في المغرب

لومبارت كوساك : «أهداف التنمية المستدامة توجد، أيضا، في صلب جدول أعمالنا مع المغرب»

أجرى المندوب السامي للتخطيط، أحمد لحليمي العلمي، أول أمس الأربعاء بالرباط، مباحثات مع سفيرة الاتحاد الأوروبي بالمغرب، باتريسيا لومبارت كوساك، تمحورت حول سبل تعزيز التعاون في مجال الإحصائيات.

وأعرب الطرفان، خلال هذا اللقاء، عن إرادتهما المشتركة في تعزيز شراكتهما في مجال الإحصائيات، وتوسيع نطاق التعاون ليشمل المجالات ذات الأولوية، مثل التشغيل، والانتقال الأخضر، والجهوية.

وبهذه المناسبة، سلط لحليمي الضوء على أهمية إدماج أهداف التنمية المستدامة في برامج التنمية الجهوية، داعيا إلى بذل المزيد من الجهود لتلبية الاحتياجات المرتبطة بالجهوية.

وقال إن « المندوبية السامية للتخطيط مدعوة، أكثر من أي وقت مضى، إلى الاضطلاع بدور تقييم السياسات العمومية»، مشددا على أهمية التوجه نحو آليات مختلفة، لا سيما التوأمة، القادرة على تعزيز الشراكة بين المندوبية السامية للتخطيط والاتحاد الأوروبي.

كما سلط لحليمي الضوء على الإنجازات الأخيرة التي حققتها المندوبية، والتي تميزت بشكل خاص بتنفيذ دراسات استقصائية معمقة حول مستوى معيشة الأسر والبنيات الاقتصادية، فضلا عن التقدم المحرز في ما يتعلق بالرقمنة، لا سيما على مستوى أتمتة العديد من الاستطلاعات والدراسات الاستقصائية.

من جانبها، أعربت لومبارت كوساك عن ارتياحها لجودة التعاون «المثمر» بين المغرب والاتحاد الأوروبي، مؤكدة على أهمية تعزيز هذه الشراكة في مجالات محددة قادرة على تحقيق تقدم كبير.

وفي هذا الصدد، أكدت على أهمية تسريع مسلسل الانتقال الأخضر، مشيرة إلى أن هذا الأمر يعد هدفا رئيسيا للاتحاد. وقالت إن «أهداف التنمية المستدامة توجد، أيضا، في صلب جدول أعمالنا مع المغرب».

وأشارت السفيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي يعمل بشكل أساسي على مقاربة دعم الميزانية في السياسات العمومية، مؤكدة أن «وضع سياسات عمومية ناجعة يعتمد على إحصائيات فعالة».

كما أعربت عن اهتمامها الكبير بالعمل التحليلي الذي تقوم به المندوبية السامية للتخطيط، لاسيما في شقه المتعلق بسوق الشغل، والمشاركة الاقتصادية للنساء.

تظاهرة بالبيضاء لفضح انتهاكات حقوق الأطفال المحتجزين بتندوف

سلط رئيس مرصد الصحراء للثروات وحقوق الإنسان، حفظي محمد البشير، أول أمس الأربعاء بالدار البيضاء، الضوء على الانتهاكات الجسيمة التي تمارسها جبهة «البوليساريو» في حق الأطفال المحتجزين في مخيمات تندوف بالجزائر.

وأكد محمد البشير، في مداخلة له خلال تظاهرة احتضنها المركب الثقافي مولاي رشيد بمناسبة اليوم الوطني للطفل، أن الجماعة الانفصالية تنتهك جميع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الطفل، حيث تعرض الأطفال المحتجزين لديها لأبشع أنواع الانتهاكات، من عنف واستغلال وتجنيد قسري.

وأشار إلى أن جبهة «البوليساريو» تسهر على إبعاد الأطفال المحتجزين عن آبائهم وترسلهم إلى الخارج من أجل تحريضهم وغسل أدمغتهم وتحميلهم للكراهية ومعاداتهم لكل من يخالف الأفكار الانفصالية للجبهة، كما تحرم هؤلاء الأطفال من حق التعليم خوفا من تنوير عقولهم وإدراكهم لحقيقة وهم المشروع الانفصالي.

وسجل أن الجبهة تقوم بتجنيد هؤلاء الأطفال قصرا، في انتهاك صارخ لجميع الأعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الطفل، لاسيما اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، والميثاق الإفريقي لحقوق ورفاهية الطفل، والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، مبرزا أن الأطفال المحتجزين يتعرضون كذلك للقتل والتشويه والاعتداء الجنسي من طرف مليشيات «البوليساريو».

وفي السياق ذاته، ذكر محمد البشير بأن هناك إجماعا دوليا على أن تجنيد الأطفال في الجماعات المسلحة يشكل جريمة حرب، مشيرا إلى أن مجلس الأمن الدولي أدان بشدة تجنيد واستخدام الأطفال في النزاعات المسلحة وطالب بالإنهاء الفوري لهذه الممارسات.

وأضاف أن الجماعة الانفصالية تروج لمجموعة من الأشرطة السمعية البصرية توثق عملية تجنيد الأطفال ودفعهم إلى رفع السلاح، وهو الأمر الذي يحرمه البروتوكول الإضافي لاتفاقية جنيف لسنة 1977، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة لعام 2000.

يذكر أن هذه التظاهرة، التي نظمها المكتب المغربي لحقوق الإنسان والمواطنة بتنسيق مع جمعيات المجتمع المدني وبشراكة مع مقاطعة مولاي رشيد، تحت شعار «حقوق الطفل، الرهانات والتحديات»، عرفت تقديم مداخلات من قبل عدد من الفاعلين المهتمين بقضايا الطفل والطفولة.

تقرير للبنك الإفريقي للتنمية حذر من عواقب ارتفاع أسعار السلع على اقتصاد المملكة

التضخم في المغرب سيتخطى حاجز 4٪ ومعدل النمو الاقتصادي لن يتعدى 1.8 ٪

عماد عادل

حذر البنك الإفريقي للتنمية، في تقرير له، من العواقب التي سيخلفها التضخم على نمو الاقتصاد المغربي، والذي من المتوقع أن يقف عند 1.8٪ في عام 2022 و3.3٪ في عام 2023، على الرغم من الانتعاش المسجل في الصادرات والعودة الجزئية للسياح.

ووفقًا لتوقعات البنك الإفريقي للتنمية، الذي نشر تقريره حول آفاق الاقتصاد الإفريقي لعام 2022، على هامش الاجتماعات السنوية للبنك، التي نُظمت في أكرا، فإن ارتفاع أسعار السلع والتأخر في هطول الأمطار، سيكون له أثر كبير على الاقتصاد المغربي، حيث إن التضخم قد يتجاوز 4 ٪ هذا العام، وذلك جراء ارتفاع أسعار الواردات، مما سيؤثر على فاتورة الطاقة وعجز الحساب الجاري.

وقال البنك الإفريقي للتنمية إنه تماشيا مع النموذج التنموي الجديد الهادف إلى تنمية الرأسمال البشري بحلول عام 2035، من المتوقع أن تتحسن المؤشرات الاجتماعية، حيث تهدف المملكة بحلول عام 2025 إلى تعميم الحماية الاجتماعية والتعويض عن حالة فقدان الشغل والتأمين الصحي والتعويضات العائلية.

إلى ذلك، توقع البنك الإفريقي للتنمية أن يصل عجز الميزانية إلى 6.3٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2022، حسب تقديرات المصدر نفسه. مشيرا إلى أن السياسات الهادفة إلى زيادة تطوير القطاع الخاص من خلال تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة من شأنها أن تعزز النمو.

تهدف هذه الاجتماعات السابعة والخمسون، التي دشنت العودة إلى الاجتماعات الحضورية بعد الاجتماعات الافتراضية عن بعد على مدى العامين الماضيين، إلى أن تكون فرصة لمناقشة سبل تسهيل انتقال الطاقة في إفريقيا في سياق يتسم بتغير المناخ، وتداعيات ذلك بالفعل في بلدان القارة.

وسيخوض المحافظون، الذين يمثلون 54 بلدا إفريقيا و27 بلدا عضوا غير إقليمي بالمؤسسة، حوارا على مستوى عال مع رئيس مجموعة البنك الإفريقي للتنمية، أكينوومي أديسينا وفريقه.

وتعد الجموع السنوية الحدث الأهم لمجموعة البنك الإفريقي للتنمية. وتجمع نحو 3000 مندوب ومساهم سنويا. كما تتيح للمؤسسة تقييم المنجزات التي تم إحرازها مع مساهميها، وتمثل منتدى فريدا للتداول حول قضايا محورية تهم التنمية في إفريقيا بالنسبة لممثلي الحكومات والشركات والمجتمع المدني ومجموعات التفكير والجامعات ووسائل الإعلام.

ويذكر أن الهدف من هذه الاجتماعات، التي يتماشى موضوعها مع مؤتمر الأمم المتحدة السابع والعشرين حول تغير المناخ (COP27) المقرر عقده في مصر في نونبر المقبل، هو مناقشة سبل مساعدة البلدان الإفريقية على التكيف مع تغير المناخ، ولا سيما من خلال تعبئة الموارد اللازمة.

الائتلاف المغربي لحقوق الإنسان يدعو إلى المشاركة في المسيرة الوطنية ضد الغلاء، يوم الأحد المقبل

جلال كندالي

دعا الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، الذي يضم العديد من الجمعيات الحقوقية، إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية التي دعت لها الجبهة الاجتماعية المغربية، يوم الأحد 29 ماي 2022 في الساعة الحادية عشرة صباحا ضد الغلاء والقمع والتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأكد الائتلاف المغربي لحقوق الإنسان، أن هذا النداء يأتي أمام المزيد من تردي الأوضاع الحقوقية بالبلاد، والتمادي في السياسة اللايمقراطية المتسمة بالغطرسة في التعاطي مع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، والتجاهل المستمر للمطالب الشعبية، في تحسين شروط العيش، والحد من الفوارق الاجتماعية المهولة التي يعيشها عموم الشعب المغربي، وما يرافق ذلك من إصرار المسؤولين عن شؤون البلاد، في المزيد من تشديد الخناق على كافة مكونات الحركة الحقوقية، والقوى المغربية المناضلة، للحيلولة دون اضطلاعها بأدوارها في فضح ومحاربة الفساد ومناهضة الاستبداد، اللذين يديمان واقع التفقير والتجهيل وسد كل الآفاق لتطور البلاد، ورأى الائتلاف أن كل هذا يؤكده الفشل الواضح للسياسات العمومية المتبعة في مجالات الشغل والسكن والتعليم والصحة والقضاء والثقافة والإعلام والبيئة والرياضة وغيرها.

وذكر النداء أن هذه الأسباب دعت الجبهة الاجتماعية المغربية إلى الدعوة إلى تنظيم مسيرة وطنية تحت شعار :» جميعا ضد الغلاء والقمع والتطبيع «.

وأكد النداء أن الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، شعورا منه بمسؤولياته الحقوقية والمجتمعية، أمام حالة الاحتقان التي من الصعب جدا التنبؤ بنتائجها أو توقع آثارها، وانسجاما مع مواقفه ومطالبه المنصوص عليها في الشرعية الدولية لحقوق الإنسان، المشكلة أساسا من العهدين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المصادق عليهما من طرف الدولة المغربية، التي عبر ويعبر عنها باستمرار في كل ما يصدر عنه من مذكرات وبيانات ورسائل للمسؤولين واتصالاته بهم، وبناء على الالتزامات التي أعلنت عنها الحركة الحقوقية المغربية والمتضمنه في الميثاق الوطني لحقوق الإنسان في صيغته المحينة في دجنبر2013، لايمكنه إلا أن يدين بشكل قوي، ما آلت إليه الأوضاع بالبلاد، وخصوصا الارتفاعات الصاروخية للأسعار والحصار والتضييق الذي يطال المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان والقوى الحية في نضالهم من أجل مغرب الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة بين النساء والرجال ووحقوق الإنسان للجميع.

وأثار الائتلاف التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي يستمر في جرائمه اليومية في حق الشعب الفلسطيني المناضل، معلنا تجاوبه مع دعوة الجبهة الاجتماعية المغربية لهذه المحطة النضالية، ويدعو كافة الهيئات المشكلة له وكل القوى المناصرة لحقوق الإنسان إلى تعبئة كل طاقاتها وحث مناضلاتها ومناضليها، وعموم المواطنات والمواطنين إلى المشاركة المكثفة في هذه المسيرة الشعبية.

الاتحاد الإفريقي : المغرب يدعو إلى تعاون إفريقي لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والصحي بالقارة

دعا المغرب، يوم الثلاثاء الماضي، في مالابو بغينيا الاستوائية، إلى تعاون إفريقي لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والصحي في القارة الإفريقية.

وجدد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الإتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، الذي كان يتحدث خلال أشغال الدورة الرابعة للجنة الفنية الخاصة حول الهجرة واللاجئين والأشخاص النازحين داخليا المنعقدة بمالابو ، إلى تحالف إفريقي وتعاون بين الدول الإفريقية لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والصحي في إفريقيا.

وأكد الدبلوماسي المغربي، خلال مداخلته في اللجنة المخصصة للأمن الغذائي والتغذية في السياق الإنساني العالمي في إفريقيا، أن القارة الإفريقية لا تزال مستوردا رئيسيا للمواد الغذائية، حيث تنفق ما يقرب من 43 مليار دولار سنويا، وقد يصل العدد إلى 110 مليارات دولار في عام 2025، في ظل عدم وجود رد فعل إفريقي مشترك وعاجل.

كما أشار عروشي إلى أن القارة الإفريقية تتوفر على حوالي 60 في المئة من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم ، وأنه وفقا لإحصاءات عام 2020 من الوكالات الدولية المختصة، يعاني أكثر من 281 مليون إفريقي من نقص التغذية (21 في المئة من سكان القارة)، بزيادة قدرها 89 مليونا مقارنة بعام 2014، فيما يوجد 346 مليون شخص في وضع انعدام أمن غذائي شديد. وأضاف الدبلوماسي المغربي، الذي يرأس الوفد المغربي في أشغال الدورة الرابعة للجنة الفنية الخاصة حول الهجرة واللاجئين والأشخاص النازحين داخليا المنعقدة بمالابو والذي يضم مختلف الإدارات القطاعية، أن هذه الأرقام تظهر على أن إفريقيا ليست على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الهادفة إلى القضاء على الجوع وتحسين الأمن الغذائي في القارة .

وعلاوة على ذلك، أشار عروشي إلى أنه على الرغم من الاتجاه التصاعدي لتحديات الأمن الغذائي، فإن القارة الإفريقية لديها الوسائل اللازمة، سواء من حيث رأس المال البشري أو الموارد الطبيعية للتغلب على هذه التحديات.

وتحقيقا لهذه الغاية، دعا بشكل عاجل إلى تعاون إفريقي قائم على الإرادة الحسنة والثقة في إفريقيا، مؤكدا أن المملكة المغربية تظل على استعداد لتقاسم خبراتها ومعرفتها في مجال الأمن الغذائي مع الدول الشقيقة، من خلال مبادرة تكييف الزراعة الإفريقية، والتي تشكل مقاربة متعددة الأبعاد في إطار الأمن الغذائي.

وبخصوص جائحة كوفيد 19، شدد الدبلوماسي المغربي على أن ضعف إفريقيا من حيث البنية التحتية الصحية والخبرة يشير إلى الصعوبات التي قد تواجهها القارة الإفريقية في المستقبل. وأوصى، في هذا الصدد، بإحداث منصة للخبراء الأفارقة في مجال الأوبئة التي يمكن أن تواجه القارة، وذلك في إطار التآزر والتعاون الإفريقي.

« يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

المكتب المحلي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بسطات يعزي في وفاة زوجة محمد برزوق

تلقى المكتب المحلي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بسطات، التابع للنقابة الوطنية للتعليم العالي، ببالغ الأسى والأسف، نبأ وفاة زوجة الأستاذ محمد برزوق أستاذ اللغة الفرنسية بالمركز تغمدها الله برحمته.

وبهاته المناسبة الأليمة، يتقدم أعضاء المكتب المحلي باسمه وباسم جميع المناضلين والمناضلات بالنقابة الوطنية للتعليم بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بفرع سطات، ونيابة عن كل الأساتذة والأستاذات، وكل الموظفين والعاملين بالفرع، إلى الأستاذ محمد برزوق بأحر التعازي وأصدق المواساة، سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

والدة الإعلامي عبد العزيز كوكاس في ذمة الله

ببالغ الأسى والحزن، تلقينا يوم الأربعاء 25 ماي الجاري، نبأ وفاة والدة الكاتب والإعلامي عبد العزيز كوكاس، المرحومة فاطمة فنيدي، بعد أزمة صحية مفاجئة لم تمهلها طويلا.

وأمام هذا المصاب الجلل، تتقدم هيئة تحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي» بأحر التعازي وخالص المواساة للزميل عبد العزيز كوكاس وإلى جميع إخوانه وأخواته، وإلى جميع أفراد العائلة، أحفادا وأصهارا ومعارف، راجية من العلي القدير أن يمطر شآبيب رحمته على الفقيدة وأن يلهم ذويها الصبر والسلون.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ردا على بنكيران، عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي يؤكد: الرجل رفع عنه القلم

أولا، لا يمكن للمرء إلا أن يستغرب الرجوع المزمن لمسؤول سياسي إلى نفس الأسطوانة المشروخة التي تعتبر حزبه المنقذ من الضلال، وأن يستمر رغم كبواته الواضحة في المزايدة على مختلف الفاعلين السياسيين في أنه كان الوحيد، هو وحزبه، وراء الاستقرار الذي عرفته بلادنا في أوج الاضطرابات التي شهدتها المنطقة العربية.

ثانيا، لا يمكن تفهم استعادة هذا الإصرار ذي الدوافع النفسية في مهاجمة شخصيات سياسية وطنية لها بصمتها البارزة في الممارسة الديمقراطية وتدبير الشأن العام. ولعل التهجم غير المبرر، بين الحين والآخر، على أحزاب وطنية، في مقدمتها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتطاول على قائده إدريس لشكر بدون مناسبة، فيه ما يدل على أن المعني بالأمر فقد البوصلة وبدأ في البحث عن موقع ولو هامشي في النقاش العمومي.

هي تهجمات مجانية تروج للمغالطات والادعاءات من أجل التغطية على الواقع المعقد الذي يعيشه هذا الشخص، سياسيا وتنظيميا، ويبرهن مدى الألم والقلق الذي يعانيه نتيجة هزيمته الانتخابية وعزلته وتآكل شرعيته السياسية والتنظيمية.

عبد الرحيم شهيد

وربما ساهمت هذه الوضعية السياسية المتدهورة لصاحبها في انزلاقات أخلاقية جعلته يخرق واجب التحفظ الذي يحرص عليه عادة رجال الدولة ممن دبروا الشأن العام وآمنوا بالدورة الديمقراطية وانسحبوا بهدوء بعدما أدوا مهامهم الوطنية النبيلة. وسجلنا للأسف التصريحات الفجة وغير الأخلاقية أمام أخوات من حزبه إذ تفوه بكلمات سفيهة في حق العلاقة بين الرجل والمرأة مما يدل على أن هذا الشخص رفع عنه القلم.

ثالثا، لا يمكن في كل مرة التشويش على المسار الديمقراطي في بلادنا لتلبية نزوات ذاتية أو للهروب إلى الأمام بدل تحمل هذا المسؤول لمسؤوليته في تعقيد أوضاع تنظيمه السياسي. فلا يمكن لأي كان أن يتنكر للمسار التاريخي الحافل لبلادنا الذي صنعته الملكية وساهمت فيه الأحزاب الوطنية التي آمنت، وما زالت، بأولوية الوطن على أي اعتبار آخر. وهذه مناسبة لنذكر المشوشين أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيظل في خدمة المصلحة العليا للبلاد عملا بشعاره «المغرب أولا»، وسيكون من موقعه في المعارضة، كما كان من موقعه في تدبير الشأن العام، مناصرا للقضايا الاجتماعية ذات الأولوية ولمبادئ المساواة والعدالة والتضامن، ولن يتوقف عن نضاله من أجل ترسيخ قيم الحرية والتقدم والحداثة.

*** عبد الرحيم شهيد، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ورئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب.**

العلوم في البادية: من برنامج جهوي إلى مشروع وطني

■ محمد أنور الشرقاوي(*)

تحتضن فيلا الفنون بالرباط، ما بين 26، 27 و28 ماي، المعرض العلمي السنوي للجمعية المغربية للشطار الصغار، الذي يعرض الأعمال العلمية التي تم إنجازها خلال هذه السنة داخل النوادي العلمية التابعة لـ21 مؤسسة تعليمية تربوية (مدارس وإعداديات)، وذلك في إطار البرنامج الجهوي « العلوم في البادية» الذي أطلقته هذه الجمعية منذ ثلاث سنوات.

لقد جعلت الجمعية المغربية للشطار الصغار من الترويج للثقافة العلمية والتقنية، منذ سن مبكرة، هدفا نبيلا تعمل عليه يوميا بلا كلل بعد خبرة طويلة في مجال التنشيط العلمي والتقني، وتعاونت الجمعية منذ 3 سنوات مع الأكاديمية الإقليمية للتعليم وكذلك مع شركاء محليين ودوليين آخرين، لإطلاق برنامج «العلوم في البادية» لصالح 500 طالب وطالبة يتابعون دراستهم مع زملائهم الموجودين في المحيط القروي لجهة الرباط وسلا والصخيرات وتمارة والقنيطرة والخميسات وسيدي قاسم.

وتهدف الجمعية المغربية للشطار الصغار لتحويل هذا البرنامج الإقليمي إلى مشروع وطني.

ويعتبر تعليم طلاب المدارس والجامعات في المناطق القروية مما تتكون الذرة؛ منحهم الفرصة لإجراء انتخابات بين تلاميذ المدارس، لتشكيل مكتب النادي العلمي لمدرستهم، هو الرهان الذي أطلقته الجمعية ضمن البرنامج الإقليمي للنهوض بالعلوم في البادية المغربية والذي يمتد على مدى 3 سنوات.

وهذا الهدف النبيل لا يمكن إلا أن يأمل في النجاح أكثر بفضل دعم وزارات التعليم والشباب والمانحين الوطنيين والأجانب وكذلك المنتخبين المحليين.

إن إعطاء رواد المدارس الابتدائية والثانوية في المناطق البدوية بالمغرب الفرصة لتنمية حسهم بالإبداع العلمي والتقني هو البرنامج الإقليمي الطموح الذي تعمل عليه الجمعية المغربية للشطار الصغار Petits Débrouillards لمدة 3 سنوات مع مختلف شركائها.

من خلال برنامج إقليمي، تطمح الجمعية إلى تحويله إلى برنامج وطني، وذلك بفضل الدعم الجمعوي والمؤسساتي.

هذا مع الإشارة إلى أن العديد من الشركاء من القطاعين العام والخاص والأكاديميين والجمعيات والمؤسسات يدعمون هذا البرنامج للثقافة العلمية والتعرف على الديمقراطية.

للتذكير فإن الديمقراطية هي بوابة احترام حقوق الإنسان الأساسية، إن البدء في فهم أسس الديمقراطية في سن مبكرة هو أفضل طريقة للتأكد من ممارستها في مرحلة البلوغ. كما أن الجمع بين الممارسة العلمية والتمرس على الاقتراع هي الوسيلة التي تنتهجها الجمعية المغربية للشطار الصغار.

فهذه الطريقة في العمل التي اتبعتها الجمعية في نهجها البيداغوجي استمدتها من قبل العديد من الحركات العلمية العالمية مثل الجمعية الفرنسية للشطار الصغارو(AFPD) و MILSET حركة الترفيه الدولية العلمية والتقنية.

هم 500 تلميذ وتلميذة، منضمين ومنظمين داخل أندية علمية في مدارسهم، بدعم من جمعية محلية أو إقليمية، يشرف عليهم منشطون علميون من الجمعية المغربية للشطار الصغار أو طلاب من جامعة محمد الخامس بالرباط، الذين يعملون معًا لتنفيذ مشروع علمي متعلق بالتكنولوجيا أو البيئة أو الكيمياء أو علم الفلك أو النظافة أو الصحة، ويتم عرض المشاريع النهائية في نهاية العام الدراسي، خلال حفل يقام في فيلا الفنون بالرباط حيث يتم منح جوائز لأفضل 3 أعمال، كما يتم عرض هذه الأعمال في العديد من المؤسسات المرموقة الأخرى في العديد من مدن المملكة.

من المسلم به أن الطرق العلمية لفهم وشرح الظواهر التقنية أو العلمية ذات التعقيد الكبير تزيد من حدة الفضول والذكاء وروح الاكتشاف لدى تلاميذ المدارس؛ بالإضافة إلى ذلك، فإنه يعلمهم معنى الإنجاز والإبداع والعمل الجماعي من أجل تطوير إنجاز يفخرون به دائمًا.

إن عمل الوساطة العلمية الذي دعت إليه الجمعية المغربية للشطار الصغار يفتح الطريق والشهية لتلاميذ المدارس ويعزز إمكانية نبوغ الباحثين العلميين الناشئين، كما يضع الشركاء الوطنيون والدوليون، مثل مؤسسة دروسوس السويسرية، وكذلك المشغلون الاقتصاديون المغاربة، مثل REDAL أو ONCF أو GIZ التعاون الألماني، ثقتهم في طريقة العمل التي تم اختبارها وإتقانها بدقة من قبل الجمعية المغربية للشطار الصغار.

ماهي طريقة التنشيط العلمي للجمعية المغربية للشطار الصغار؟

بعد الموافقة والدعم من الأكاديمية الإقليمية للتعليم يتم الاتصال بمديري المدارس والثانويات حيث يتطوع بعض الأساتذة والمعلمين للإشراف على الأطفال بمشاركة جمعيات أولياء الأمور، ويتم إطلاق دعوة للمشاركة لجميع الطلاب و توفر AMPD لهذه المدارس منشطين علميين مسلحين بأدوات تعليمية جذابة ومبتكرة.

بالموازاة يتم تنظيم رحلات الاكتشاف العلمي في المواقع الطبيعية أوالشركات أو المؤسسات العامة والخاصة.

إن برنامج «العلوم في البادية موجود منذ ثلاث سنوات حتى الآن، وقد تم تطبيقه بنجاح في 21 مدرسة وثانوية في الرباط وسلا والقنيطرة والخميسات وسيدي قاسم والصخيرات، لكن الطموح الاستراتيجي الذي تتوخاه جمعية الشطار الصغار اليوم هو الانتقال من برنامج إقليمي إلى برنامج وطني، بحيث تكون الثقافة العلمية وتعلم الديمقراطية أرضًا خصبة للعلماء الناشئين، مدعومًا بالتدريب على حقوق الإنسان. كل هذا سيعزز بلا شك ظهور كفاءات عالية سترافق تطور المغرب نحو آفاق واعدة جديدة، بما يتماشى تمامًا مع النموذج التنموي الجديد.

(*) نائب رئيس الجمعية المغربية للشطار الصغار

ندوة دولية بكلية الآداب بالمحمدية

البيئة الساحلية: التراث الطبيعي، التمدين، اللوجستيك والسياحة

■ م. العراقي

شهد رحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية عرسا علميا، يومي 17 و18 ماي 2022، من خلال تنظيم «ماستر نظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد والكارطوغرافيا وتطبيقها في التهيئة الترابية بشراكة مع مختبر دينامية المجالات والمجتمعات تكوين الدكتوراه: البيئة الساحلية: التراث الطبيعي، التمدين، اللوجستيك والسياحة»، ندوة دولية في موضوع التراث والسياحة: أي دور في التنمية المستدامة؟ والتي لقيت نجاحا باهرا بكل المقاييس، حيث عرفت مشاركة كثيفة إذ فاق العدد 200 بين المشاركين والحضور من عدة كليات ومعاهد ومدارس عليا من داخل وخارج المغرب.

وقد صرحت الدكتورة جميلة السعيدي، منسقة الندوة، أن هذه الندوة جاءت في سياق «تدارس الطرق المناسبة لاستغلال التراث وتفعيله وإبراز القدرات المتوفرة والآفاق المستقبلية لإعادة تثمين التراث بكل فروعه، وجعله قوة محركة للتنمية السياحية والمستدامة في نفس الآن».

وقد توزعت المشاركات على ثمان جلسات، حيث تميزت الجلسة الأولى بإلقاء كلمة لكل من نائبة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية والطيب بومعزة، مدير مختبر دينامية المجالات والمجتمع ورئيس شعبة الجغرافيا وجميلة السعيدي، منسقة الندوة، بالإضافة إلى كلمة اللجنة التنظيمية. أما الجلسة الثانية، فقد عرفت مشاركة كل من ذ. سعيد بوجروف وذ. حسن رامو وذ. سعيد لعريبية وذ. جمال مناجي،

وقد كانت هذه الجلسة برئاسة الأستاذ محمد أنفلوس وتقرير الأستاذة أسماء بوعوينات. أما الجلسة الثالثة فقد تمحورت حول موضوع السياحة والتنمية المستدامة وقد كانت برئاسة الأستاذة جميلة السعيدي وتنسيق الأستاذ سعيد مواق. أما الجلسة الرابعة فقد تمحورت حول موضوع الموروث الثقافي والسياحة المستدامة برئاسة ذ. عبد المجيد السامي وتقرير ذ. رضوان متقي. وقد اتخذت الجلسة الخامسة موضوع الموروث الثقافي والسياحة المستدامة برئاسة ذ. الطيب بومعزة وتقرير ذ. جواد اعبيدو. في حين كانت الجلسة السادسة حول التراث الطبيعي: أية مساهمة في تنمية السياحة الإيكولوجية؟ برئاسة ذ سعيد لعريبية وتقرير ذ. عبد الغني الزردي. بينما الجلسة السابعة اندرجت في محور جائحة كورونا وتأثيرها على السياحة، السياحة والتواصل والسياحة الذكية برئاسة ذ. إبراهيم مدود وتقرير ذ عبد العالي بوعلكة. بينما كانت الجلسة الثامنة على شكل ورشة لقراءة الملصقات. أما اليوم الثاني، أي يوم 18 ماي، فقد خصص لخرجة ميدانية لساحل المحمدية ونواحيها للوقوف على المؤهلات السياحية بالمنطقة وأشكالها وتدهورها وسبل تثمينها، وقد تم تجميع هذه المداخلات ومخرجات وتوصيات الندوة في كتاب جماعي سيتم طبعه قريبا.

وقد أكدت منسقة الندوة د. جميلة السعيدي ،على الدور الذي تلعبه السياحة بكل أنواعها، بإعتبارها مجالا لتطوير التراث والاقتصاد معا، خاصة في ظل المتغيرات الدولية الآنية، مضيفة في هذا الصدد بأن التراث الإنساني لكل حضارة ومجتمع بمكوناته المتنوعة من تراث مادي ولا مادي وبتشعباته المختلفة من آثار وأدب وفنون وتراث طبيعي، هو الرصيد الحقيقي لتحقيق التنمية المستدامة المبنية على أسس ثابتة هدفها المساهمة الحضارية في تحقيق التطور والتغلب على مختلف الصعاب التي تحقق عائقا في وجه التنمية، وذلك بتفعيل القطاع السياحي لخدمة التراث والتنمية المستدامة.

عبد الرحمان اليوسفي وعبد الإله بنكيران

تابع ص1

2 – عبد الإله بنكيران؛ من المتاجرة بالدين إلى المتاجرة بالفقر

حدث أن كانت سابقة في التاريخ المغربي: لأول مرة يخرج رئيس حكومة سابق ليبلغ عموم الناس أنه طلب من زوجته مهلة ثلاثة أشهر لتسوية أحواله المالية، وأنه شرع في البحث عن عمل يسد به رمقه ...

بالنسبة لمنتقديه، ما أقدم عليه رئيس الحكومة السابق من تباكي أمام عموم الناس لا يليق برجل كان مسؤولا كبيرا في الدولة، وآخرون لم يصدقوا كيف للفقر أن يطرق أبواب سياسي كبير ظل برلمانيا لمدة تقارب النصف قرن، وقضى خمس سنوات رئيسا للحكومة، ولديه استثمارات سابقة في التعليم الخاص والتجارة .

وعاد آخرون إلى تقليب بعض صفحات التاريخ، وفي المحصلة تسجيل لعبد الإله بنكيران في بداية دخوله البرلمان يسأل فتح الله ولعلو، وزير الاقتصاد والمالية في حكومة ع الرحمان اليوسفي، عن المعاشات الاستثنائية، ويشرح أنها غير معقولة في ظل وجود مواطنين يعانون الفقر وأن هؤلاء هم الأولى بتلك الأموال من الوزراء ...

والأكثر سخرية من ابن كيران أو غضبا منه تساءلوا كيف يمكن لبنكيران، الذي أجبر الموظفين على مراجعة نظامهم للتقاعد، أن يحصل على تقاعد بقيمة سبعة ملايين سنتيم دون أن يساهم فيه ولو بدرهم واحد.

والظاهر أن حزب العدالة والتنمية استشعر حجم الحرج، الذي وضعه فيه أمينه العام السابق، ولذلك لم يتبين روايته بشأن حصوله على تقاعد استثنائي أمر له به الملك محمد السادس، ولم ينشرها في موقعه الإلكتروني الرسمي .

كان بإمكان بنكيران ألا يثير كل هذا الجدل من حوله، والذي تحول إلى انتحار رمزي لشخصه، لو أنه سلك المسطرة العادية للحصول على معاشات الوزراء، وهي المسطرة التي ينظمها القانون ويحدد شروط الاستفادة ومقدارها.

لكن ابن كيران أخبر الجميع أنه رفض التوقيع على وثائق وزارة الاقتصاد والمالية، وأنه لم يقبل بالمعاش إلا بعد أن أمر له به الملك. وبسبب ذلك فتح بابا آخر للسخرية والتهكم، وقال منتقدوه مرة أخرى إنه رفض مسطرة المعاش الحكومي، لأنها لن تدر عليه سوى أربعة ملايين سنتيم، في حين أن مسطرة المعاش الملكي تضمن له سبعة ملايين سنتيم.

لكن ابن كيران ليس رجل الماديات كي يحسب معاشه بهذا الشكل، هو رجل رمزيات سياسية، ومن قلب الفقر والمعاش الاستثنائي يريد أيضا أن يخرج برمزيات جديدة .

وفي هذه النازلة طرح السؤال التالي: لماذا رفض بنكيران معاش وزارة الاقتصاد والمالية وقبل المعاش الاستثنائي الذي أمر به الملك؟

الجواب لا يوجد في السياسة العصرية، بل في أدبيات السلاطين القدامى، كما يتصورها ويريد أن يعيشها ابن كيران، الرجل لا يريد تعويضا من الدولة، يريد تعويضا من «السلطان». وهو يعتبر نفسه قدم خدمات للملكية خلال «الخريف العربي» وليس لغيرها، وعليها أن تدفع الثمن النقدي لذلك .

وابن كيران يريد، أيضا، أن يناقش معاشه الاستثنائي بمنطق المخزن الكلاسيكي وليس بمنطق الدولة العصرية، هو يؤمن بما يسميه الدكتور عبد اللطيف أكنوش «نظام المكافآت الممول للشرعية للنظام المغربي» والذي يحصل عليه خدام «دار المخزن» بعد مغادرتهم «للعمل السياسي الإجرائي»، ولا يؤمن بنظام التعويض عن المهام الذي تعتمده بروتوكولات وقوانين الدولة الحديثة.

ووفق هذا المنطق المخزني العريق، وبروتوكولات الآداب المخزنية، أقحم ابن كيران الملك في تناقضاته الشخصية، وجعل المبادرة الملكية، وهي التفاتة إنسانية، ورقة حمراء يشهرها في وجه منتقديه، وحصنا منيعا يختفي وراءه كي لا يتحمل مسؤولية اختياراته.

ولذلك تساءل كثيرون باستغراب: كيف يمكن لكل هذه الثروة التي يجنيها حزب البيجيدي من السياسة والانتخابات أن تنتج لنا (زعيما) ورئيس حكومة سابق يكاد يصل إلى تلك المرحلة التي لا يجد فيها ما يسد به رمقه .

وفي الواقع لم تكن الحكاية حكاية فقر، كانت محاولة أخرى للمتاجرة بالفقر من أجل رسم صورة معينة في أذهان المغاربة البسطاء على بعد مسافة قليلة من انطلاق السباق الانتخابي الأكثر ضراوة».

مرة أخرى، مرات ومرات، لازمة لن نمل من تكرارها: انهيار أسطورة الطهرانية الأخلاقية للبيجيدي ولـ «كبيرهم» و«زعيمهم» عبد الإله بنكيران ...الإسلاميون يؤمنون بالديموقراطية للمرة الواحدة، والمغاربة ينخدعون مرة واحدة...«ساعة البيجدي سالت»!

كسر الخاطر

مفارقات العلاقات التركية الجزائرية.. على ضوء التموقع المغربي!

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

تابع ص1

وكان لافتا أن الطيب أردوغان أشار الى حيث تريد بلاده أن يكون لها موقع قدم متقدم عن السابق، في تزامن مع انسحاب فرنسا من المنطقة، باريس التي قاد ضدها حرب الذاكرة مستعملا التاريخ الجزائري نفسه..!

وقد ساهمت لحظات التوتر هاته مع فرنسا، التي وصلت حدودا تجاوزت اللياقة الديبلوماسية في دفع أنقرة الى وضع تصورها، حيث توجد فرنسا الوارثة للخارطة الاستعمارية..

وقد عددت أنقرة من طبيعة تواجدها في دول الساحل، ورفعت من حضورها روحيا وعسكريا واقتصاديا، في عرض متعدد الأبعاد يثير الكثير من المقاربات والتحاليل.

ولعل أهم نقطة في التحرك التركي، هي الدخول عن طريق عن الجزائر، التي أعرب رئيسها عن الرغبة في «عمليات مشتركة مع الجانب التركي لمكافحة الإرهاب «... ولعلها فرصة لتركيا للدخول الى مناطق الغرب الصحراوي للجزائر.

والحال أن تنافسيتها لا تقف عند «الديك» الفرنسي، بقدر ما تهم دولا أخرى من الدائرة العربية الإسلامية، بالرغم من التحولات التي تحدث في الآونة الأخيرة، ولا سيما إزاء مصر وإزاء الإمارات العربية المتحدة.

وقد كان لافتا في الأعراف الديبلوماسية أن الرئيس الطيب أردوغان سارع الى حضور مراسيم تشييع رئيس الإمارات الراحل، وحضوره شخصيا في الوقت الذي كان فيه الرئيس الجزائري ما زال فوق التراب التركي، وهو مايعني أن ديبلوماسية الجنائز، كما يقولون، لم تقف كثيرا عند حدود اللباقة إزاء الضيف الشمال إفريقي، وهو ما يعكس الحرص التركي الجديد على العلاقات مع العواصم المنافسة أو العدوة في مرحلة سابقة..

لقد أعطى وجود الحركات الجهادية بمنطقة الساحل، مشتركا دوليا، أي وضعا جيو - ستراتيجيا تتلاقى فيه الحسابات الكبيرة والعديد من الاستراتيجيات المتناقضة..

وفي وقت لاتزال تركيا تروج أنها، في جزء مهم من تحركها تعتمد على «القوة الناعمة في اختراق هذه الدائرة الملتهبة» لا سيما في المنطقة المسماة «الحدود الثلاثة «مالي، النيجر وبوركينافاسو»..

يعكس وجود قاعدة عسكرية في الصومال والاتفاقيات العسكرية مع النيجر بدون الكشف عن تفاصيلها، نزعة نحو حياة التواجد الاقتصادي بكل الوسائل.

بل نجد أن الإيديولوجيا لا تغيب عن تركيا في دعم حركات الاسلام السياسي في بعض هذه الدول، وكل ذلك في خدمة للمصالح الاقتصادية والجيوسياسية....

وفي الوقت الذي تستعيد ذاكرة الطرق الحضارية، لتقاليدها العتيقة كما هو حال الصين مع طريق الحرير والحزام، تسعى أنقرة الى تتبع المسارات التي شكلتها الجمهورية العثمانية في تاريخ سابق، عبر بوابات قديمة حديثة.. يبدو أن التواجد المضطرد لتركيا في المنطقة، يمثل عنصر إذكاء للتنافس الجيوستراتيجي، بدون القدرة على «قلب الديناميات الإقليمية بشكل جذري». حسب تقرير لمجموعة البحث في الأزمات «كريسي غروب»..

في المقابل، تبدو الأولوية الرئيسية لدى الجزائر، في العودة القوية لتركيا، ذات أبعاد اقتصادية ومالية، حيث احتفى الرئيس «تبون» بالاتفاقيات التي ترفع «مستوى التبادل التجاري إلى 10 مليارات»... تحتل فيها الصناعات العسكرية نسبة مهمة!

وفي هذه النقطة أيضا، لا يبدو أن هناك تفوقا جزائريا خاصا بالرغم من حجم الوعود المالية القادمة بفضل الصناعات العسكرية، حيث أن المغرب يعد زبونا مهما لتركيا التي يلبي منها حاجياته العسكرية مع تنويع مصادره من الأسلحة.. وقد سبق للمغرب أن اقتنى 13 طائرة تركية مسيرة من طراز «بيرقدار تي بي 2» في الفترة بين أبريل وشتنبر من السنة الماضية، في سياق تطوير قدرات الجيش المغربي في المجالات الحديثة من التسلح، وهي ليست الاتفاقية الوحيدة، في الآونة الاخيرة، بحيث أن المغرب طور التعاون على مستويات أخرى، حسب مصادر متطابقة، بالحصول على عتاد عسكري تركي متقدم، أثبت قدراته في الحروب الجديدة «الهجينة» في شمال العراق وسوريا .. حيث معاقل الإرهاب والانفصال... وداعش!

> عددت أنقرة من طبيعة تواجدها في دول الساحل، ورفعت من حضورها روحيا وعسكريا واقتصاديا، في عرض متعدد الأبعاد يثير الكثير من المقاربات والتحاليل

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

مواقف

استثناء حركة «كاخ» من قوائم الإرهاب يدعم التطرف

بقلم : سري القدوة (*)

قرار وزارة الخارجية الأمريكية إلغاء تصنيف حركة كهانا حي (كاخ) الإرهابية الإسرائيلية من قوائم منظمات الإرهاب الأجنبية رغم مسؤوليتها عن عشرات العمليات الإرهابية، وفي مقدمتها مجزرة الحرم الإبراهيمي في عام 1994 التي أسفرت عن عشرات الشهداء والجرحى من المصلين وفي ظل استمرار تمسك التنظيم وأتباعه بالفكر المتطرف والأيديولوجيات الإرهابية، بمثابة مكافأة لنشطاء التنظيم الإرهابي أمثال ايتمار بن غفير الذي يعيث فساداً وتحريضاً في مدينة القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة وأيضا الحاخام بينتسي غوفشتين الذي دعا قبل أيام فقط إلى هدم قبة الصخرة المشرفة .

لا يمكن تجاهل هذه المنظومة الإرهابية، والتي تسعى إلى إدامة الاحتلال وتحويل الصراع بالمنطقة إلى تناحر ديني سيؤدي إلى المزيد من التوتر والانفجار، ونستغرب تلك السياسة الأمريكية التي تنحاز للاحتلال وتوفر التغطية الكاملة لممارسة الإعدام الميداني بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وأنه في الوقت الذي يصر فيه الكونغرس الأمريكي على معاقبة الشعب الفلسطيني، من خلال الإبقاء على إغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فإن الإدارة الأمريكية تغض الطرف وتكافئ أعداء السلام وتعمل على جر المنطقة إلى مشاكل ستؤدي إلى عدم استقرارها في ظل تنامي الفكر العنصري والتطرف وانعكاس ذلك على ممارسة العمل الإرهابي بكل أشكاله.

في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس بايدن التزامه وتمسكه بحل الدولتين ورفضه للاستيطان وطرد السكان وهدم المنازل وعدم المساس بالوضع التاريخي القائم في القدس ورفضه للأعمال أحادية الجانب، تتواصل أفعال الإدارة الأمريكية لتشكل تناقضا مع أقوالها ولا تنسجم مع التزاماتها من أجل السلام والاستقرار، كما يتناقض ذلك مع ما تقوم به وزارة الخارجية الأمريكية بمساعيها لإنجاح زيارة الرئيس جو بايدن وسلسلة اجتماعاته مع رؤساء الدول في المنطقة لمناقشة آفاق تقدم عملية السلام برمتها ومناقشة ملفات هامة وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني .

منظمة التحرير تتمتع وتحظى بإجماع العالم، وهي شريك حقيقي لصنع السلام القائم على قرارات الشرعية الدولية وتعمل من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود العام 1967، وكون دولة فلسطين دولة معترف بها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة كعضو مراقب منذ العام 2012، وهي ملتزمة بالقانون الدولي وبالشرعية الدولية وبالسلام القائم على العدل، ونستغرب وبشدة من توقيت هذا القرار الأمريكي وأسبابه، وخاصة في ظل تنامي مجموعات إرهابية من المستوطنين تقود العداء والصراع الديني في القدس والدعوات الأخيرة من قبل تلك الجماعات الإرهابية لهدم المسجد الأقصى وتغيير معالمه ضمن حربها وعدوانها المنظم على الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

يجب على الإدارة الأمريكية الإسراع في مراجعتها وتخليها عن قرارها الخطير الذي يقود المنطقة إلى الدمار ويعزز سياسة الفصل العنصري ويشجع الاحتلال على استدامة عدوانه وممارساته القمعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويجب على الإدارة الأمريكية توقيف قرارها بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وإعادة تصحيح ما تم ارتكابه من أخطاء من قبل إدارة الرئيس ترامب السابقة والقيام باتخاذ القرار التاريخي الصحيح باعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية وإعادة فتح مكاتب المنظمة في الولايات المتحدة الأمريكية ورفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني إلى مستوى تمثيل دولي بدلا من استمرار سياسة ازدواجية المعايير ودعمها المطلق للاحتلال القائم بالقوة المسلحة وممارسة القمع وارتكابه لجرائم الحرب الدولية .

(*) سفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

لا يمكن تجاهل هذه المنظومة الإرهابية، والتي تسعى إلى إدامة الاحتلال وتحويل الصراع بالمنطقة إلى تناحر ديني سيؤدي إلى المزيد من التوتر والانفجار

أزمة غذاء تلوح في الأفق

خليل الناجي (*)

جاء في مقال لمجلة "ذا إيكونوميست" البريطانية (عدد الأسبوع الأخير لشهر ماي 2022) أن العالم يتجه مباشرة نحو "كارثة غذائية". لكن ما الشيء، أو الأشياء، التي سوف تدفع العالم نحو هاوية هذه الأزمة؟

في واقع الأمر تتعدد الأسباب، ولعل أبرزها، وربما سببها المباشر، هو الحرب الروسية الأوكرانية.

هذه الحرب التي ظهرت نتائجها ليس فقط على من يعيشون داخل رقعة الصراع، بل حتى على الذين يعيشون على بعد آلاف الكيلومترات منها. ولا يجب أن ننسى هنا بأن هذا الصراع المسلح لم يترك فرصة للعالم حتى يتعافى من آثار الأزمة الاقتصادية التي تسبب فيها فيروس كوفيد 19. ناهيك عن أحد الأسباب الذي كثيرا ما نتناسى ذكره، والذي يعدد سببا قاتلا على المدى المتوسط والبعيد، وهو التلوث الكيميائي والتغيرات المناخية المرتبطة به، خصوصا ارتفاع درجات الحرارة التي تتلف المحاصيل الزراعية، أو تبطئ من سرعة نموها.

بسبب الحرب، تم توقيف جل الصادرات الأوكرانية من البذور الزيتية والقمح، علما أن روسيا وأوكرانيا مسؤولتان لوحدهما عن 28 في المئة من مجموع صادرات القمح حول العالم و75 في المئة من بذور عباد الشمس التي تستخرج منها الزيت. كما أن هناك دولا في المنطقة العربية تعتمد في صادراتها بشكل كبير على القمح الأوكراني والروسي، خصوصا مصر ولبنان وتونس وليبيا، والتي تتراوح صادراتها بين النصف والثلثين.

وفي نفس السياق ساقت المجلة في نفس المقال أمثلة أخرى عن أسوأ جفاف للقارة الإفريقية منذ أربعين سنة، وأن نتائج هذه الأزمة العالمية ستنعكس مباشرة على الدول ذات الاقتصاد الضعيف، والتي تستورد غذاءها ومصادر الطاقة من غاز وبترول.

يمكن أن نستمر في الحديث عن "كوارث" سنة 2022 وأن نلوم روسيا، أو أن نضيف إلى قائمة اللوم مجموع الدول الغربية بقيادة أمريكا التي فرضت عقوبات اقتصادية على روسيا. لكن السؤال هو: ما الحل الآن؟ وهل هناك من مخرج أصلا؟

أعتقد بأن كل الحلول الممكنة تبدو في ظاهرها وكأنها ضرب من الطوباوية، كالقول مثلا بأنه يجب على قادة العالم أن يتعاملوا مع مشكلة الغذاء هذه باعتبارها مشكلة عالمية آنية تتطلب حلا عالميا عاجلا. وأن الدول المعنية مباشرة، وأقصد هنا روسيا وأوكرانيا، وتركيا أيضا، يجب أن يتوصلوا إلى حل توافقي يتنازل كل عن بعض ما يعتبره حقا له، في سبيل تحقيق المصلحة العامة. روسيا بفك الحصار قليلا عن أوكرانيا. وتركيا بالسماح بمرور السفن الحربية التي ترافق المؤونة الغذائية عبر مضيق البوسفور. وأوكرانيا بإزالتها للألغام التي سبق وقامت بزراعها في شاطئ مدينة أوديسة.

وفي اعتقادي شخصيا أن هذه الحلول بعيدة نوعا ما عن التحقق، لذلك فقد وصفتها سابقا بالطوباوية، لأن روسيا تسعى لتضييق الخناق على أوكرانيا اقتصاديا حتى تجبرها على الاستسلام وإعلان الانهزام، لأن الحل الاقتصادي هو الذي بات يبدو ممكنا مادام أنها فشلت في تحقيق النصر عسكريا! على الجانب المقابل، حتى لو أرادت أوكرانيا إزالة ألغامها فإنها لن تتمكن من ذلك لكونها لا تتوفر على التقنيات اللازمة لفعل ذلك، إضافة إلى كون الكثير من الألغام انجرفت بسبب المد والجزر، الشيء الذي يزيد من صعوبة الأمر.

وأثناء كتابتي لهذا المقال، لم أستطع منع نفسي من التفكير في قول مغربي شعبي "ما قدو فيل زادوه فيلة" والذي يعني تقريبا أن المصائب لا تأتي فُرادى. وأقصد بذلك حالة التأهب التي بدأنا نسمع عنها في الأيام الأخيرة، والتي انطلقت بسبب ظهور بعض الحالات الغريبة لجدري القرود. هذا الاندلاع المفاجئ لمرض نادرًا ما يظهر خارج إفريقيا ظهر في دول أوروبا وأمريكا وأستراليا وكندا. وحسب آخر الأخبار فإن دولة بلجيكا بدأت في فرض الحجر الصحي ل 21 يوما على من انتقلت لهم العدوى.

وبالرغم من أن هناك مصادر تفيد بأن العدوى بهذا المرض تنجم "عن مخالطة مباشرة لدماء الحيوانات المصابة أو لسوائل أجسامها أو آفاتها الجلدية أو سوائلها المخاطية. وتقول منظمة الصحة إنه وثقت في أفريقيا حالات عدوى نجمت عن مناولة القرود أو الجرذان الغامبية الضخمة أو السناجب المصابة بعدوى المرض، علما بأن القوارض هي المستودع الرئيسي للفيروس" حسب مقال للجزيرة تحت عنوان "ماذا تعرف عن جدري القرود الذي ظهر في بريطانيا؟

لكن ليست هناك ضمانات عن ظهور "تحور" للفيروس وتأقلمه مع الجسم البشري وظهور نوع جديد منه سريع الانتشار ويستطيع الفتك ببعض منا أو بنا جميعا؟ أليست متحورات "ديلتا" و "أوميكرون" لفيروس كوفيد 19 أكبر دليل على انعدام الثقة في الفيروسات ومدى استطاعتها التكيف مع جسم الإنسان والتطور معه وإنتاج أنواع جديدة؟

لكن إذا كان من خلاصة يمكن أن نخرج بها من أزمات الفيروسات، و أزمات الحروب بصفة عامة أيضا، وغيرها من الكوارث: أننا نعيش في كوكب لم يعد يحتمل المزيد من الأنانيات الفردية أو الجماعية. لقد فرضت علينا العولمة أن نعاني من أخطاء بعضنا البعض، وأن ينعكس تهور البعض على البعض الآخر. علمتنا أيضا أن العبث بالطبيعة لا يمكن أن ينتج إلا الضرر، وأن استهلاك مواد أو حيوانات لم تكن مناسبة للاستهلاك هو ضد الطبيعة. أنه يجب إعادة النظر في طمع وجشع الشركات الصناعية العالمية. أنه ربما يمكننا التخلي والتنازل عن بعض الرفاهيات الباذخة في سبيل تحقيق نوع من التوازن والهدوء البيئي لسنوات قادمة. وأنه سواء اتفقنا أو اختلفنا حول هذه النقاط التي ذكرت، إلا أنه لا يمكن لأحد أن ينكر أن استمرار سير العالم بهذه الطريقة لا يمكن إلا أن يوصلنا إلى كارثة عظمى بأسرع مما كنا نتوقع.

(*) باحث في الفلسفة السياسية.

لقد فرضت علينا العولمة أن نعاني من أخطاء بعضنا البعض، وأن ينعكس تهور البعض على البعض الآخر

المرأة العاملة ومعيقات اندماجها في سوق الشغل

الدكتور إلياس الدرفوفي

رغم غياب أي اختلاف من الناحية الوجودية بين الرجل والمرأة، شاءت التطورات التاريخية أن يتم تهميش دورها والانتقاص من قيمتها على المستوى العالمي. عربيا ومع بداية نهاية العصر الذهبي العباسي وبروز شخصيات كأبي حامد الغزالي، الذي قزم مكانة المرأة داخل المجتمع في كتابه 'إحياء علوم الدين'، أصبحت المرأة كائنا محدود القدرات والوظائف.

ومنذ تلك الحقبة، لم يحقق مواطنو أي دولة العدالة الجنسية حيث تواجه الفتيات والنساء موجات من العنف على الصعيد العالمي.

لمدة 25 سنة الأخيرة تعاني المرأة بالخصوص من الشغل المنزلي بنسبة جد خطيرة رغم إعلان بكين وما تبعه من حث للمنتظم الدولي لجميع الأطراف من أجل تعزيز دور المرأة. والنساء كن الجنس الأكثر تضررا خلال كل هاته السنوات من عدم التحاقهم بمناصب الشغل المفتوحة أمام الرجال.

خلال السنوات الاخيرة ومع ظهور جائحة كورونا، تمت تعرية حقيقة الهشاشة الفئوية المترسخة دوليا، فقد عرفت فترة الجائحة الأخيرة ارتفاعا في عدد ساعات العمل المنزلي غير مدفوع الأجر وكانت للنساء حصة الأسد (أو اللبؤة).

فالنساء يقمن برعاية الأطفال والقيام بمختلف الأعمال المنزلية 7 مرات أكثر من الرجال. خصوصا بشمال وغرب آسيا (دول مصنفة في طور النمو). هذا الواقع، يمنع النساء من الالتحاق بسوق الشغل حيث أن أقل من نصف النساء فقط يزاولن عملا مقابل أجرة بالمقارنة بأغلبية الرجال. معركة المرأة العاملة إذن هي معركة أممية وجب خوضها أمميا لا محليا.

النساء على المستوى العالمي يشكلن ٪70 من القوة العاملة في المجال الصحي نظرا لأهمية الحضور النسوي التمريضي. هذا الواقع أيضا جعل النساء في مقدمة ضحايا الإصابة بفيروس كورونا المستجد خلال ذروة الجائحة، كما عملت الجائحة أيضا على عزل النساء في أماكن عمل أو أماكن عيش مع زملاء أو أفراد أسرة مارسوا ويمارسون العنف الجسدي عليهن، فقد تعرض ثلث نساء العالم ،على الأقل، لعنف جسدي أغلبه بالمنزل أو بمقر العمل، وكل يوم 137 امرأة تتعرض للقتل بالعالم.

أما في الولايات المتحدة ومنذ سنة 1920، فقد عرفت المرأة العاملة تغييرا ملحوظا في محيط عملها، فبعدما كانت أغلب النسوة يشتغلن كخادمات وكاتبات، أصبحت مهن التدريس والتمريض المشغل الأكبر للمرأة العاملة الأمريكية.

وضعية المرأة العاملة بالمجتمع تشكل معيارا وفيا للتغيرات الاقتصادية التي عرفتها دول الثورة الصناعية على مدار القرن الماضي، فرغم مرور أزيد من قرن على التعديل التاسع عشر للدستور الأمريكية ومنح المرأة حق التصويت، إلا أن عدة مهن لا تزال تحارب المرأة بمحاولة منعها من إيجاد الصيغة الملائمة التي تمكنها من الموازنة بين العمل والأسرة. هذا الإقصاء سيدفع، لا محالة، إلى إبطاء عجلة الإنتاج والتنمية بشقيها الرأسمالي والإنساني، سواء بالولايات المتحدة الأمريكية أو بباقي دول المعمور.

أما في المغرب فالمرأة العاملة تواجه ثالوث التضييق القانون والأعراف المجتمعية لكي لا أقول الدينية، فأكثر من ثلاثة أرباع النساء المغربيات بين 15 و 65 سنة لا يعملن ولا يبحثن عن عمل.

وبينما تتراجع معدلات البطالة المغربية لدى الرجال نتيجة ارتفاع التحاقهم بالتعليم، تعاني المرأة من انعدام التشغيل بين جميع الأعمار رغم ارتفاع نسبة التمدرس لديها.

ومن أوجه التضييق، إجبار المرأة على البقاء خارج قوة العمل كلما حصل رب الأسرة على عمل أو على تعليم أفضل مما يعتبر انتقاصا فاضحا من قيمة المرأة العاملة ومساهماتها في بناء نفسها وتكوين قدوة أسرية لبناتها وأبنائها وقدوة مجتمعية وقابليتها لتحسين القدرة الإنتاجية للدولة ودعم النمو، حيث أن الزواج ووجود نساء أخريات عاطلات عن العمل داخل العائلة الواحدة يزيد من احتمال البطالة داخل الأوساط القروية والحضرية معا.

قانونيا، عدد كبير من العاملات في القطاعات غير المقننة يشتغلن دون عقد مكتوب ويتم حرمانهن من مؤازرة فصول مدونة الشغل لهن، ورغم أن المادة 9 من مدونة الشغل تنص على منع التمييز من حيث الجنس داخل سوق الشغل فإن نفس المدونة لا تشير إلى أي كيفية لإثبات هذا التمييز تاركة وراءها جحافل النساء العاملات قرابينا للرأسمال الجشع، على النقيض من ذلك، قام المشرع الفرنسي من خلال الفصل 1132 بإلزام المشغل بإثبات غياب أي أرضية للتمييز الجنسي عند إصداره لقرارت تخص العاملات.

مغربيا، يتلاعب الرأسمال بشكل دائم بمقتضيات مدونة الشغل الصادرة في 11 شتنبر 2003 خصوصا المادتين 159 و160 اللتين يعتبران باطلا كل قرار يتخذه المشغل لإنهاء عقد شغل الأجيرة بسبب حملها و/أو أثناء إجازة الأمومة.

نفس المعيقات، تجدها تتجسد في أبهى تجلياتها أمام المرأة العاملة النقابية، وقد لخصت فاطمة الأشقر، عضو المجلس الوطني للفدرالية الديمقراطية للشغل، خلال ندوة بالرباط، العراقيل التي ناقشتها في هذه المقالة قائلة: العراقيل هي « المرأة نفسها التي لا تثق في أغلب الأحيان في قدراتها وكفاءاتها التي قد تكون أكثر جودة وفعالية من الرجل مرورا بعقدة الرجل الذي لا يستسيغ فكرة منافسة المرأة له على مراكز القرار، مرورا بالمجتمع الذي يثقل كاهل المرأة بمهام تفوق طاقتها الاستيعابية الفكرية والجسدية».

بينما تتراجع معدلات البطالة المغربية لدى الرجال نتيجة ارتفاع التحاقهم بالتعليم، تعاني المرأة من انعدام التشغيل بين جميع الأعمار رغم ارتفاع نسبة التمدرس لديها

ندوة حول «السياسة الثقافية بين رهان الواقع والاقتراحات»

تعود جمعية النجم الأحمر للتربية والثقافة والرياضة والتنمية الاجتماعية بمشرع بلقصيري، وبعد توقيف أنشطتها بسبب الوضع الوبائي لمدة ثلاث سنوات، لافتتاح موسمها الثقافي بندوة حول: «السياسة الثقافية بين رهان الواقع والاقتراحات»، وذلك يومه الجمعة في الساعة السابعة مساء بقاعة البلدية.

يؤطر هذه الندوة الأساتذة: بلفقيه عبد الباقي، محمد جليد وسعيد منتسب، ويسيرها محمد الشايب.

وتؤكد جمعية النجم الأحمر بهذه الندوة تشبثها بمواصلة العمل الجاد والمسؤول الذي دشنته وطورته في محطات أدبية عديدة، لعل أهمها المهرجان الوطني للقصة القصيرة الذي صار تقليدا ثقافيا معروفا على الصعيد الوطني والعربي، مؤكدة انفتاح الجمعية على باقي الاجناس، حيث تعتزم تنظيم مهرجانات خاصة بالشعر والرواية والكاريكاتير مع الاهتمام الدائم بكل الجوانب ذات الصلة بالشأن المحلي والوطني، اجتماعيا ورياضيا وثقافيا.

الإثنوغرافي والتاريخي في رحلة أمريكي إلى المغرب

حول رحلة أمريكي إلى المغرب سنة 1925، تلتئم يومه الجمعة 27 ماي 2022 في التاسعة والنصف صباحا، بقاعة عبد الواحد خيري بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، ندوة وطنية من تنظيم مختبر السرديات بتنسيق مع الجمعية المغربية للباحثين في الرحلة، بعنوان: «الصحفي والإثنوغرافي والتاريخي في رحلة أمريكي بين الريفيين»، بمشاركة الأساتذة: عمر لمغيبشي ومحمد إقبال اسويدي ومحمد الداودي مترجم الكتاب، وخالد السرتي منسقا.

تسلط هذه الندوة، الضوء على الصورة التي ظهر بها الصحفي والكاتب الأمريكي «فنسنت شيين» (Vincent Sheean) كشاهد وملاحظ موضوعي تُجاه العالم الذي جابه، بالإضافة إلى كونه كان فاعلاً داخل هذا العالم، لأن المُلاحِظ لا يغيب عن خطابه، تتجاذبه عدة اهتمامات صحافية وإثنوغرافية واجتماعية وتاريخية؛ ذلك لأن أغلب النّصوص الرّحلية تُقدم نفسَها، كمحكي أو تقرير عن مغامرةٍ حدثت أو من المفترض أنها وقعت في فضاء جغرافي أجنبي، كما تُقدِّم نفسَها بوصفها إنتاجا للمعرفة، من خلال تنقل الرّحالة عبْر البلدان، وهذا ما ينطبق هذا على «رحلة أمريكي بين الريفيين» لفنسنت شيين، الناتجة عن عمله كمراسل لجريدة «شيكاجو تريبيون» في شمال المغرب سنة 1925.

الاتحاد الاشتراكي
الملحق الثقافي
05
الجمعة 27 ماي 2022 الموافق 26 شوال 1442 العدد 12.156
jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

شارل دوفوكو: رجل المسارات المتلبسة

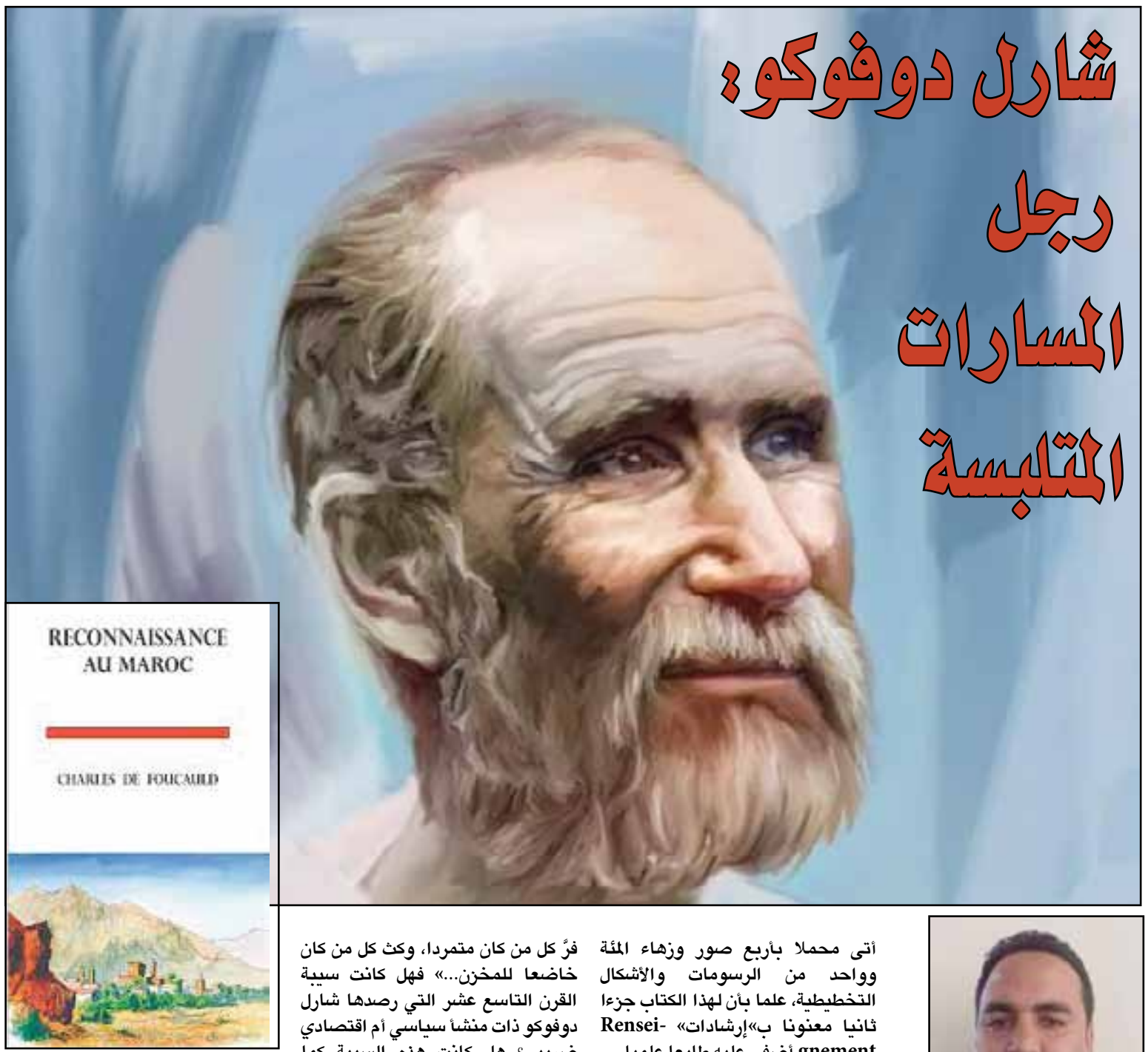

ذ: مولاي عبد الحكيم الزاوي

كتاب «التعرف على المغرب» Reconnaissance du Maroc هو قبل كل شيء إسهام علمي وجغرافي وعسكري لا نظير له في مصفوفات التأليف الفرنسي لتلك الفترة؛ عمل ضخم وثري، دسم بمعطياته وفرادة أفكاره. تنتظم أفكاره على هيئة قوس مفتوح وممتد...بأسلوب رشيق يمزج بين البراعة في صياغة الأفكار، والسلاسة في تقديم المعطيات والرحابة في التنقل بين الفضاءات... حتى أن القارئ ليخال نفسه أمام عمل أدبي خالص يعكس عبقرية دوفوكو الإبداعية...عمل استكشافي يصل إلى مستوى التحدي مثلما يقر بذلك روني بازان.

وقبل ذلك، تعرَّف قارئ لغة موليير على هذا الكتاب بحر عام 1888م، وأعيد نشره مرة ثانية عام 1935 بباريس، ثم أعيد نشره مرة ثالثة من طرف دار النشر المعروفة «اليوم» Edition d'Aujourd hui سنة 1986م، كما صدرت له ترجمة إلى لغة الضاد أنجزها الباحث المغربي المختار بلعربي، عن دار الثقافة سنة 1999م. عودة إلى سؤال التأليف عند دوفوكو، يدافع روني بازان عن فكرة أن كتاب استكشاف المغرب لم يكن مُوجها توجيها خاصا إلى جمهرة القراء، بل هو في الأساس عمل ميداني دقيق يهم عسكريي فرنسا في الجزائر، يستحث همهم لبدء غمار الخوض في إحياء المجد الروماني وتكوين الامبراطورية الفرنسية في الشمال الإفريقي ...كتاب أتى محملا بأربع صور وزهاء المئة وواحد من الرسومات والأشكال التخطيطية، علما بأن لهذا الكتاب جزءا ثانيا معنونا ب»إرشادات» Rensei-gnement أضفى عليه طابعا علميا.

يتضمن هذا الجزء الثاني معطيات ذات طابع كمي، وجردا إحصائيا دقيقا حول البنادق والخيول والمسالك، والمراحل التي تفصل بين المناطق، مما يجعله دليلا جغرافيا للجهات التي ستنهض بمشروع الاستعمار ، إلى درجة أن الأوساط الجغرافية الفرنسية استقبلته بالحفاوة والإشادة نظير الجهد الضخم المبذول من طرف دوفوكو.

يصادف الباحث في ربائد الإستوغرافيا الفرنسية، وخاصة في الأعداد التي سهرت على إعدادها مؤسسة البعثة العلمية مفتتح القرن العشرين، تردد مقولة لويس ماسينيون عن كتاب شارل دوفوكو غير ما مرة «... إنه العمل، بل المرجع الأساسي الذي يجب الرجوع إليه دائما.. «.

ظلت هذه المقولة تستحكم مُدبري لحظة الحماية الفرنسية بالمغرب، بل ويمكن المجازفة بالقول إن كل ما كتب في فترة الحماية، لم يصل إلى مستوى هذا الكتاب .

تكمن فرادة كتاب «استكشاف المغرب» في كونه عبَّر عن طموح مغاير، قطع مع تقليد أدبي وفني ارتسم في أذهان الفرنسيين منذ سقوط الجزائر، ولفرط تكراره صار عقيدة في التأليف الغرائبي الفرنسي، قد تتبدل أسماء المغامرين ومواقيت الرحلات دون أن تتبدل الصورة الثابتة حول المغرب... صورة المغرب السائب، المرادف للثورة البربرية الناشئة عن التعارض بين البربري والعربي، بين السهل والجبل، المدينة والبادية ...شطر يرغب في أن يظل محافظا على تمرده المزمن، وشطر يرغب في الانضمام إلى المخزن «... حوالي خمسة أشهر، قاد السلطان المولى الحسن حركته تجاه تادلا، وعندما اقترب من قصبة بني ملال، فرَّ كل من كان متمردا، وكث كل من كان خاضعا للمخزن...» فهل كانت سببة القرن التاسع عشر التي رصدها شارل دوفوكو ذات منشأ سياسي أم اقتصادي ضريبي؟ هل كانت هذه السببة كما تدعو إلى ذلك تيريز بنجلون تعبيرا عن تمرد سكان المدن والبوادي أم تعبيرا عن تسلط الزوايا؟ وهل كانت تنجم عن إيديولوجية بديلة لإيديولوجية المخزن تضعه بالتالي في حالة خطر وزوال؟

تمكَّن دوفوكو من صياغة رؤية جديدة؛ رؤية مغربية تستقي معطياتها من عمق الميدان، وتختلف عن صور الرحالة الذين سبقوه إلى المغرب، مدشنا لحظة البداية، بداية الاهتمام العلمي الميداني حول المغرب، بخلفية عسكرية واضحة ترسم مسار جيوش تنتظر شارة البدء .

عودة إلى مضامين الكتاب، كتاب «التعرف على المغرب» يحوي في مصفوفاته يوميات السفر، يوثق رحلة مغامر جسور دخل بيئة محفوفة بالمخاطر، في وسط يغلي بعدائه التاريخي للمسيحي...رحلة جغرافية تشوف من خلالها دوفوكو إلى استكشاف بلاد السيبة «...لا وجود هنا للسلطان ولا للمخزن، بل لا وجود سوى الله ولسيدي داوود...»، برؤية فنية وعلمية لا تخطئها العين، ولعلَّ هذه الملاحظة هي ما ستجتذب إليه حتى قراء لغة شكسبير . أراد صاحبه أن ينصب نفسه ضمن فيلق الفاتحين الأوائل للمغرب، يهدي لاحقيه لمعرفة أحوال المغرب المجهول .

يظهر كتاب «استكشاف المغرب» كما لو أنه عمل تمهيدي حول سيكولوجية المجتمع المغربي، يعمد من خلاله إلى جس نبض المغاربة حول احتمالية تقبل فكرة الاحتماء بالأجنبي في المناطق التي وصفها بالرافضة للحضور المخزني...

يجنح دوفوكو أحيانا إلى أسلوب الإضمار والتواري، مفضلا عدم التدخل المباشر في معلوماته وملاحظاته، مقتصرا على الإمعان في التقاط وأخذ وتسجيل معلوماته حتى يكتمل لديه الوصف الجغرافي بالاجتماعي للمناطق التي عبرها .

من حق البعض أن يحترس من شخصية دوفوكو المركبة، رجل المسارات الملتبسة، فيقرأ فيه الجندي والناسك والاستخباراتي والجغرافي... جعله البعض من الأصوات المدافعة عن أنسنة الاستعمار، المتلافية لتلك السيناريوهات الدرامية التي قلبت الاستعمار إلى مُدان في كثير من مناطق العالم. كما جعل منه بعض آخر داعيا إلى الاستعمار عن طريق التفتح الإنساني والحضاري ...»إذا لم تنهج فرنسا سياسة إدارية جيدة تجاه سكان مستوطناتها، فإنها حتما ستفقدها... «، وفي موضع ثالث ألبسه البعض جلباب الحامل لمشروع بيداغوجي استعماري ذي آفاق واسعة، دوفوكو الناصح والمرشد والدليل «...يجب التقرب من السكان من أجل خلق علاقات معهم، حتى يغيروا نظرتهم تجاهنا، وذلك عن طريق الحوار...وإعادة تربيتهم تربية روحية بإعداد المدارس والاعداديات، كما يجب أن نمنحهم نفس التربية التي نتلقاها داخل المنزل الفرنسي... «، كما يرتسم عند البعض بلقب «زاهد الهكار»، صاحب مشروع تنظيم الواحات الصحراوية فكريا وروحيا .

يجب أن يستند كل مشروع لإعادة قراءة رحلة شارل دوفوكو إلى السياق العام الذي تنتمي إليه، سياق المعرفة التي سبقت الغزو، والقلم الذي أتى بعد السيف...أَوَ لم يكن هذا المشروع في أساسه مثار تصادم حاد مع رواد الأرثوذكسية الاستعمارية التي رفضت فكرة الأخوة المثالية التي كان يدعو إليها الأب دوفوكو ؟ أوَ لم تكن هذه الرحلة سر نجاح الحملة الفرنسية على المغرب مع ليوطي؟

حديث محبرة

الشعر والحرية

محمد بودويك

بين الشعر والحياة أكثر من وشيجة وَصِلَة، بل أكثر من تَصَادٍ وترابط واندغام. منها يقتات وعليها بنيانه ونموه، وجذوته المتقدة، ووجوده. بينهما الاستمداد والاسترفاد لِما به كانا ويكونان: الشعر يتنفس الهواء والشمس والماء والترابَ، والحياة تزداد به نضارة ورونقا وجمالا.

أليس الشعر نشيدا للحياة يتنشقها ويقبل عليها بملء ما يُكَوِّنُهُ ويُهَيْكِلُهُ، بلغته وصياغته وصوره، وتشوف دلالاته، واستشرافاتها، وبالحلم الذي يسري في جسده يمده بالاستمرار، ويغذيه بالإشراق والنشيد؟.

لا شعر ما لم يحيا ممجدا للحياة. لا شعر ما لم يتقدم وسط الكسور والشظايا والحطام ليقول الغد والبديل، والقادم الأبهى، ومن ثم، فالشعر حرية، أي بينه وبين الحرية أكثر من سبب وقرابة ونسب إذ الحرية هي بنت الحياة، وما دام الأمر كذلك، فالشعر والفنون جميعا فلذات أكباد الحرية بما يعني أبناء الحياة.

حرية القصيدة في حيويتها، وتشعب معناها، وتفرع دلالتها، وزخم ومجاز مرماها. في الفرادة والطزاجة، والقدرة على تمثل روح عصرها، وفي تجاوز المحرم والطابو و»المقدس»، واختراق النمطي، وَهَدِّ المضايق طلبا ونشدانا للشسوع والرحابة والطيران.. وفي الطيران حرية بما لا يقاس.

وتتجلى تلك العلاقة، ذلك التماهي في الهموم الجديدة، ومعانقة الوجود كواقع يستبطنه الشعر بالحلم من أجل واقع ثان.. واقع محلوم به لا يني يتبنين كنعمة تسكن اللغة التي تتحول إلى وطن استعاري عريض وبديل.

ويتصل هذا الربط، ربط الشعر بالحرية، في الجرأة على المؤسسات، أو بالمعارضة لـ: «التقليدانية» في تجلياتها ومشخصاتها العديدة والمتنوعة، من دون أن يسقط في الشكلانية السياسية، والزعيق الإيديولوجي، وشرك الهتاف والمباشرة والتحريض. إذ معارضة البنى القائمة، والنظم البالية، تتأتى بالفن عموما، وبالشعر حين يتجوهر ويترقرق وصولا إلى الإلذاذ والفائدة الماتعة، والمتعة النافعة.

والشعر حر إذا تحرر من القيود اللغوية البالية، والبلاغة المعتقة «الحيزبون»، مما يقود إلى القول بأن الحرية في الشعر تعني – في ما تعنيه- التعبير الحر المنبثق من صميم الأنا، والذات، والرغبة، والانعتاق. وهذا يقتضي عدم الخوف من المساس بما هو طابو وما هو مقدس وصَنمي: اللغة – الجنس – الدين – السياسة.

ليس بشعرٍ شِعْرٌ يمدح الطواغيت، ويمجد الفساد والاستبداد، ويزين للامبراطور ثيابه، ويزخرف صولجانه. ولا بشعرٍ شِعْرٌ يَكِلُ للحروب وجحيمها، الأوصافَ والنعوتَ التي تبرر شرَّورها، وتزركشها بماء الذهب المزور.

الشعر أكثر من لغة إنسانية إذ هو روحها وجوهرها النابض الملتمع في قرارة كيانيتها وتشكلها، وهو تعبير عميق يغني للحرية، ويصدح للشمس آناء الليل وأطراف النهار لأنه للقيم الإنسانية العليا خَلقَ وأنشيء وانْبَثَقَ، قيم الحرية والحق، والجمال، والعدل. فهو حريةَ، والحرية شعر: هو هي، وهي هو، تَمَاهٍ وحلولية وتنافذ وتراسل وتَضَامّ.

في اللغة بما هي ماض وحاضر وآت، ومسكن أنطلوجي ونعيم، يكمن الشعر، تكمن الحرية، تكمن الحياة. في اللغة متحررة من أثقال الحَاجِّي، والضروري، والمادي، ومتحررة من عبء الإبلاغ النمطي البارد، والتداول العام، يتخلق الشعر، وينزاح. وفي هذا ما يَشي بمعاني الحرية، إذ يصبح الشعر ترجمان أفكار وأشواق ورغائب، وترجمان تشوفات، ورهاناً على تسييد وتمجيد قيم الخير والمحبة والطلاقة والجمال.

هكذا يكون الفن بإجْمال – وضمنه الشعر-: ممارسة للحرية في أسمى معانيها، ومخْتَلف تجلياتها ومستوياتها. في الرقص بما هو تحرر من قيود الجسد والمادة والأرض، وفي الموسيقا بما هي سمو وعلو، وترحل في الفضاء والأجواز، وفي التشكيل بما هو تخفف من أعباء المادة، وانتشاء برَخامة الصباغة والزيت، وبديع الألوان، وعمق الأبعاد والأعماق والسطوح، والكتل، والأضواء والظلال. وفي الشعر بما هو جماع هذه المعاني والتوصيفات، والتحديدات جميعها. ذلك أن الشعر، في ما يقول الشاعر والمفكر المرتينيكي: إدوار غليسان، «يحل محل كل شيء. الشعر كان دائما هو جوهر الأدب، لأن الشعر هو الفن الأدبي الوحيد الذي يقول بدون أن يقول، وفي الوقت نفسه يقول».

به، بالشعر أعني، وبالفنون المختلفة، يتحرر الإنسان من وضعه الحيواني، وشرطه الوجودي البدئي الخام، فتتحقق مَكْرُمَتُه على الأرض كصانع ومبدع ومُحَوِّل، ومتحول، وَبَانٍ لثقافة خلاقة يعيد بها تشييد كون يتهدم، ويستبق خرابا قادما.. يَنجح في وقف زحفه، وتهديده للبشرية بالفناء العام، والهلاك المترصد.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info/

«ديوان عبد الرحمان الأيسي الكدورتي» في أيادٍ «أمينة»

أمينة أوشلح تقاسمنا إرث جدها بسخاء

تصوير: زليخة

حفيظة الفارسي

«هذا الكتاب جاء إليّ وفرض نفسه علي، ووجدتني تائهة بين خيوطه العنكبوتية».

كالحب لا يأتي إلا فجأة، جاء «ديوان عبد الرحمان الآيسي الكدورتي: بين الجد والحفيدة» بين يدي الأستاذة الباحثة والحقوقية أمينة أوشلح.

هكذا وبعد أربعين سنة على رحيل الجد، تستيقظ الحكاية وتنبث من رحيق «المعسول» في قطرته 18.

حقيبة خضراء خضرة قبب الزوايا والأولياء، ربما تنم عن رمزية اللون الأخضر في الدين الإسلامي، الذي تضلع في بحوره الجد عبد الرحمان الآيسي الكدورتي الذي كان يدرّس في بعض المدارس العتيقة بسوس العالمة، سوس التي صنعت مجدا غير يسير من تاريخ المغرب الأدبي والاجتماعي والسياسي لكنه، للأسف، ظل طي الإهمال والضياع إلا في ما ندر.

تاريخ وذاكرة يسكنان حقيبة، نامت في أكثر من رف وجالت بين الأب والابن قبل أن تستقر في بيت البنت : كتب في الفقه والأدب..مُزَق ومخطوطات..قصائد مبتورة.. رسائل من الأدباء والفقهاء والطلبة، خطب الجمعة والأعياد ..فتاوى وعقود، آراء وشهادات تنصيب للقضاء والتدريس... وماضاع كان أكثر تكفلت به نساء البلدة بعد أن «كلفهن ابن الشاعر المقيم في سلا بالعناية بمنزله في البلدة فتخلصن من كل الأوراق التي بدت لهن ممزقة الأطراف، أو تلك التي أكلت الأرضة معظمها، أو تلك التي بدت لهن تافهة – حسب عقليتهن وذهنيتهن- لا قيمة لها مقارنة بالكتب المسفرة الجميلة شكلا والكبيرة حجما، وذلك أثناء تنظيفهن لمكتبته أو عند نقلهن للكتب من الدولاب لإرسالها لابنته(والدة المؤلفة).

حقيبة يسكنها تاريخٌ وتاريخٌ تصنعه حقيبة، وما على الحفيدة إلا تنفض عنهما الغبار وتعيدهما الى دائرة الضوء في محاولة لنظم «العقد الفريد» الذي يربط الحفيدة بالجد، ومعها التاريخ بالهوية، هويتنا الجمعية.

هي رحلة ستقود الحفيدة أمينة أوشلح لتصل حاضرها بماضيها، حاضر بعاصمة المملكة، حيث أنوار الألفية الثالثة و»حداثتها» المعطوبة إلى ماض يثوي في أقاصي الجنوب المنسي، حيث العزلة تصنع الأشياء الناضجة، كما صنعت شاعرا اسمه عبد الرحمان الأيسي الكدورتي،هو جدها لأمها، شاعر مغمور كان على الحفيدة أن تأخذ بيد مخطوطاته «العنقاء» لتنبعث من رمادها وتتوهج في الغياب.

هنا تافراوت، نهاية الإسفلت وبداية الرحلة الصعبة الى مسقط الرأس» كدورت».. الواحة الخضراء بتينها وزيتونها، و»العناقيد تدلت كثريات الذهب» كما غنت فيروز. هنا نفائس الكنز الذي قادها من باب المريسة بسلا إلى «أفلا إغير» التي تبعد عن تافروات بثلاثين كيلومترا.

انطلقت أمينة أوشلح في رحلتها هاته ينعشها رذاذ الذاكرة، ويحدوها الوفاء لروح الوالدة «زينب نايت سليمان التي حافظت على هذا الإرث الأدبي، ولروح الوالد قاسم بن عبد الواحد الذي أصر على أن تسلك ابنته طريق العلم والبحث، وهاهي تنقب وتبحث وتحقق وتدقق، تجمع المتناثر وتُلحم الممزق وتوصل المبتور، ليخرج الديوان خالصا كسبيكة من ذهب.

يتكون الديوان من:

قصائد شعرية للجد ولأصدقائه مكتوبة على هوامش الكتب ليطلع عليها من يقرأها

-2 رسائل موجهة إليه أو بعثها إلى أصدقائه الفقهاء والعلماء وأعيدت إليه بجواب.

-3 تعليقات وفتاوى وخطب دينية وعقود.

في تدقيقها وتحقيقها، ركزت الباحثة على الأشعار والرسائل التي تدخل في الشق الادبي مع استبعاد المشكوك في نسبته للجد، وكل ما لا يدخل في التيمات الثلاث السابق ذكرها، ليتم في المحصلة الوقوف على 938 بيتا(42 نصا شعريا تتوزع مواضيعها وأغراضها).

كل المخطوطات كتبت بالخط المغربي الأندلسي وبالحبر الأسود والقلم القصبي الذي كانت يستعمل أنذاك داخل الكتاكيب القرآنية والمدارس العتيقة المنتشرة بسوس العالمة، إلا أن لحفيدة الباحثة وجدت بعض الصعوبة في قراءة عدد من النصوص التي تكثر فيها التصحيحات والتشطيبات والإعادات لكونها كانت مسودات أولى للقصائد أو كتبها الجد في آخر مراحل حياته قبيل فقدانه للبصر، وهو ما يحيل على الجهد المضني الذي بذلته الباحثة وهي تدقق وتحقق أبيات القصائد التي قد يعاد ترتيبها مرات عديدة، وقد يضاف إليها في هوامش مخطوطات أخر. مهمة ضاعف من صعوبتها، التحقق من نسبة المكتوب الى الجد عبد الرحمان الأيسي الكدورتي، وهو ما دفعها الى اعتماد الموقع منها توقيعا صحيحا أو المشار إليه في أكثر من مكان. وهنا اعتمدت أمينة أوشلح في مسلكها التحققي 4 مسارات:

1 - مخطوطات تنتهي بتوقيع الجد كاملا (الاسم الشخصي ثم اسم الأب فالجد، فالعائلة، فالمنطقة والبلدة)

قصائد بدون توقيع تكررت في نسخ عديدة مع تشطيبات وإضافات مع العثور على نسخة أخيرة منها منقحة ومرسلة لبعض أدباء سوس، وهو تقليد دأب عليه الفقهاء والأدباء من إطلاع بعضهم البعض على ما كتبوه ربما خوفا من اندثار الأثر.

قصائد بدون توقيع في نسخة واحدة مشارا إليها في أشعاره أو رسائله

قصائد بدون إمضاء في نسخ متعددة تتضمن قصائدٌ أخرى، أشطرا منها.

جعل العائق الجغرافي بالإقامة في جبال سوس، انفتاح الجد عبد الرحمان الأيسي الكدورتي على ما يعتمل في الحقل الادبي من مستجدات، أمرا محدودا لهذا لم يتسع شعره لغير الأغراض التقليدية التي عج بها الشعر العربي القديم ، إلا أن الباحثة حاولت تقسيمها الى:

-1التعبير الوطني: وضمنه 288 بيتا في 7 قصائد(منها قصيدتان بعثهما الى السلطان مولاي حفيظ وثلاث قصائد بعثها الى الملك محمد بن يوسف يشكو فيها معاناة سكان بلدته من جور المستعمر) ثم واحدة لباشا المدينة في وصف الأحوال وتغير الزمان.

-2 الشعر الديني: وضمنه 240 بيتا. يحتل هذا الغرض الحيز الأكبر مما كتب في سوس بشكل عام، نظرا للثقافة الدينية التي كان ينهل منها جل الأدباء والفقهاء، إلا أن قصائد الجد تداخلت فيها كل الاغراض وإن كان خواتمها دينية بحتة .

-3 المدح: يحتل المرتبة الثالثة من عدد الأبيات: 146 بيتا في 10 قصائد وفيها مدح للعلماء والفقهاء وذوي النفوذ، لكن بعيدا عن كل مدح تكسبي، بل مدح فيه إعجاب واعتراف بفضائل وخصال الممدوح الذاتية والدينية.

-4 الرثاء: ب133 بيتا وجاء في 6 قصائد نظم أغلبها في رثاء الفقهاء والعلماء والقائد المدني.

5 الإخوانيات: وهي وسيلة للتواصل مع الاصدقاء والشيوخ وطلبة العلم المقربين إليه، دينيا ووجدانيا وفكريا(107 أبيات في 3 قصائد)

-6 الوصف والغزل: قصيدة واحدة في الغزل و2 في الوصف، وغالبا ما جاء كتمهيد لأغراض أخرى:

يقول: غنت الورقاء فوق الفنن فاثارت كاهنا من شجن.

تستعيد الباحثة أمينة أوشلح هذا المعطى بكثير من التساؤلات حول الاسباب التي جعلت الجد يحجم عن الكتابة في هذا الغرض بالذات، ولعل حيرته بين أحكام الهوى وأحكام الشرع وثقافته الدينية المحافظة هي ما جعله يقف أمام باب «النسيب» دون أن يطرق غرفه المخملية ويشرب من دنان العشق.

وفي كل ما كتب الجد، لم تحد اللغة عن قاموس الأدب العربي الجاهلي والاسلامي دون أن تتقاطع أو تتماس مع المدارس الأدبية، جديدها وقديمها، لكنها تنبري سهلة مطواعة وهي تنقاد لسلطة الواقع و معا نا ة ا لشا عر أو محيطه في جدلية مستمر ة تبلو ر ا لحد ث في الزمان والمكان. قصائد لا تنغلق على ذاتها أو تكتفي بوحدة الموضوع، بل نجد لها تصاديات وتناصا في قصائد أخرى متفرقة، وهو تصاد قد يحدث تراكما معرفيا كما قد يكون إلغاء لسابقه أو بديلا عنه.

قصائد لملمت شتاتها الحفيدة، كما تُلَملَم الدرر النفيسة بكل عناية فائقة، لتحافظ على قيمتها، وهو ما يتحقق وتحقق ما دامت في «أياد أمينة».

بقي أن نشير الى أن الكتاب «ديوان عبد الرحمان الأيسي الكدورتي: بين الجد والحفيدة» يقع الكتاب في 350 صفحة، بتصدير الأستاذ عباس الجيراري، وتقديم شهادة الدكتور الحسين آفا، وتصميم الغلاف من طرف الشاعر عزيز أزغاي.

لعل حيرة الجد بين أحكام الهوى وأحكام الشرع وثقافته الدينية المحافظة هي ما جعله يقف أمام باب «النسيب» دون أن يطرق غرفه المخملية ويشرب من دنان العشق.

بنية الاحتجاج في رواية «الخالة ام هاني» للروائية ربيعة ريحان

عبد الرحمان شكيب

في سياق السرد العربي عامة والمغربي خاصة، تشكل الكاتبة ربيعة ريحان صوتا روائيا متميزا لما تنماز به من تعاط حفري على مستوى الموضوعات. يظهر ذلك جليا من خلال التجربة المتفردة التي راكمتها عبر مسار طويل، بدءا بظلال وخلجان 1994، «مشارف التيه» 1996، «شرخ الكلام» 1999، «مطر المساء» 1999، بعض من جنون 2002، «طريق الغرام» 2013 و»الخالة أم هاني» 2020 وهي كلها منجزات استطاعت أن تخضع لشرط التطور لكما جميع الأعمال، وعبر محطات كما جميع الأعمال الأجناسية ولكل الكتاب في العالم.

وإذا كان لا بد من مرجعية ينطلق منها الكاتب في تفاعله مع واقعه، للتعبير عن رؤية تبلورت نتيجة سيرورة تاريخية، معتمدا آلية الكتابة أو غيرها، فإن الكاتبة ربيعة ريحان تستند في ذلك إلى دعامتين أساسيتين: الواقع وما يختزله من صراعات سوسيو اقتصادية. فالكاتبة تمتلك أدوات تنتمي إلى حقول معرفية تستطيع من خلالها مساءلة الواقع، وقد تأتى لها ذلك، حيث اختارت من البداية الاصطفاف إلى التاريخ كشرط أساس لتمتل القيم الديمقراطية. وهنا استطاعت أن تبلور رؤيتها إلى العالم. والمتتبع لأعمال الكاتبة يجد، لا محالة، أنها مسكونة بالاحتجاج الجمالي، وقد سجلت ذلك في كل منجزاتها السردية، سواء القصصية أو الروائية وقد سمح لها ذلك بخلق رؤية متميزة تنطلق منها لرصد كل تفاصيل الحياة لتحولها إلى مسرودات. وانطلاقا من هذه الرؤية أيضا يجد المتتبع أن المنجز السردي مع ربيعة ريحان يفوح إيديولوجيا استيتيقية، وهو ما سنكشف عنه. الدعامة الثانية التي تستند إليها، هي مؤطرات الرواية كجنس أدبي يلتقط أدق التفاصيل من خلال تمثلات الكاتبة للواقع ورصد اختلالاته وأعطابه، وهو كذلك سنحاول أن نعيشه مع الخالة أم هاني عبر سارد رقيق يشعر بتقلبات الحالة النفسية للخالة.

في رواية «الخالة أم هاني»، الصادرة عن دار العين للنشر، تطفو شخصية الخالة أم هاني على السطح كشخصية مركزية، وتبئيرها شكل كشفا مُبينا لكل التفاصيل الدقيقة التي يعج بها الواقع من صراعات ومعاناة وآلام. لقد رسمت لها الكاتبة مسارا حياتيا حافلا بالمتغيرات والتحولات، مسارا ضاجا وهادرا ومتحولا. إنها سيرة حياة امرأة لم يسعفها الحظ في بناء حياة مستقرة وآمنة، نتيجة ما راكمته التجربة الذكورية عبر تاريخ لا يعترف إلا بالفحولة في ظل إقصاء متعمد للمرأة. وهو إقصاء لا يوجد له مبرر ديني ولا إنساني. إنه تاريخ بنية تفكيرالرجل العربي بكل حمولاته النفسية والاجتماعية والاقتصادية. وتلك عوامل، كلها، ساهمت في تكريس وترسيخ فكر ذكوري أبيسي موسوم بالإقصائية والإغراق في الأنانية. في هذا السياق الاجتماعي المشحون بالتشنج تجاه المرأة، والنظرة الدونية لها، باتت الشخصية المحورية والمركزية تحمل آليات الممانعة والرفض لكل أشكال التهميش، غير آبهة بما قد يترتب عن ذلك من ردود أفعال أو سلوكات باتت معتادة عليها. وبانفصالها/طلاقها خمس مرات كانت تضع مسافة دفاعية تُؤَمِن بأهميتها، وتحْمِلها في كيانها لتصنع منها محكيات لذيذة، ذات طابع استعاري، نكاية في غطرسة رجل بلا ملامح بل يختزل كل الذكور في أعطابهم، وما يقر في أغوار ذواتهم العليلة. من هنا أسست الرواية أفقا احتجاجيا تجلت ملامحه في تفاصيل كثيرة وعلى كل مساحة المنجز، بدءا باتخاذ السارد موقفا قلقا من التهميش الذي يطال المدينة، التي تتوفر على كل مقومات نهضة ممكنة، إلا أن التغييب والتهميش حال دون تغيير يرقى إلى مستوى انتظارات المواطن. والحديث عن المكان هو حديث عن الأشخاص بكل ملابساته. جاء في النص: «مدينة صغيرة ذات موارد كبيرة، البحر والفلاحة والفوسفاط والخزف، تقترض من عائداتها مدن كبرى مثل كازابلانكا، وبدل أن تصعد بخطى ثابتة الى الأعلى، هاهي تنزل إلى الأسفل»(ص81). في هذه المدينة التاريخية، التي لم يشفع لها تاريخها في إنصاف المرأة، يزداد الاحتجاج فداحة، لما تركب الخالة أم هاني الحافلة وجارتها مباركة فتتعرض إلى ممارسات تحرشية، وجرأة تجاوزت كل الحدود. نفس مسار العذاب النفسي يستمر لما تصل إلى الخاتم عند ضريح سيدي بوشتى وقد علقت به فصار جَمْعُ من الذكور يتماسون ويحتكون بجسدها البض والأبيض تحقيقا لمتعة استهاميه وشبقية. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، خاصة بعد تحقيقها لاستقلاليتها في بيت لوحدها بعيدا عن أجواء العائلة والأقربين تفاديا للشعور بالشفقة من أفراد العائلة، بل زاد قبحا لما أصبحت تتعرض باستمرار للتحرش من طرف الباعة وأصحاب المحلات التجارية. كل الدكاكين لم تسلم من تسلط أصحابها المهووسين بالجنس والأجساد. تعبيرات عن مكبوتات وشروخ في أرواحهم المترهلة. حتى إنها لم تعد تجد الخلاص حتى من أقرب الناس إليها. وقد حصل أن تنكرت في الشارع العام إلى بعض المقربين. في ظل هذه الوضعية المأزومة شكلت الخالة أم هاني نشازا لا يطاق بين دروب مدينة عتيقة تمارس عنفا وإقصاء مؤلمين، ورغم ذلك، لم تستسلم أم هاني، بل أخذ وعْيهُا يتبلور بأن الواقع يزداد مرارة وسط صمت الجميع، وفكرها الدفاعي المناعاتي يزداد شراسة. فالاحتجاج هنا صار يشكل أداة لرفض كل المكبوتات الناتجة عن الضغط والفراغ والسلطة التي تنغص على الرجل كدافعية داخلية لا تهْمَدُ في ذهنه ووجدانه، فيفجرها غضبا في سلوكياته اليومية. تقول الكاتبة في ما معناه فلا الجمال ولا الاخلاق ولا النباهة تنفع كمعايير لاختيار المرأة. فالمرأة في العرف والتصور، تم تشييؤها كباقي الأشياء التي لها تاريخ صلاحية معين. لماذا لا يشفع كل ذلك الجمال للخالة أم هاني، حتى تعيش سعيدة؟ لماذا لم ينزلها منزلة الاثيرات ذوات الحظ المبتسم؟. إن السؤال مظهر آخر من مظاهر الاحتجاج والرفض الذي فجر حزنا عميقا في نفسية السارد لأن المجتمع بهذا التصور والنظرة المرضية والإقصائية لا يعترف للمرأة بجمالها ولا معرفتها، ولا حقها في الحياة حرة كريمة أبية.

في المنجز الروائي «الخالة أم هاني» تلتهب وتستعير نار المقاومة ضدا على الترهلات التي تَسِم العقلية الذكورية خلال فترة من تاريخ المغرب الذي كان يطمح المناضلون الحالمون فيه إلى إيلاء المرأة الأهمية التي تستحقها، والتي تشكل مدخلا من مداخل الحداثة التي ستميز عصر الاستقلال كعصر للانفتاح والانفراج وبناء وترسيخ مفهوم الديمقراطية. في الرواية تتجاور السوسيولوجيا بعلم الجمال بالتحليل النفسي وبتسريد ذوات جريحة، سواء تعلق الأمر بأم هاني أم بجاراتها أو قريباتها. وبشكل عام المرأة التي ينظر إليها كأداة للتفريخ وتفريغ اللذة العابرة ضمن شروط القهر والغصب والإقصاء حتى في الفراش المشترك.

نموذج الخالة أم هاني يشكل رمزا وعلامة للتعبير عن معاناة المرأة، فاستحالت أم هاني كائنا يستشعر الألم داخل كل امرأة تملك آليات المقاومة والدفاع، تحقيقا للاستقلالية وسط آلة طاحنة ومدمرة لكل مقومات الحرية والكرامة. من هنا يمكن أن نسجل أن الكاتبة ربيعة ريحان تنطلق، في مغامرة، من محاولة للكشف عن ملامح وتجليات الظلم والجور الذي استشرى في المجتمع، واضعة، تحت المجهر، الواقعَ بكل غليانه وصراعاته اللامحدودة للمساءلة النقدية. ولعل الحفر في بنية العلاقات التي تؤسس لها الخالة أم هاني انطلاقا من تسريد السلوكات والأفعال، لهو السبيل إلى الكشف عن مواطن الخلل ومحاور الشرور التي تجد بطلة الرواية نفسها في مواجهة صريحة ومباشرة معها.

في الرواية نصوص غائبة، تحققت على مستوى استثمار اللغة الاحتجاجية وخرق قواعدها القيمية (وهنا نذكر بوكوفسكي ومحمد شكري وكثيرا من الكاتبات والكتاب في العالم) لغة فاضحة مستفزة قاسية وبجرأة استلزمها سياق الموضوع، لتشكل لغة، إلى جانب الاحتجاج حجة وبرهانا.

وفي هذا الصدد يرى باحثون أن العالم الذي يمور من حولنا ويتحول باستمرار، يشكل ارتجاجا في دواخلنا ما يجعل المبدع دائما يتفاعل ويطرح أسئلة حارقة. والمبدع هو الذي يحمل هم التغيير (بحسب منظور سارتر، ويرسم انتظارات الإنسان). بناء على تحليلنا للمنجز السردي» الخالة أم هاني» نسجل: إنها رواية موضوع تعالج عقدة مجتمع يعاني من هاجس التمييز، وقد كشفت عن تحليل نفسي عميق للشخصيات من خلال البناء الدرامي للشخصية المركزية والكشف عن جراحها وآلامها. كما أنها تشكل بحثا عميقا في بنية تفكير مجتمع، يعاني من عقلية تعرف اختلالات كبيرة، وتصلح كمادة للسوسيولوجيا. وقد أبانت الكاتبة عن بحثها التفصيلي والعميق في أغوار النفس والذات لشخصية أم هاني في تفاعلها مع الواقع. وإذا كان المنجز الروائي، كما يرى بعض المؤرخ والباحثين، يستلزم الخوض في التفاصيل الدقيقة التي تجعل منه منجزا خالدا وكلاسيكيا، فإن ما برعت في صناعته الكاتبة هو خلق مسافة كبيرة بينها وبين الأحداث العابرة التي تشكل فقاعات، لتنصرف الى الاشتغال على حدث يشكل جزءا لا يتجزأ من بنية تفكير المجتمع وانشغالاته، والكاتب الحقيقي هو القادر على تحويل هذا الحدث، الذي يرتبط بقضايا الأمة وليس ظاهرة عابرة، إلى كتابة جديرة بتخليد العمل السردي.

ومن خلال البناء السردي وما يستلزمه من آليات فنية استثمرت الكاتبة شعرية لغة، كسرت حدود الطابو، لغة تنتمي الى الهامش وإلى ذاكرة وجدان المجتمع. عبرت بصدق وبعنف واحتجاج، ضد الواقع المأزوم، كما التمس السارد، الذي تربطه بالشخصية البطلة علاقة خؤولة، تقنية الحوار والتقرير الصحفي انطلاقا من ترتيب عدد الزيجات الخمس وتفجير ما يعتمل، من ثراء محكي، في خاطر المرأة العنيدة والمتمردة «أم هاني».

www.alittihad.info/ www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

"حانة الذئب" للشاعر عزيز أزغاي

خسائر العالم المزروعة شعريا

مصطفى بوتلين

يظل الشعر جوهرا أدبيا خالصا عصيا على مجهر النقد منذ المحاولات الأولى مع أرسطو الذي اكتفى بتصنيف التنوع الشكلي للشعر كأغراض ومحاكاة، مرورا بالنقد القديم الذي بنى خيمة نقده للشعر بعمود الموسيقى(الوزن) كما أعلن ذلك قدامى بن جعفر بشكل صريح في تعريفه للشعر ككلام موزون مقفى، بينما الجاحظ والجرجاني بنيا نظريتهما النقدية على التجويد لفظا ومعنى ،وصولا إلى الشعرية النقدية البنيوية مع رولان بارث وجيرار جينيت اللذان رأيا في الشعر أسطرة على غرار الأبنية الأسطورية الدارجة في صناعة أشكال التعبير الحديثة من أشكال الموضة ، إلى فبركة القيم بما يخدم السلع التجارية والمنتجات الصناعية بتوظيف التعابير الشعرية في الدعاية والإشهار والسينما، غير أن الأسطرة النقدية البنيوية أسست فهمها للشعر كاشتغال بالمعنى على المعنى. ماهي إذن هذه الطاقة الخفية التي تشكل الجوهر الخالص للشاعر وتمنحه قوة الوجود الفني المتسامي عن مختلف أشكال التعبير الفني، والمنفلت باستمرار من أسر التاريخ إلى رحاب الكوني؟، ومن أسر اللغة إلى جنوح في الدلالة مدهش وملغز، ألم تكن مناجاة ربات الشعر في الإلياذة والأوديسا استجداء فهم الكون وفك غموض رموزه المنتشره في أرجائه؟

سنتجاوز في مقاربتنا لديوان الشاعر عبد العزيز أزغاي» حانة الذئب»كل ما دأب النقد العربي الحديث عليه من اجتهادات لتوصيف الشعر المعبر عن نكبة الحضارة بعد اكتشاف الاستعمار ، وفي رأينا فإن كل ما استجد به هذا النقد ظل تحت تثاقف لعب فيه دور المستلب لا المحاور والناقد، كما قال الراحل الدكتور محمد عابد الجابري: « الاستسلام للمقروء»، وأعني هنا المتن النقدي الغربي بمختلف مدارسه ومناهجه واستهدافاته العلمية، ودافعنا في بسط قصور النقد الحديث هو أن الشعر اعتبر ديوان العرب، كما أنه حظي دون غيره من الفنون بمواكبة نقدية واسعة بلغت ذروتها مع ترجمة بن رشد لمفهوم الشعر عند أرسطو ترجمة يمكن تصنيفها كتثاقف عربي يوناني مبني على العقلانية والمنطق، لا الاستلاب والانبهاروالإحساس بالدونية. لهذا لن نركن لذلك التوصيف النقدي لشعر نكبة الاستعمار وبعده كشعر حديث ، وسنبني مقاربتنا له على ضوء ما عرضته المدارس النقدية القديمة كاستشرافات نقدية خطها نقاد وهبوا الدربة والمراس في تفكيك بنية الشعر كشعر لا كتحقيب تاريخي، أو بالتدقيق ككتابة على حد تعريف بارت في رفضه للتجنيس الأدبي طالما أن الأدب عموما اشتغال باللغة على اللغة، واللغة بمعناه اللسني الذي يطال التركيبي والسيميائي. وسنركن إلى بعض المفاهيم النقدية القديمة التي نراها مسعفة لنا في فهم ديوان» حانة الذئب»، مسعانا في ذلك التأسيس لنقد أصيل للشعر، بعيدا عن ركام الزيف المفاهيمي المتراكم حول تعبير فني نال صفة ديوان العرب، والصفة تعني وعاء الحضارة وملهمها في نفس الآن، وليس عبثا أن حظي الشعر بهذا التصنيف لولا خصائص فنية مميزة يتمتع بها ،وذلك منتهى مرادنا من هذه الدراسة النقدية .

عنوان الديوان يمكن اعتباره ميثاقا شعريا يعلن الشاعر من خلاله أننا إزاء قول مختلف، فالمعنى المبطن داخل العنوان يثير الغرابة ويدعو إلى شحذ حاسة إدراك دلالي مغايرة في التلقي والتركيب اللفظي المنتج للدلالة، كيف نربط بين الحانة والذئب؟، والذئب حمال دلالات عديدة تبدأ من الفطنة، وتمر عبر الخدعة ثم تنتهي عبر الافتراس، بينما الحانة تفيد المجون والترف والبعد عن السداد، وهما دلالتان متقابلتان، فكيف ركبهما الشاعر لصياغة مدلول واحد؟

ارتبط الشعر بذات الشاعر منذ نشأته أكثر من غيره في صنوف القول الفني، فذات الشاعر معين يصهر داخله العالم، اللغة، الدلالات، الوقائع والأحداث، فيخرجها مطبوعة بسحر شعوري إبداعي خاص، فما الذئب سوى الشاعر يطارد المعاني، يتأمل مراعيها، وينتج حيله الخاصة في الحصول على فريسته القصيدة، والحانة ليست سوى ربة الشعر بصيغة حديثة، وهي خمرة العشق في الشعر الصوفي، حيث الشاعر مفتون بحب المعاني الباطنية الثاوية خلف العالم، أو الحقيقة الملتبسة على الإدراك البصري الحسي، المعنى المستجلى من المعنى الحاصل، أو ما درج على توصيفه النقد الحديث بالصورة الشعرية، والترميز. ماهي هذه الفرائس / القصائد الذي اصطاد الذئب/ الشاعر، وكيف افترسها / أبدعها،وماهي المعاني المخمورة / الباطنية التي تروي معاني العالم الحقيقي؟ ، ليس عبثا أن يستهل الديوان بقصيدة تحت عنوان» الشاعر»:

بعد كل هذا اليأس،
صرت قاطع الطريق
تسلب المارة خسارتهم
لتزرعها في قصائدك

إن هذه القصيدة من صميم العنوان، فهي تفضح حرفة الشاعر كذئب يسرق المعاني، والمعاني هنا ليست ألفاظا مركبة بلاغيا بل خسائر العالم المزروعة شعريا.

نكتشف من خلال هذه القصيدة أننا إزاء تراجيديا كبيرة سيتولى الشاعر بسطها في قصائده، وسيتضاعف هذا الألم في قصيدة « ميراث»، ويعلن عنه بلفظة الألم بشكل صريح مفصحا عنه كألم تاريخي متوراث يدفعنا إلى العيش دونما سلام مع أرواحنا لأننا نعيش ونحيا الألم كما هو موصوف في الفكر والسياسة والمعرفة بأوصاف التخلف الحضاري، والبؤس الإنساني، والإفلاس القيمي؛

كان مجرد نطفة خلاء
تبحث عن الطمأنينة
في صحاري الشك

مدعاة الشك أملتها أوضاعنا الضاجة بآلام لا حصرها انطلقت من نكبة الاستعمار ولا تزال تتداعى مع التبعية وانهيار هوياتي واجتماعي واقتصادي محكوم بلايقين متجدد، ومهدد لكينونة الفرد والجماعة.

في قصيدة «صباحات» يباغتنا الألم مرة أخرى، فلاشئ بعد غير الألم، فالدفقة الشعورية المنسابة ذات طابع فجائعي وستحكم كل قصائد الديوان:

صباحات الألم أيها الغرباء
صباح التكهنات والأوقات الصعبة
صباح العرق المر الذي يتصبب على الياقات

وعليه يمكن اعتبار أن الديوان يقيم على وحدة موضوعية اعتبرها النقد القديم من شروط تحقق الشعرية، هذا المفهوم (الشعرية)الذي ولد مع البنيوية خاصة مع بارت وجيرار جينيت في تناول الكلاسكيات الشعرية، أو السرديات الحديثة . فكلما تجلى الشعر في القول كيفما كان نوعه تحقق الشعرية، والشعرية في النقد الحديث تفيد اشتغالا مميزا في إنتاج المعنى. فكلما نجح القول في مزج الدفقة الشعرية بنبرة مغايرة ومختلفة وقادرة على إمتاع القارئ وإثارة دهشته أو دمجه في المشهد والصورة دمجا شعوريا أقرب إلى السحر، تحققت الشعرية: حالة ستاندال، وبودلير ... بينما الشعرية عند نقادنا القدامى تنبني على الدلالة المسنودة بلفظ لا يستغربه ذوق المتلقي. فالشعرية الحديثة ليست سوى نظم في تراثنا النقدي القديم، لقد نجح الشاعر عبد العزيز أزغاي في الوفاء للشعر كديوان العرب، وكنظم لمعاني وهبت لديوانه وحدته وشعريته.

ما الذئب سوى الشاعر يطارد المعاني، يتأمل مراعيها، وينتج حيله الخاص في الحصول على فريسته القصيدة وما الحانة سوى ربة الشعر بصيغة حديثة

هل للشعر دور في العلاج النفسي؟

أحمد بلحاج آية وارهام

الوعي بقيمة الشعر

كلما تنامى وعينا بقيمة الشعر كقوة جمالية بانية، وشافية لكثير من جراحات النفس البشرية، تقدَّمنا حضاريا وإنسانيا، وتخلَّصنا من تلك النظرة التي تزري به،وتدخله في خانة اللاجدوى واستفدنا من نظرة قدماء الأغارقة إليه، بوصفهم القابضين على زمام الحكمة والمكتشفين مدى قوة الشعر، وفعاليته في النفس، ومدى قدرته على ترميم شقوق الباطن الممعنة في الاتساع.فقد انطلقوا به إلى ما لا نهاية له في طباق العلى احتفاء وتمجيدا وتسييدا على ما عداه من الفنون.

ولأهميته القصوى تلك في الحياة النفسية والجمالية للناس، لم يترددوا في تنصيب (أبوللو) إلها للشعر والطب معا، كما لم يتردد سيجموند فرويد في اعتباره أول مرآة للكشف عن الحقيقة العميقة في خبايا النفس، وهذا لا يثير دهشتنا إذا علمنا أن أرسطو قد تحدث عن العلاج بالشعر ، حين أشار إلى لون خاص من الشعر هو التراجيديا، ولاحظ أن مشاعر الخوف والإحباط والشفقة والاستيهامات التي تتضمنها نصوص هذا الشعر يُمكن أن تُصحِّح وتُهذِّب، ولهذا استعمل مصطلح (كَاثَارْسِيسْ Catharsis) الذي يَعني التطهير، والتخلص من الشيء المفزع والمؤلم والمخيف، والتغلب على كثير من أنواع الفوبيا.

فالشعر من هذه الوجهة مُعالِجٌ نفسي وعلاجٌ في الوقت ذاته، يقوم به الشاعر الإنسان لصالح الإنسان.

الغوص في خبايا النفس

فمثلا الشاعر الطبيب ابن سينا(370 هـ 427ه) كان معالجا بالشعر من الطراز الأول،وقد اكتسب في هذا المجال شهرة لا تقل عن شهرته في الطب الجسدي،حيث كان مدركا قويا لمختلف الاضطرابات العصبية والحقائق النفسية ويرى فيها عوامل نفسية لها تأثير كبير على أعضاء الجسم ووظائفها، ولهذا لجأ إلى الأساليب النفسية في معالجة مرضاه،ومنها أسلوب الشعر. فاشتهر بتعامله المرح مع مرضاه،حيث كان يقدم لهم النصائح في شكل أبيات شعرية تبين ما ينبغي أن تسيرعليه حياة المرء ليسلم من الأمراض ،فهو من أكبر الشعراء الأطباء النفسيين في القرون الوسطى،العالمين بمنغصات النفوس،وملوثات صفائها،والمدركين القوى التي تختص بها،فيقول في أرجوزته:

وَكُلِّ رُوحٍ فَلَهَا قُوَّاهَا
فَلَيْسَ يَخْتَصُّ بِهَا سِوَاهَا

ولذا كان لا يفتأ في علاجه للمرضى يستشهد ببعض الأبيات الشعرية الموافقة لكل حالة،لأنه كان يعلم أن الشعر له تأثير خاص على النفوس،فهو كلمعة نور في كهف مظلم سحيق أرسلها شاعر . مُلمٍّ بأغوارِ الناس وحركاتهم النفسية، واستيهاماتهم، ومحلوماتهم في شكل لغوي شِعري مكثَّفٍ دالٍ على ما يمرُّون به من اصطخاب وغليان داخليين،نتيجة ضغوط متعددة وانكسارات حادة.

فالفن ـ بكل أشكاله وأطيافه ،وخاصة الشعر ـ لا يكون فنا حقيقيا إلا إذا غاص في خبايا النفس الإنسانية، واستشف غوامضها، وأصغى إلى أسرار الأفئدة البشرية بأذن خفية، بحثا عن كوامن الأسى فيها، وفي الوجود، وعن كوامن الإكراهات والمعوقات التي تعوق مسيرة الإنسان ،وتملأ عالمه بالقلق والاضطراب المليء بالمعاناة. ولذا كتب عن العلاج بالشعر الكثيرون في أمريكا و أوروبا، واعتبرت الفنون كلها وسيلة من وسائل العلاج النفسي،كما ذهب إلى ذلك العالم اللغوي الإنجليزي مايكل سميث ،فقد أكد أن الأدب والفن يُمكن أن يُستخدما كعلاج في حالات المرض النفسي،عن طريق مساعدة المريض على امتلاك معرفة أفضل عن نفسه، وعن ردود فعله، ومساعدته أيضا على تحقيق مستوى من التكيف لحياته متزن. فالمعالجة النفسية بالشعرلها مَيزات؛ منها:

1 ـ ضآلة التكلفة المادية للعلاج.

2 ـ سهولة تلقي الشخص له دون أخذ أدوية كيميائية،أو وصفات طبية معقدة.

3 ـ الشعور بالطمأنينة والارتياح بعد كل حصة علاجية، وذلك لأن المريض يعالج نفسه بما هو أشبه بالضوء المضمَر في نفسه.

فهدف الشعر هو أن يرسم من الصور ما يثير المخيلة، ويُثلج الوجدان، ويُجري في النفوس ينابيع الجمال بحكم معنويتها،عكس المادة التي هي ينبوع القبح حسب أفلوطين.إذ الصور الجميلة التي يبدعها الشعر لا تستهدف بجماليتها سوى اقتلاع أشواك الظلام، وصخور العداوة من النفوس، وطمسها، وشلّ حركتها.

الصور الجميلة التي يبدعها الشعر لا تستهدف بجماليتها سوى اقتلاع أشواك الظلام، وصخور العداوة من النفوس، وطمسها، وشلِّ حركتها

فجمالها كامن خلف إبراز الكوابيس التي قد تحدث جراء التشيؤ والاغتراب والقهر،وهذا هو الموضوع الأعمق الذي يبرز فيه جمال الشعر كعلاج نفسي ناجع،حيث يعمل على أن يجعل انفصال الإنسان عن الإنسان هو موضوعه الجوهري،وقد تكون الموضوعات المختلفة الأخرى إطارا خارجيا له، ولباسَه الظاهر، ولكن الأهمَّ فيه ؛فنّاً وجمالا ؛هو جمالية انفصال الذوات وتصادمها، كما في قول الشاعر جميل بثينة:

وَلَوْ تَرَكَتْ عَقْلِي مَعَ مَا طَلَبْتُهَا
وَلَكِنْ طِلابِيهَا لِمَّا فَاتَ مِنْ عَقْلِي

فَهوَ لاَ يريدَ الانفصَال عَن عقله لأن عقله هو عين وجوده، فالبيت موضوعه هو الانفصال، وهو هنا انفصال الإنسان عن جوهره الذي هو فكره، فالجسم وحده لا يكفي بل لا بد له من الروح التي تعطيه التناغم، ولإنسان دائما في شوق إلى هذا التناغم، وإلى أن يعود المنفصل عنه إليه،لأنه في غربة،والغربة ـ وفقا للباحث(والتر كوفمان) ـ هي التي تجعل الكائن الإنساني أكثر إنسانية، فبتناغم الذات وانسجامها ترتفع الكآبة.

فالإنسان يرفض أن يكون مجرد ظاهرة طبيعية، تُفرغ فيه الأزمات شهوتَها عن طريق التغريب والتشييئ والإذلال. ولذا يجنح إلى الفن؛وفي مقدمته الشعر؛الذي يحرر المحتوى الحقيقي للظواهر من المظهر الخالص، والخداع الخالص بهذا العالم الانتقائي، ويعطيه واقعا أسمى.فروح الإنسان لا تتولد إلا في الشعر ولا تسمو إلا به، فهو الذي يأخذه من نفسه، ويضع أمام نفسه ماهيته.

تأليه الأشياء: تحويل للبشر إلى حشرات

بهذا يكون الشعر سائرا على صراط الجمال للوصول إلى الصورة الأسمى التي هي ينبوع الجمال،فكل ما ليس بصورة في رأي أفلوطين يكون قبيحا، والجمال ليس سوى إبراز بالشعر لاغتراب الإنسان، وقهرٍ للعنصر المتشيئ فيه، إذ العلاقات بين الناس تتقطع وتتمزق، فيحول بعضهم البعض إلى أشياء، ويسلبونهم ذواتهم، ويفقدونهم أنفسهم، وأحيانا يضعون ذاتا أخرى تحل محل ذواتهم الأصلية، فيتشيأون، ومن ثمة تصبح الأشياء آلهتهم، ويتحولون هم إلى حشرات ،كما في قصة (التحول) لفرانز كافكا1883م ـ 1924م.

فتحرر الذات من التشيؤ هو القمين بتحقيق الاتصال لها بالوجود،وبخاصة في هذا العصر الذي صار فيه المرء يفقد وبقوة ذاته، فتتولد له ذات جديدة زائفة ،كما حدث ل(جوليا دكين) بطل رواية «المزدوج» لدوستويفسكي،حيث أن هذه الذات الجديدة هي التي تفكر بدلا من ذاته الأصلية، وتتكاثر وتتضاعف إلى حد أنه عندما يمشي تمشي وراءه بالعشرات، مما يجعل الذات الأصلية لديه تضيع وسط هذا القطيع الذي يمشي وراءه.ولا شك أن هذه الذات المتشيئة هي ذات غير متزنة، فهي غريبةٍ عن أصلها، ومنفصلة عن مُكمِّلات وجودها، في وجهها تقف عقبات تمنعها من الاتصال بالأصل،وبما يكمل وجودها.ولا يساعدها على اجتيازهذه العقبات سوى الشعر ،بوصفه القوة المدركة لغليان الوجود،القادرة على تسكينه، ومحو هلاوس الذوات فيه، وتحريرها من شرنقة التشيؤ، وتوليد الاتزان فيها، وتحسيسها بجمال ما حولها.

يقول قيس بن ذريح:

وَإِنْ تَكُ لُبْنَى قَدْ أَتَى دُونَ قُرْبِهَا
حِجَابٌ مَنِيعٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
فَإِنَّ نَسِيمَ الْجَوِّ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
وَنُبْصِرُ قَرْنَ الشَّمْسِ حِينَ تَزُولُ

ولا شك أن حدوث الاتصال جارف للانفصال، مُلغ للمسافات بين الذات ومحلوماتها، يقول علي بن الجهم:

سَقَى اللهُ لَيْلاً ضَمَّنَا بَعْدَ فُرْقَةٍ
وَأَدْنَى فُؤَاداً مِنْ فُؤَادٍ مُعَذَّبِ
فَبِتْنَا جَمِيعاً لَوْ تُرَاقُ زُجَاجَةٌ
مِنَ الرَّاحِ فِيمَا بَيْنَنَا لَمْ تُسْرَبِ

والذي هو أصرح من كل توكيد معرفة كون الفنون، وخاصة الشعر والموسيقى، تساعد النفوس المنشرخة على إدراك أفضل لنفسها، ولردود أفعالها، كما تساعدها أيضا على تحقيق مستوى من التكيف الأفضل لحياتها،فقد أثبتت الأبحاث الأكاديمية في الغرب فعالية العلاج بالشعر ونجاعته وجدواه، بحيث تبيَّن أنه ساهَم في تحقيق التوازن والتوافق والتكيف لكثير من الأشخاص المرضى، فكانت له اليد البيضاء في تحقيق الشفاء لهم.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أمشي على خط القلب

سعيد منتسب

الأرض راحة يد
خطوطها ناس ولدوا هنا
وتعلموا بقليل من الحظ
كيف يصبحون أنهارا تربي
في الغيب أقدارها
وهذا الشيء المختبئ
بين نهر الحياة ونهر الموت
مجرد حية تتابع سيرها
بحذاء نظيف
إلى جحر الشمس في سقف
الغابة
أنا أؤمن بأن الريح لا تأتي من
اتجاه واحد
وبأن سرعة القارب سرُّها
النهر وليس الشراع
وأؤمن بأن الوصول
دون أي زلة قدم
يعود إلى الماء
لهذا فقط أنا أصب كأسي
في كأس الدهشة
لأخرج قليلا من السكاكين
التي ترميني بها السماء
أمشي على خط القلب كأي
جرذ
دون أن أعير اهتماما
للمنحدرات
أتحدث إلى القمح اليومي
وقد أرتاح قليلا من اللهاث
ها هي الطريق تمضي
كما كانت تفعل دائما
وتسقط من الليل نجمة جديدة
أعلم أن النجوم مظليون
يمشون في الجنازات
وأنهم يخرجون للصيد تباعا
ويجالسون رفاقي الغرقى
حجرا حجرا
وأعلم أنهم يحفرون الوقت
بمثقب آلي
وقد يفجرونه بالديناميت
ليعلو دخان القيامة جميع
السطوح
لذلك، سآكل السكر الرخيص
أو أي شيء من هذا القبيل
لأتابع سيري بشكل أفضل
على هذا الجسر
الذي صار يشبه كلما خطوت
قبورا سائلة.

لوحة للفنان التشكيلي
توحيد الحبيب

خارج المرايا

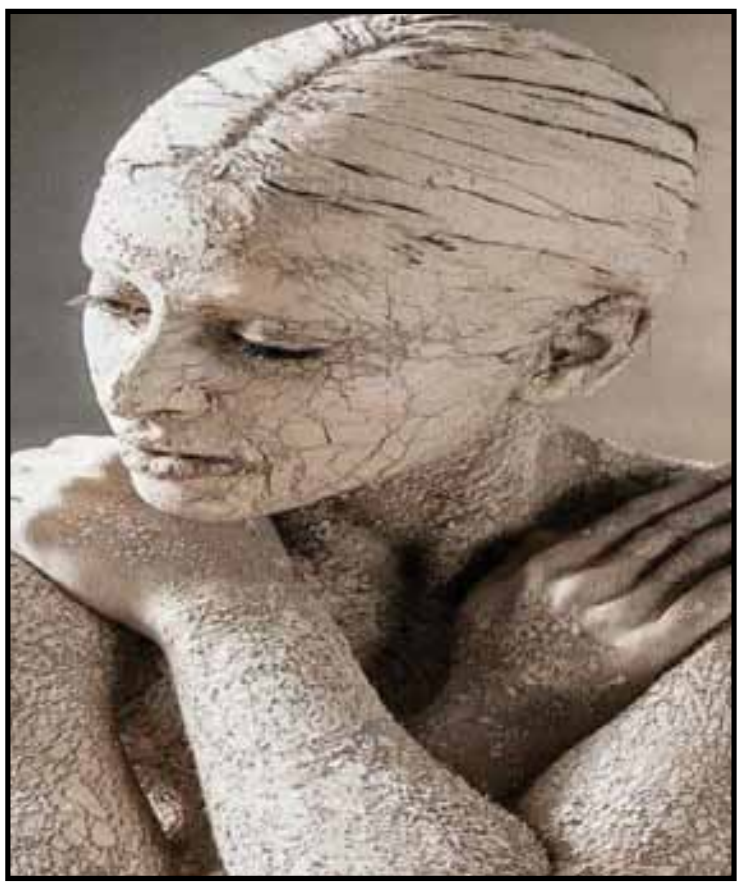

أبوبكر متاقي

من أين
وإلى أين؟
لست منقسما،
أنت ما كانه الطين في الفكرة،
أنت ما عليه الطين المفكر،
أنت ما يكونه لاحقا : لا ذاتا ولا
موضوعا.

أنت عدم ثان بعد عدم أول.
قل، أين اخضرارك المنتهي؟
بل قل، أي خيط واهن أنت بدأ في
الغيب الخامل وينتهي في المجهول
المتأهب؟.

ما كنت حرا إلا في حضرة سياج.
وغدا، حيث لا سياج، من يلوك
بدلا عنك هذه الكلمة المجففة تحت
الشموس : الخلاص؟.

الحياة
جملة اعتراضية عزلاء في صفحة
بيضاء.

في هذه الأغنية
تبدأ وتنتهي المقولات.
لماذا تستعيدها الآن على مشارف
العدم؟
أحقا تلهو بك اللغة
ويشقيك المفهوم تلو المفهوم؟

تأرجح بين عدمين
وتغزل في أوهامك المزدهرة كما
تعكسها المرايا.

خارج المرايا
لا وجود لشيء على الإطلاق.

أطياف تطلقني في السديم

عبد العزيز أمزيان

أعدو إلى فقاقيع هاربة في دجاي
تخدعني الجذور،
إذ أرى سيرورة المحاق
في كبوتي
مدار البساط في خلدي
دورة الرمل في المحار
تستدرجني، لسهو قابع في أزلي
كي لا أبصر أندادي يتساقطون
أصحابي يتوارون خلف أقبية الريح
يلتحفون ضباب الليل،
تتقوس وجوههم، في ارتعاب
أكون القوس في دمعهم
أكون الذاكرة في عمر اليباب
أكون الشهقة في عري المساء
هذه أبراجهم ، تخلد في الهسيس
تقرع أجراس الخطو،
مدى، وعناقا، لانفصال الفصول
لانشقاق المسافات..
أي غيم أجذبه إلى طنيني في الغياب؟
في هذه الكبوات،
في حرقي الضائعة في الهديل..
في طعنات النصل الجارحة
في عويلي المباغت
ليت أحبابي، ينهضون من غفوة المحو
يتسربلون بالضوء،
بنهار يطلع من مقلتي الشمس
يمنحونني أزرار الذكريات
متى شئت نجوى الروح
يمنحونني أصداف العمر الواحد بيننا
كي تبرق في عيني أغصانهم
أدخل قوس المديح،
أفتح سرب الماء في النشيد
انسياب الأقحوان في لحاف الصمت
أغمض عيني ..
لعل القلب يمور..
لعل ساعات الفتح، تدق في سريري
هذا الغبش المكسر في عبراتي
يحملني إليكم، شررا للانبلاج
لصحو بليل،
وعمر نعيده، إلى مرافئ الخلود
كإكليل المساء، العابر إلينا،
للأبد، في النهر،
إذ نرسو ألفي مرة،
نصيخ السمع للآتي المديد
لبياض النوارس في كفنا
لعمر لن يضيع من وقتنا
وشمس تحرسنا من الغياب
وتقينا من التشظي في تخوم الضباب

مُناجاة الأفق المجنون

شفيق الإدريسي

يمُد البحْر يده إليَّ
يُغطِّي الغُروب ظلالي
بنَار الكلمات...
وأرحَلُ...
مثْل تميمَة زرقَاء
أدخُلُ دورةَ الحُلْم
كأنِّي أدخلُ دورة الحيَاة
حاولْتُ...
أن أتَوَارى
خلْفَ شبابيك الخيَال
وأتماهَى...
أمَام تجاويف الأمْواج العاتيَة
وجَدْتُ نفسي
قاطعاً ضفَاف أحلامي
أحَبُو...
كالطِّفْل المذعُور
أهْرع نحو الأُفق المجنُون
إنَّني، بالكَاد...
أقُود قدمَاي
إلَى صوابي.
إلاَمَ أظَلُّ أدُوَر...
علَى رصيفُ قصائِدي
وليْس لِي،
غيْر هذا الغيْم الحزين
أتأمَّل وجهي..
علَى مِرآة البَحْر
وأعجَبُ...
كَم هرمَتْ عزيمتي
بهَذه العجالَة.. !
إلى أين أقود سفينتي...؟

قصة قصيرة

ثدي تائه

عبد الجليل ولد حموية

قررت الرجوع بسرعة الى البيت بعدما صادفتها قبل أن يتسرب نحوي شيء منها، مثلما تعود كرة المضرب إلى قاذفها نحو الحائط، الشمطاء بنت النجار تتلصص على المارة من شرفة المنزل كعادتها، تفرق بؤسها على الجميع وتنتظرني كي تطبع على عاتقي ختم النحس لأعاني كما يحدث دائما، كأنني أعاني من نقص فيه. «مقدوه فيه فيل زادوه فيلة»، تبادلني بشعة السلوك الكره وربما ضعف ما أكنه لها. لن أغامر بيوم آخر، لا طاقة لي بمحاربة طواحين البؤس والعوز، لا أعرف كي يخرج وحش الشر والبؤس من وجهها الجميل وجسدها المنحوت بعناية ربانية؟

لم أنتبه عندما خرجت إلى طرد بريدي أمام باب المنزل، طرد بريدي في زمن الانترنت ٢,٠؟ أمر غريب. من الهارب من الزمن الماضي المحتفظ بهذه العادة التي اندثرت؟ هل هو أحد الأطفال هواة جمع الطوابع البريدية في مجلة ماجد نجح في السفر عبر الزمن؟

فتحت الطرد البريدي بسرعة المشتاق الى الزمن الماضي، مغلق بعناية تدل على أن الشيء داخله ذو قيمة. صندوق من الثلج بلون فضي، داخله كيس بلاستيكي غارق في البرودة تحفه مكعبات الثلج من كل جانب، هل هو قاتل اقتلع رأس أحدهم ويريد تلفيق التهمة لمعدم مثلي؟ أم تكون ثروة جدي الجسدية التي تركها لأحفاده كي لا نقول لم يترك لنا شيئا؟ ربما يكون رأس «خنفوزة» الذي اقتلعه «مجينينة» جاء ليخبرني حقيقة ما وقع بعدما تضاربت القصص في ذهني بسبب بحثي على الانترنت، وكم حاجتنا الى الأنبياء في جرائم مثلها، البقر يذبح في كل بقاع الأرض وتهدر العدالة مع دمه.

ثدي نيء، دافئ البرودة، نظيف من الدم إلا من بعض الحبات الجامدات في مكان البتر، منتفخ كأنه اقتلع من فم رضيع، ومستدير بشكل هندسي إعجازي، حلمته واقفة مثل قائد عسكري يأمر الشاعر بأن يتقدم إلى الأمام، حجمه يستطيع ملأ يد متلهفة، ليس ضخما بإفراط ولا صغيرا بتفريط. تحيط بحلمته هالة بنية لا تبدو نشازا وسط اللوحة اللحمية الجميلة. تملكتني الرغبة في أخذ رشفة منه، لعلني أجد بعضا من الحب العالق بين ثقوبه، كيف يستطيع ثدي مبتور تحريك ثورة من المشاعر داخلي، هل تحولت الى هانيبال Hannibal؟ تحققت أحلام المراهقة بالحصول على ثدي دون فم ثرثار يفسد المتعة.

أخرجني السؤال الجبان من لذتي الخيالية، واستيقظ الوعي ليمنعني من الارتواء:

من المجنونة المشبعة بأفكار «فان كوخ» التي أزالت ثديها من اللوحة وأرسلتها إلى عاشق أثداء؟ من بينهن صدقت أنني على دين «الصدر الأعظم» وكلما نظرت إلى واحد أخرّ ساجدا؟ يجب أن أستعيد كل الذكريات وأبحث بينها حول أكثرهن جنونا وشجاعة على التضحية بعضوها من أجل زعزعة عقيدة مؤمن. نعم أنا مؤمن بالأثداء، لكنني رجل بكرامة لا أحب سياسة الاحسان، لست متسول حب كي أحصل على ثدي دعم بعد إرسال رسالة لهفة الى الرقم ١٩١٩. سأعيده الى صاحبته وأطلب منها بكل شموخ أن تقتلع الثاني لتكتمل الصدقة أو أنني أرفض الهدية، هكذا تكون كرامة الشعراء.

الأولى كانت هادئة، واضحة، صادقة، واقعية، تخبرني دائما أننا سنفترق، وأنها لن ترضى لنفسها بأن تستمر في علاقة مع شخص يحول كل شيء إلى مخلوقات ورقية. لم تقتنع يوما بما أكتبه وكانت تأمرني أن أطلق على قلمي «قلم من البول». وعندما أسألها عن سبب ارتباطنا تقول لي: أنت شر لابد منك، إدمان يجب أن يعالج المرء منه. هل عادت عن غيها وأقنعها نص من نصوصي الهزيلة بموهبتي، وقررت مصالحتي بثدي كعربون تضحية منها، بعدما ضحيت بالتطفل على الشعر، وامتطيت القصيدة كحمار من أجلها...

لا أعتقد...كان ثديها أصغر من الذي بين يدي، لم ألمسه يوما، لكني أجيد قراءة التفاصيل من خلف الحجاب، أفقه طريق الخيال جيدا فأحقق فيه كل شيء لم أستطعه في الواقع.

الثانية كانت مجنونة، تحبني وتحب جيشا من الرجال، تقول إنها تبحث عن تكوين نموذج مثالي من الرجال عبر التعدد، إلى جانب الانتقام من ثقافتها التي لا تبيح للنساء أكثر من ذكر واحد. هي رغبة تسكننا جميعا، بالرغم من أننا كائنات ناقصة نطمح إلى الكمال والمثالية، نحلم أن نكون مع نماذج بنيناها بخيالنا. ربما هو السبب الوحيد الذي جعلني أجد لها مبررا منطقيا لأستمر في علاقتي بها، الإنسان كائن مبرر بطبيعة الحال. في الأخير تزوجت ورحلت إلى مدينة أخرى، والغريب أن العريس لم يكن ضمن اللائحة المثالية. سمعت أنه مثالي الثراء، هكذا يضحي الانسان بأحلامه ومبادئه من أجل الطلعات الذهبية، وقد فعلها المتنبي قبل ذلك، ولن تكون حبيبتي أكبر منه ثقافة. ربما تكون عادت إلى أفكارها بعدما انتفخت بالأموال وذاقت حلاوة الغنى...أستبعد ذلك، من خرج من الفقر لن يعود، وهل يعود المعذب الى الجحيم بعدما نقل إلى الجنة؟

وضعت الثدي المثلج فوق سور يقسم الشقة نصفين، أخذت كأسا وملأت نصفه بالويسكي، أعدت ترميم سيجارة رديئة بالقليل من الحشيش لتبدو محترمة ومثيرة إلى جانب سم السرطان، أيقظت النار فيها وفي مخيلتي ربما أستطيع أن أهتدي إلى الصدر الذي ينقصه هذا الثدي البارد. تتبعت حركة الدخان يتراقص في الهواء يحاول أن ينعتق نحو التلاشي. ذكرني بالفيلسوفة التي أخبرتني بهذه الفكرة. لطالما كانت تحب أن تضع سيجارة في فمها وتلعب بالدخان وتطارده بعينها لتطلق جملا عميقة لا أفهم معناها إلا بعد مرور أيام من التبغ. تعلمت منها التفلسف لدرجة أننا افترقنا بسبب فكرة لم نستطع أن نجد بر الأمان بعدها. كان مطلوبا مني أن أضحي بكل شيء، أن أتحول إلى «هي».

لا يمكن أن يكون الثدي البارد لها، لقد أضاعت ثروتها اللحمية بالسجائر والتفكير، صدرها المسطح مثل النظرية المضحكة لطالما منعها من إعادة تمثيل الجريمة الكاملة رفقتي، جريمة الخروج من الجنة، كنت دائما أتجاوز فقرة قطف التفاح كي لا أجرحها.

يا له من مأزق خانق، هل يكون هذا الثدي سقط من قصة كتبتها ذات خيال، لكن البطل أعاد كل الأثداء إلى صدورها، ولم يترك لي الحقير حظي من الخيال. هل يكون تذكر خالقه الوحيد وأراد عبادته بهذا الطرد؟

بدأ الثلج يتصبب من الثدي على شكل ماء، لو بقي الثدي في صدر صاحبته لكان يتصبب حليبا بين شفاه رضيع، او يتصبب عرقا بين أسنان عاشق...لكن حظه التعيس وضعه فوق سور معدم يحاول فك لغز أصله. أعدته إلى صندوق الثلج كي لا يفقد طراوته ويتحول الى ثدي ميت لن يستطيع إثارة فكرة بعد ذلك.

لم أعد أتذكر عددهن، عدد الصدور والأثداء التي كورتها بيدي وأعدت ضبط حركتها، وعلمتها الأمومة قبل الولادة، لقد منحتهن رضيعا متمرسا في الرضاعة وشروطها. لم أعد أتذكر بسبب الويسكي شكل الأثداء التي شكلتها بعدما وجدتها تائهة دون شكل يليق بأنوثة صاحبتها. ربما تكون السماء استجابت لدعواتي، وحققت رغبتي في طرد القلق والاكتئاب بالضغط على أجمل عضو في جسد المرأة، سأتحول الى الزهاد والعباد لو كان الأمر كذلك، سأسبح مع كل ضغطة. السماء لم تعد تستجيب للدعاء، لقد اكتفت بالمطر فقط.

حملت الثدي وخرجت، هكذا اقترح الكأس الأخير في زجاجة الويسكي، أن أذهب الى وسط المدينة، وأحمل مكبر صوت ضخم يشبه الذي يستعمله الثوار في مظاهراتهم، وأعلن عن ثورتي أيضا على أحلامي، وأعيد الثدي التائه الى صاحبه. أنا عاشق للأثداء لكني لن أرضى لنفسي بأن أكون لصا يستولي على ملك غيره. سأصعد الى مكان مرتفع وأصرخ مثل «البراح»:

«لمن يكون هذا الثدي التائه»

لاتزال الشمطاء شامخة على الشرفة، تسمرت أمامها، تلاقت أعيننا بعد سنوات من التجاهل. مالت بأنوثة في وقفتها على غير العادة، ارتدت ملامحها قناعا من الرغبة واللهفة، فكت أزرار قميصها دون اهتمام بأمر الغرباء. فكانت الصدمة:

«الثدي التائه كان يسكن قبل بتره صدر الشمطاء الجميلة». ركزت جيدا في صدرها وتساءلت:

أين اختفى الثدي الآخر بعدما تحققت من وجود جرحين.

الدورة 11 لمهرجان«ترك الت» بامحاميد الغزلان

تحتضن مدينة امحاميد الغزلان (إقليم زاكورة)، من 28 إلى 30 أكتوبر المقبل، الدورة 11 لمهرجان «ترك الت»، وذلك تحت شعار «الرصانة تراثنا».

وذكر بلاغ لمؤسسة «القافلة الثقافية للسلام» أن هذه الدورة تأتي «برغبة مجددة هادفة إلى اكتشاف سبل التقارب بين الشعوب»، ومناسبة «لتلاقي مسارات الواحات بالجنوب المغربي، من أجل الاحتفاء بما يوحدنا بشكل عميق».

وأبرز المنظمون أن هذه الدورة تسعى إلى «النهل من حكمة الرحالة، مع محاولة الإجابة عن عدد من الأسئلة الملحة»، مشيرين إلى أن «الرصانة أو الاعتدال أضحت اليوم، قيمة أساسية في ثقافة الرحالة، لمواجهة التغيرات الجذرية التي نواجهها، على الصعيدين البيئي والحضاري».

واعتبروا أن «الموسم الجديد من المهرجان مناسبة سانحة للاحتفاء بالمرحلة التاسعة من القافلة الثقافية من أجل السلام، بعد سابقتها التي أقيمت بمدينة +سيجو+ المالية، وأيضا فرصة لتعزيز الحوار والتضامن والسلام بين هذه الشعوب الأشقاء بالساحل والصحراء».

فيلم «ريش» المصري يحصد جوائز في مهرجان كان السينمائي

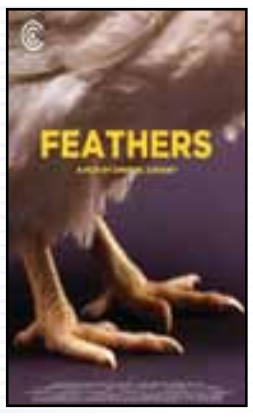

حصد الفيلم المصري «ريش» ثلاث جوائز في الدورة السادسة لجوائز النقاد للأفلام العربية، المقامة على هامش الدورة 75 لمهرجان «كان» السينمائي.

وتوج «ريش» بالجائزة الكبرى لأحسن فيلم، وحاز المخرج عمر الزهيري على جائزة أفضل مخرج، إلى جانب جائزة أفضل سيناريو مع السيناريست أحمد عامر.

وهذه الجوائز ليست الأولى للفيلم، حيث فاز بجائزة أفضل فيلم ضمن جوائز «روبرتو روزيليني» في مهرجان بينجياو السينمائي الدولي في الصين.

كما فاز الزهيري بجائزة أفضل موهبة في الشرق الأوسط التي منحتها مجلة «فارايتي العالمية»، ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي، فضلا عن جائزة الفيبريسي لأفضل فيلم في المسابقات الموازية بالمهرجان العالمي بالإضافة إلى الجائزة الكبرى في مسابقة أسبوع النقاد الدولي في الدورة 74 من مهرجان «كان» السينمائي الدولي.

وكان الفيلم قد تعرض لحملة من بعض الفنانين المصريين عندما عرض في مهرجان الجونة، واتهم بـ»الإساءة لسمعة مصر».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تطوان تحتضن الدورة 27 لسينما البحر الأبيض المتوسط

12 فيلما روائيا طويلا و 8 أفلام وثائقية تتنافس على جوائز المهرجان

ملصق المهرجان

ماريون ستالنس

جاك ترابي

أمال الجمل

■ جلال كندالي

تحتضن مدينة تطوان فعاليات الدورة السابعة والعشرين من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، خلال الفترة من 10 إلى 17 يونيو 2022.

و حسب بلاغ في الموضوع، فسيرأس المخرج الإيفواري جاك طرابي لجنة تحكيم الفيلم الروائي الطويل في هذه الدورة، و قد لمع اسم هذا المخرج منذ فيلمه الأول «إلى أمي »، حين توج بجائزة أحسن فيلم في مهرجان « فيسباكو « سنة 1997. كما اشتهر رئيس لجنة التحكيم بفيلمه الأخير « الحب مكافأة »، الذي أخرجه سنة 2013. تضم اللجنة في عضويتها كلا من المخرجة و الكاتبة الإسبانية مابيل لوثانو، و الكاتب الروائي و الناقد السينمائي المغربي محمد العروسي، و الفنان التشكيلي المغربي محمد الباز.

و حسب ذات المصدر، فسترأس الكاتبة و الناقدة المصرية أمل الجمل لجنة تحكيم النقد، التي تحمل اسم الناقد المغربي الراحل مصطفى المسناوي. و هي كاتبة سيناريو عدد من الأفلام السينمائية، و لها مجموعة من الدراسات حول السينما، من بينها « بعيون امرأة « و» السينما العربية المشتركة « و « السينما العابرة للنوع، كما تضم لجنة تحكيم جائزة النقد الباحثة و كاتبة السيناريو المغربية ليلى الشرادي، المتخصصة في السينما المغاربية، إلى جانب الكاتب و الناقد المغربي عادل السمار، و هو صاحب دراسات مستفيضة عن السينما المغربية، و مدير المنصة الرقمية « فنون – المغرب «. كما يحضر في لجنة النقد السينمائي و الإعلامي الإسباني ميغيل أنخيل بارا، نائب رئيس جمعية كتاب السيناريو في منطقة الأندلس.

و ترأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية المخرجة الفرنسية ماريون ستالينس، التي اشتهرت بأفلامها الوثائقية عن قضايا المرأة و حرية التعبير. كما تضم اللجنة كلا من المخرجة الفرنسية فاني أوبير مالوري، المستشارة في السينما و وسائط التواصل الجديدة في المعهد الثقافي بباريس، و الناقدة المغربية نادية مفتاح، عضوة مؤسسة دعم سينما العالم، إلى جانب السينمائي التونسي فتحي خراط، و الذي شغل منصب المدير العام للقسم السمعي البصري بوزارة الثقافة التونسية و منصب مدير مهرجان الفيلم بقرطاج.

و كشف البلاغ، أنه سيتم عرض 12 فيلما روائيا طويلا على لجنة الفيلم الطويل و لجنة النقد، في قاعة سينما أبنيدا، كما يعرض المهرجان على لجنة الفيلم الوثائقي ثمانية أفلام وثائقية في قاعة المعهد الفرنسي. بينما تجري مناقشة الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية مباشرة بعد عرضها، على امتداد أيام المهرجان. بينما يشهد مسرح سينما إسبانيول عرض فيلمي الافتتاح والاختتام، والأفلام الخاصة بفقرة التكريمات، والأفلام المعروضة خارج المسابقة الرسمية، والأفلام المبرمجة في فقرة سينما الأطفال.

الدورة 15 من المنتدى الدولي للأشرطة المرسومة بتطوان

احتفاء بعدد من فناني ومبدعي الأشرطة المرسومة و تنظيم معارض دولية كبرى .

أنس اليملاحي : هذه المهرجانات تظل أساسية للمدينة قصد تنميتها وتحريك عجلة اقتصادها

مكتب تطوان : عبد المالك الحطري

انطلق حفل افتتاح الدورة الحالية من المنتدى الدولي للأشرطة المرسومة مساء يوم الثلاثاء 24ماي الجاري بالمركز الحديث ، بتكريم الفنان الراحل علي نخشة، الأستاذ السابق بالمعهد ومدير مدرسة الصنائع والفنون الوطنية سابقا. كما تم تكريم فنان الأشرطة المرسومة، الملتزم، محمد النضراني وفنان الأشرطة المرسومة ورسام الكاريكاتير محمد الخو، مع التنويه بفنانَين واعدين في فقرة خاصة، ويتعلق الأمر بالفنانة سارة ناجي والفنان عبد السلام معتقيد، وهما من خريجي المعهد الوطني للفنون الجميلة خلال السنوات الأخيرة. كما شهد حفل الافتتاح توقيع اتفاقية شراكة بين المعهد الوطني للفنون الجميلة ومهرجان «بليلي» للأشرطة المرسومة بالكونغو برازافيل، مع زيارة معرض «كوبوني، للأشرطة المرسومة الأفريقية»، الذي ينظم بالتعاون مع المعهد الفرنسي بالمغرب.

و خلال الجلسة الإفتتاحية تناول الكلمة عدد من المسؤولين على مستوى قطاع الثقافة حيث اعتبر أنس اليملاحي نائب رئيس جماعة تطوان المكلف بقطاع الثقافة أن الحضور النوعي والمتميز لضيوف المنتدى يشكل اعمدة هذا النوع من الفنون داخل الوطن وخارجه، والذي يدل على رقي ذوق منظميه وجمالية اختياراتهم، ما علينا الا ان نفخر يضيف اليملاحي بهذا الحدث الفني العالمي الذي استطاعت تطوان المحافظة عليه والذي نعتبره صورة تثبت حضارة تطوان ورقيها...

وأشار أنس اليملاحي إلى أن المنتدى الدولي للاشرطة المرسومة في دورته 15، يعود إلى هذا الفضاء الجميل الذي يعتبر احد رموز هذه الثقافة المرسخة في شرايين التطوانيين، وفي ظروف طبيعية وعادية بعد ان رفع الله علينا وباء كورونا،حيث سيحتفي بفناني ومبدعي الاشرطة المرسومة، المنظم في هذه المدينة الجميلة والعريقة، التي نشإ وترعرع بها الى ان وصل الى العالمية، و أبرز ذات المتحدث أن الجماعة ستعمل جاهدة على تقديم كل الدعم اللازم لتطوير هذا المنتدى ليكون اكثر جاذبية على المستوى الوطني والدولي... ولتحقيق تنمية حقيقية للمدينة قصد التخفيف من المشاكل الاجتماعية، معتبرا ان العمل الثقافي رافعة اساسية للتنمية الإقتصادية المنشودة للمدينة كواجهة ثقافية بامتياز لتوفرها على بنيات ثقافية متكاملة، اضف الى ذلك وضع المدينة ضمن جهة طنجة تطوان الحسيمة في اطار نظرة تكاملية مع عاصمة الجهة وباقي المدن... ومثل هذه المهرجانات الدولية التي يتم تنظيمها بتطوان والتي تغطي كل فصول السنة، تظل اساسية ومهمة بالنسبة لتنمية مدينة تطوان وتحريك عجلة اقتصادها ...

ودعا اليملاحي كل الفاعلين الاقتصاديين ورجال الاعمال والمؤسسات الانتاجية والخدماتية العمل على دعم كل التظاهرات الثقافية لما فيه مصلحتهم ومصلحة ساكنة الجماعة... مؤكدا أن الجماعة بصدد الإعلان قريبا عن المجلس المحلي للثقافة طبقا لما خلصت الية المشاورات في اطار الندوات واللقاءات المنظمة من طرف جماعة تطوان.

وشارك في هذه الدورة دول المغرب والكونغو برازافيل والكونغو الديمقراطية والكامرون وساحل العاج وأنغولا وغينيا والعراق وإسبانيا وفرنسا وبلجيكا (والوني بروكسيل)، ترسيخا وتعميقا لاتفاقيات الشراكة والتعاون التي تجمع المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان بمدارس الفن التاسع في إفريقيا وآسيا، وبالمعهد الفرنسي في المغرب والمعهد الثقافي الإسباني "ثيرفانتيس" والمندوبية العامة لوالوني بروكسيل بالرباط.

وعلى مدى ستة أيام، سيكون جمهور الفن التاسع على موعد مع أجمل وأرقى معارض الأشرطة المرسومة، وكذا اللقاء بالفنانين والمتخصصين في الأشرطة المرسومة عبر العالم، قبل أن تتوج الدورة الحالية، في حفل الاختتام الكبير، بالإعلان عن الفائزين بجائزة «مواهب إفريقيا» والجائزة الوطنية «قطرة ماء في كل تجلياتها»، إلى جانب توقيع اتفاقية شراكة بين المعهد الوطني للفنون الجميلة والنقابة الوطنية للصحافة ومهن الإعلام.

كما تعرف هذه الدورة تقديم معارض دولية كبرى، من بينها معرض بشراكة مع معهد ثيرفانتيس بمشاركة فنانات إسبانيات، ومعرض بشراكة مع المندوبية العامة لوالوني بروكسيل في رواق المكي مغارة. كما تنفرد الدورة بتقديم أفلام لسينما التحريك في قاعة سينما أبينيدا، وفي مقدمتها فيلم «فلينتينا» الحاصل على جوائز دولية مرموقة، وفيلم التحريك «الثعلب الكبير الشرير» الذي سيعرض في قاعة المعهد الفرنسي بتطوان

الدورة 12 لمهرجان «مقامات» بسلا والرباط

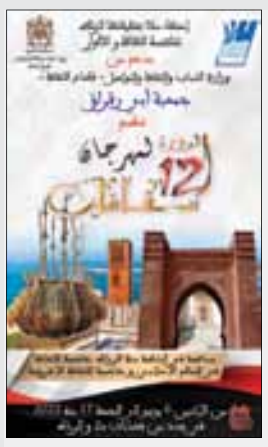

تنظم جمعية أبي رقراق من 6 إلى 17 يونيو بعدد من الفضاءات بمدينتي سلا والرباط، الدورة ال12 لمهرجان مقامات تحت شعار «احتفاء سلا بشقيقتها الرباط عاصمة الثقافة والأنوار».

وذكر بلاغ للجمعية أن تخصيص هذه الدورة للرباط يأتي بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي وعاصمة للثقافة الأفريقية سنة 2022.

وأضاف المصدر ذاته أن برنامج الدورة التي تنظم بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة-، يتضمن احتفاليات متنوعة بألوان تعبير أندلسية عربية إفريقية حسانية أمازيغية، مع فنون تراثية.

كما يتضمن البرنامج الملحمة المسرحية الموسيقية الحاملة للعنوان «عاصمة الثقافة والانوار، في بديع النثر والاشعار» التي يشارك فيها أزيد من 30 من الشعراء والممثلين والموسيقيين، إضافة إلى احتفاليات غنائية تخلد تحف عدد من كبار شعراء وملحني الرباط.

وحسب البلاغ، فإنه، ولأول مرة مهرجان مقامات، سيتم تنظيم مهرجان المسرح الطفل في شكل مسابقة تحفيزية في مجالات التأليف والإخراج والتشخيص.

وفي المجال الأدبي والفكري، تحتفر الدورة بـ 14 أديبا ومفكرا أبدعوا إصدارات خلال السنة الجارية باللغتين العربية والفرنسية من المغرب ومن خارجه، ومنهم من هو مرشح للحصول على جوائز عالمية.

ومن الفضاءات الرئيسية التي تحتضن أنشطة الدورة، مسرح محمد الخامس بالرباط ومقر جمعية أبي رقراق ومقر جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة، والخزانة العلمية الصبيحية، والمركب الثقافي والسينمائي هوليود في سلا، وقاعة مسرح البتول التيال بمؤسسة النجار التعليمية.

وستنطلق فعاليات الدورة يوم 6 يونيو، باحتفاء أدبي وفني كبير بأعرق ناد ثقافي في المملكة، نادي الجراري، الذي يرأسه الباحث الأديب عباس الجراري، مع تكريم أحد أعمدة الطرب الغرناطي في الرباط الفنان أحمد بيرو.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
جماعة تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح

يوم 2022/06/21 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية:

* ط.ع.م.رقم: 2022/18: شراء عتاد وأثاث المكاتب لجماعة تطوان.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بجماعة لتطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستون ألف درهم (60.000,00درهم)

* كلفة تقدير الأعمال محددة في: مليوني وتسعمائة وسبعون ألف درهم (2.970.000,00درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29, 31, 148و 149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة باستلام إلى المكتب المذكور،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
- اما ارسالها الكترونيا عبر بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

* يجب إيداع العينات والوثائق التقنية المتعلقة بطلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة تطوان، الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، على أبعد تقدير يوم: 2022/06/20 على الساعة 14 زوالا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1849/ا.د

****

المملكة المغربية
عمالة إقليم تاوريرت
دائرة دبدو
قيادة الكعدة
جماعة سيدي علي بلقاسم
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: ج.س.ع.ب/2022/02

في يوم الاثنين 18 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة سيدي علي بلقاسم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل حفر وتجهيز ثقب مائي بلولاج بدوار لعسارة. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية لجماعة سيدي علي بلقاسم.

ويمكن كذلك تحميله من الموقع الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستة الاف درهم (6000.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة وخمسة عشر الف مائة واثنان وستون درهما (315162.00درهما)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيدا ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب المصلحة التقنية لجماعة سيدي علي بلقاسم.
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل، بالمكتب التقني لجماعة سيدي علي بلقاسم.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 17 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1850/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب المالية والمشتريات والشؤون القانونية
مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: AOT5689/PIC

في يوم 13يوليوز 2022 على الساعة التاسعة صباحا (حسب التوقيت المحلي) سيتم بمكاتب مركز التكوين المهني للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي، أكدال - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الاثمان لأجل:

Ligne ferroviaire Casablanca-Marrakech: Travaux d'infrastructure, Superstructure, caténaire, étude, fourniture et réalisation, essais et mise en service d'un Poste de signalisation type Poste à Manettes Libres (PML) en gare de Marrakech.

ان المكتب الوطني للسكك الحديدية التمس قرضا من طرف البنك الأوروبي للاستثمار والتمويل قيمة انجاز مشروع المتعلق بإنجاز الدراسات وأشغال المدنية والبنية التحتية والفوقية والكتينة والتشوير لتجهيز محطة مراكش بمركز التشوير من نوع PML

مدة انجاز اشغال موضو طلب العروض المشر اليه أعلاه محددة في 12 شهرا.

* المعايير المستعملة لتقويم العروض وهي المنصوص عليها في قانون الاستشارة موضوع طلب العروض:

* تفصيل معايير التنقيط مشار اليها في الفصل 11 من قانو الاستشارة موضوع طلب االسالف الذكر.

كما يمكن لكل المقاولات من أي بلد المشاركة في طلب العروض المشار اليه أعلاه.

يمكن تحميل ملف طلب العروض مجانا من الموقع الالكتروني للم.و.س.ح: www.oncf.ma أو على بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

طبقا للشروط المحددة في المادة «ادخال تعديلات» من قانون الاستشارة

* تقدير قيمة الاشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: 30.000.000.00درهم مع احتساب ضريبة القيمة المضافة

* قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 450.000.00درهما.

ستنظم زيارة لموقع الاشغال يوم 23 يونيو 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا مع الاحترام التام للتدابير المفصلة بقانون الاستشارة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من القانون RG.0003/PMC/version 02 المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات المكتب الوطني للسكك الجديدية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب COD بالعنوان المشار أعلاه.
- وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور سابقا الى العنوان المشار أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

المستندات المثبتة المطلوبة مشار اليها في الفصل 3 و4 لقانون الاستشارة.

نعلن لكل المتنافسين ان حصت فتح العروض المبرمجة بتاريخ المدكور اعلاه ستكون عمومية.

ع.س.ن/1851/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بـ: اكادير
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم DA41501
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق ببيع النحاس العاري والمستعمل بالمديرية الجهوية للتوزيع أكادير.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في البند الخامس من الجزء الثاني من دفتر التحملات.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في 20.000,00درهم

زيارة موقع النحاس غير ضرورية ومع ذلك فمواعيد الزيارة بالنسبة للراغبين فهي مقررة يوم 08 يونيو 2022 من الساعة 9 صباحا الى الساعة 3 زوالا.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: https://www.marchespublics.gov.ma

وكذلك عبر: http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب.

الهاتف: (212)(528)220669/75 (212)(528)220706/05

الفاكس: (212)(528)220730

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير- المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير-المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 23 يونيو 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد -اكادير-المغرب. تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال ب السيد أبو سير عزيز abousir@onee.ma (الهاتف: 0661933845) أو بالسيد كاتي حسن (الهاتف: 0662790487) (أو بالسيد بوزار يونس: bouzar@onee.ma (الهاتف: 0667611016)

العنوان المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب

الفاكس: (212)(528)220730

ع.س.ن/1852/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الرحامنة
باشوية سيدي بوعثمان
جماعة سيدي بو عثمان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2022/02

في يوم الاثنين 2022/07/04 على الساعة العاشرة صباحا (10:00صباحا) سيتم بمقر جماعة سيدي بوعثمان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بناء على عروض الأثمنة لأجل: أشغال كهربة مجموعات سكنية بمختلف أحياء جماعة سيدي بوعثمان (الأعمدة والأسلاك الكهربائية). يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات العمومية.

ويمكن كذلك تحميله انطلاقا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حددت الضمانة المؤقتة بمبلغ: خمسون ألف درهم (50.000.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال حددت من طرف صاحب المشروع في مبلغ ستمائة وسبعون ألف درهم (670.000.00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013).

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور اعلاه.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب المذكور اعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1854/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم تطوان
دائرة جبالة
قيادة جبل لحبيب
جماعة جبل لحبيب

إعلان عن تنظيم امتحان
الكفاءة المهنية برسم سنة 2022

بناء على قراري رئيس المجلس الجماعي لجبل لحبيب **رقم 59 و 60** يعلن عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة **2022** لفائدة موظفي جماعة جبل لحبيب بتاريخ **22 يونيو 2022** ابتداء من الساعة **العاشرة صباحا**، وذلك حسب الشكل التالي:

الدرجة الممتحن بشأنها: **مساعد تقني من الدرجة الثانية**

عدد المناصب في حدود 13% : 1

تاريخ ومكان الامتحان: 2022/06/22 مقر جماعة جبل لحبيب

أخر اجل لإيداع طلبات الترشيح : 2022/06/16

الشروط الملزمة للمشاركة في الامتحان: التوفر على ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة **مساعد تقني** من الدرجة الثالثة.

الدرجة الممتحن بشأنها: **مساعد إداري من الدرجة الأولى**

عدد المناصب في حدود 13% : 1

تاريخ ومكان الامتحان: 2022/06/22 مقر جماعة جبل لحبيب

أخر اجل لإيداع طلبات الترشيح : 2022/06/16

الشروط الملزمة للمشاركة في الامتحان: التوفر على ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة **مساعد إداري** من الدرجة الثانية.

- توضع طلبات الترشيح لدى مصلحة **الموارد البشرية بمقر الجماعة**.
- تجرى الامتحانات الشفوية بعد الإعلان عن النتائج الكتابية.

ع.س.ن /1848/إد

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة / البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 29 ماي 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل لمركز سيدي حجاج تجزئة: المركز الناشئ العمران شطر ب – النجاح وفاطمة الزهراء دوار : أولاد بوعزيز
بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الأحد 29 ماي 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : لينا
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 31 ماي 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : رياض السلام MLES D3A-027-18D et D3A-028-18D
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الخميس 02 مايو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : رياض السلام MLES D3A-029-18D et D3A-030-18D
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الخميس 02 مايو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : البرج

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في :7/ 7j / 24/ 24 h

ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /102/إت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 0539.94.31.07 الفاكس:
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2022/05/26
12.470
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
قطـاع الميـاه والغـابات
المديرية الجهوية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للريف
المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/14/م.إ.م.غ.م.ت/ت
(مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاولين الذاتيين والتعاونيات واتحاد التعاونيات)

في يوم 20 يونيو 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا، ستجرى بمكتب المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان، الكائنة بشارع الجيش الملكي تطوان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمنة لأجل انجاز أشغال صيانة محيطات التشجير«القلعة»، «بني ليث» و«الجماعة البيضة» عبر وضع سياج وصيانة الشجيرات الكائنة بالجماعات الترابية جبل لحبيب والحمراء، إقليم تطوان (الحصة فريدة).

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مكتب البرامج والتتبع والتقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان.

ويمكن كذلك تحميلها بواسطة الأنترنت عبر بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حددتالضمانة المؤقتة في: عشرون ألف (20.000,00درهم)

ويجب أن تكون لفائدة المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان.

تحدد كلفة تقدير الأعمال في: خمسمائة وتسعة وثلاثون الف وتسعمائة وخمسة خمسون درهم وستة وثلاثون سنتيم (539.955,36درهم).

عملا بمقتضيات الفصل 156 من المرسوم عدد 2.12.349 و الفصل 6 من قرار السيد وزير الاقتصاد والمالية عدد 13-3011 الصادر بتاريخ 30 أكتوبر 2013 الخاص بتطبيق المادة 156 من المرسوم عدد 2.12.349 فجميع حصص طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة.

عملا بمقتضيات المرسوم عدد 2.19.69 المتعلق بالمقاولين الذاتيين والتعاونيات واتحاد التعاونيات، فجميع حصص طلب العروض هذا هي مخصصة للمقاولين الذاتيين والتعاونيات واتحاد التعاونيات.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما ايداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بتطوان.
* إما إرسالها أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
* اما الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1855/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-
رقم 22/2022/HZ

في يوم 2022/06/23 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالمجال القروي. مهمة المساعدة التقنية لصاحب المشروع لمراقبة وتتبع أشغال تتمة أشغال بناء منشأة فنية على واد تساوت على مستوى دوار توريرت في الجماعة الترابية أيت عادل -إقليم الحوز.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل اللوجستيك والماء بالحوز بتحناوت.

ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرة الاف درهم (10.000.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستمائة وثمانية وستون ألفا وأربعمائة درهم (668.400.00درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل اللوجستيك والماء بالحوز بتحناوت.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إيداع أظرفتهم إلكترونيا ببوابة صفقات الدولة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

- نسخة طبق الأصل مصادق عليها لشهادة اعتماد مكتب الدراسات في الميدان رقم D5; D4 بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب.

المتنافسون غير المقيمون بالمغرب يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1856/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
المجلس الإقليمي
المديرية العامة للمصالح
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان
رقم BP/2022/07

في يوم 2022/06/28 على الساعة :11.00 صباحا سيتم بمكاتب المجلس الاقليمي لعمالة قلعة السراغنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

-*اشغال خلق محطة طرقية لسيارات الاجرة الكبيرة (اتجاه بنجرير والعطاوية)الجماعة الترابية قلعة السراغنة (تتمة)

-حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:15.000.00 د رهم (خمسة عشرة الف در ها).

- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 838.200.00.00 د رهم (ثمان مائة وثمانيه وثلاثون الفا و مائتا در هما)

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات من المجلس الاقليمي لقلعة السراغنة ،ويمكن كذلك تحميلها الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

إما إرسال أظفرتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمجلس الاقليمي لقلعة السراغنة

-إما إيداع أظرفتهم ،مقابل وصل، بمكتب الضبط المجلس الإقليمي بالعمالة.-

-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إرسالها إلكترونيا إلى بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14الصادر في8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

1) بالنسبة للمقاولات الوطنية

-يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

القطاع	الصنف	المؤهلات المطلوبة
L	5	L2
J	5	J4

2) بالنسبة للمقولات الاجنبية يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /1861/إد

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية
نظارة أوقاف مكناس

إعلان عن سمسرة معاوضة نقدية

تعلن نظارة أوقاف مكناس عن إجراء سمسرة علنية عمومية وفق مقتضيات مدونة الأوقاف.

وذلك على الساعة الحادية عشرة صباحا يومي 23 و 30 يونيو 2022 بمقر النظارة الكائن بساحة الدكتور الخطيب بمكناس لمعاوضة نقدية للقطع الأرضية المجهزة المعدة للبناء بتجزئات الحكمة برأس أغيل الكائنة طريق مولاي ادريس زرهون بمكناس، الاسماعيلية 1 الكائنة بحمرية وبلقدير الكائنة براس أغيل صنف فيلات عددها الاجمالي 29 كما هي مفصلة بالجدول الذي يمكن تحميله بالموقع الإلكتروني الرسمي للوزارة على الرابط (habous.gov.ma) خانة السمسرات الوقفية أو الحصول عليها مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة.

فعلى الراغبين في المشاركة في السمسرة :

- أن يحضروا في الوقت والمكان المحددين أعلاه.
- التوقيع على الاشهاد للاطلاع على كناش شروط السمسرة.
- أداء مبلغ الصائر المحدد في نسبة 3% من قيمة انطلاق السمسرة إما نقدا أو شيك مؤتمن.
- أداء مبلغ ضمان المشاركة المحدد في نسبة 10% من قيمة انطلاق السمسرة إما نقدا أو بشيك مؤتمن.
- الأدلاء بوكالة قانونية أصلية من طرف المشارك في السمسرة في اسم الغير وفق مقتضيات المادة 4 من مدونة الحقوق العينية.

- لاتعتبر المعاوضة نهائية إلا بعد مصادقة الوزارة على نتيجة السمسرة.
- في حالة مصادقة الوزارة على السمسرة يجب الحضور لمقر النظارة لأداء المبلغ المتبقي(90%) من واجب المعاوضة المذكورة داخل أجل لا يزيد عن ثلاثين (30) يوما من تاريخ تبليغكم بالمصادقة المنصوص عليها بمدونة الأوقاف ، و إلا تعتبر ملغاة مع عدم أحقيتكم في استرداد الصوائر و مبلغ الضمان.

للمزيد من المعلومات أو الإطلاع على التصاميم الطبوغرافية، يرجى الاتصال بالنظارة مباشرة أثناء أوقات العمل الادارية أو عبر الهاتف : 05.35.51.12.04

ع.س.ن /1853/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح ـ جلسة عمومية.

رقم :HZ/2022/28

في يوم 2022/06/23 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

الدراسة الجيوتقنية الضرورية لدراسة إزالة نقاط القطع في النقط الكيلومترية التالية : ن ك 53+800 ، ن ك 57+500 ، ن ك 59+500 ، ن ك 77+300 ، ن ك 98+500 ، ن ك 98+700 ، على الطريق الجهوية 209- إقليم الحوز .

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و الماء بالحوز بتحناوت, ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ألفان درهم (2.000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

مائة و خمسة و خمسون ألف و سبعمائة و ستون درهما و 00 سنتيم

155.760,00 درهم مع احتساب الرسوم .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و الماء بالحوز بتحناوت.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي بالنسبة للمقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
EG: الدراسات الجيوتقنية	3	EG 5: الدراسات الجيوتقنية للمنشآت العادية

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1857/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عمالة إقليم تازة
جماعة تازة
المديرية العامة للمصالح
قسم الشؤون المالية و الموارد البشرية
مصلحة الموارد المالية

إعلان تصحيح و تعديل
المزاد العلني رقم 02/م.م.م/2022

يخبر رئيس مجلس جماعة تازة العموم أنه قد وقع تعديل في المزاد العلني رقم 02/م.م.م/2022 موضوع سمسرة عمومية لبيع سيارات و شاحنات و آليات جماعية استغني عنها و الذي نشر بجريدة الأحداث المغربية عدد 7652 بتاريخ 2022/05/17 و الاتحاد الاشتراكي عدد 13147 بتاريخ 2022/05/17 و ذلك فيما يتعلق بالحصص و الحالة التي ستباع عليها الآليات كما يلي:

الحصة :رقم 1

نوع السيارة أو الشاحنة أو الآلية	رقم صفيحتها	ملاحظات
TOYOTA LN145L	J141007	ممكن إعادتها للاستعمال peut être remis en circulation
CITROEN BERLINGO	J177659	ممكن إعادتها للاستعمال peut être remis en circulation
MITSUBISHI FK615ED	J120587	غير صالحة للاستعمال Ferraille
MAZDA	J135996	غير صالحة للاستعمال Ferraille

الحصة :رقم 2

نوع السيارة أو الشاحنة أو الآلية	رقم صفيحتها	ملاحظات
PEUGEOT PARTNER	J160510	ممكن إعادتها للاستعمال peut être remis en circulation
BAW MBDTE	J175604	ممكن إعادتها للاستعمال peut être remis en circulation
CITROEN BERLINGO	J177657	ممكن إعادتها للاستعمال peut être remis en circulation
HYUNDAI ZCX7BA	J186252	غير صالحة للاستعمال Ferraille
RENAULT 4 G.T.L	J91492	غير صالحة للاستعمال Ferraille

الحصة :رقم 3

نوع السيارة أو الشاحنة أو الآلية	رقم صفيحتها	ملاحظات
CATTERPILLAR 424D	J146872	ممكن إعادتها للاستعمال peut être remis en circulation
CITROEN BERLINGO	J172076	ممكن إعادتها للاستعمال peut être remis en circulation
CITROEN BERLINGO	J177656	غير صالحة للاستعمال Ferraille
MITSUBISHI FIGHTER	J189527	غير صالحة للاستعمال Ferraille

الحصة :رقم 4

نوع السيارة أو الشاحنة أو الآلية	رقم صفيحتها	ملاحظات
CITROEN BERLINGO	J177658	ممكن إعادتها للاستعمال peut être remis en circulation
SUZUKI DA32T	J146288	ممكن إعادتها للاستعمال peut être remis en circulation
MITSUBISHI FUSO FEB71GL	J199005	غير صالحة للاستعمال Ferraille
MITSUBISHI	J129366	غير صالحة للاستعمال Ferraille

و الباقي لا تغيير فيه

ع.س.ن /1859/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم برشيد
جماعة أولاد عبو
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/OAB/05
في يوم 2022/06/21 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمكتب رئيس جماعة أولاد عبو فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل: الكهربة بالصنف الاول للكوانين التابعة لجماعة أولاد عبو.
يمكن سحب ملف طلب العروض مباشرة من المصلحة الصفقات العمومية بجماعة أولاد عبو.
- يمكن كذلك نقله من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ (15000,00درهم) خمسة عشر الف درهم.
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع مبلغ (844377,12درهم) ثمانمائة واربعة واربعون الف وثلاثمائة وسبعة وسبعون درهم واثنا عشر سنتيم.
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 19، 25 و27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة أولاد عبو
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إيداع أظرفتهم عن طريق البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين داخل بالمغرب:
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 1-3-9 من نظام الاستشارة.
- بالنسبة للمتنافسين المقيمين خارج بالمغرب:
يجب عليهم الادلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 2-3-9 من نظام الاستشارة .
* كما نذكر أن مستحقات المكتب الوطني للماء والكهرباء على نفقة المقاول.
ع.س.ن/1858/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
المجلس الإقليمي
المديرية العامة للمصالح
قسم التنمية والتجهيزات
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
بعروض اثمان
رقم: 2022/08/م.ا
في يوم 2022/06/28 على الساعة الثانية عشرة بعد الزوال سيتم بمكاتب المجلس الاقليمي لعمالة قلعة السراغنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: تزويد دواوير مختلفة بالماء الصالح للشرب التابعة لإقليم قلعة السراغنة
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 60.000.00درهم (ستون الف درهما).
- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ 2.999.040.00درهم (مليونين وتسعمائة وتسعة وتسعون الفا واربعون درهما).
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات من المجلس الإقليمي لقلعة السراغنة ،ويمكن كذلك تحميلها الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
إما إرسال أظفرتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالمجلس الاقليمي لقلعة السراغنة
-إما إيداع أطرفتهم،مقابل وصل،بمكتب الضبط المجلس الإقليمي بالعمالة.
-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
-إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14الصادر في8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
-يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:
القطاع: H
الصنف: 2
المؤهلات المطلوبة: H2
بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/1860/ا.د
****

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 10AOM/SNRT/2022
في يوم 2022/06/21 على الساعة 11:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1، زنقة البريهي - الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين وزنقة اسفي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:
La location en longue durée de véhicules neufs sans option d'achat ainsi que les prestations qui lui sont accessoires et complémentaires pour la SNRT.
(En vue de conclure un marché reconductible)
* إن آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية والوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 17 من نظام المنافسة, بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) هو يوم 2022/06/20 على الساعة 16 بعد الزوال (الساعة القصوى).
* يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا: بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
-عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://ao.snrt.ma
- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع:
https://www.marchespu-/blics.gov.ma/pmmp
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع: 90.000,00درهم
* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 6.198.532,20درهم مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة.
ويمكن للمتنافسين:
-إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.
ع.س.ن/1864/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب
المديرية الجهوية الدار البيضاء - سطات
المديرية الإقليمية بعمالتي عين الشق الحي الحسني واقليم النواصر
إعلان عن عروض أثمان مفتوح
رقم:
02/DPJ/MJCC/2022
يوم الخميس 7 يوليوز 2022، على الساعة (العاشرة) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل العنوان زنقة الدورة شارع محمد السادس الدارالبيضاء.
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لأجل: خدمات التغذية الجماعية بمراكز التخييم التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، - قطاع الشباب - عين الشق الحي الحسني النواصر.
ويمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب السيد المدير الإقليمي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل بمديرية عين الشق الحي الحسني النواصر.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 40.000,00درهم (أربعون ألف درهم).
التكلفة التقديرية محددة من طرف صاحب المشروع فيما يلي: 2732.400,00درهم (مليونان وسبعمائة واثنان وثلاثون ألف وأربع مائة درهم. مع إحتساب كل الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 27 و29 و31 من المرسوم رقم: 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستسلام إلى المكتب المذكور.
* إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إرسالها بالطريقة الرقمية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/04 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1866/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدارالبيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء
مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية
شعبة البيوعات العقارية والاصول التجارية
بيع عقار بالمزاد العلني
ملف بيع عقار
عدد: 148/22
لفائدة السيدة بشرى بقيوي ومن معها
نائبهم الاستاذ منجيد الادريسي المحامي بهيئة الدارالبيضاء
ضد السادة: محمد بقيوي،سعيدة بقيوي، رشيدة بقيوي، حنان بقيوي، حسناء بقيوي، هدى بقيوي، فاطمة بقيوي، عائشة العاجي، فاطمة اربيعي، بديعة بقيوي، سمية بقيوي.
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء انه بتاريخ 2022/06/09 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار موضوع الرسم العقاري عدد 01/33601 للملك المسمى هدى مساحته 83 متر مربع يوجد بحي الاسرة الزنقة 21 الرقم 42 الدار البيضاء.
وهو عبارة عن بناية سكنية تتكون من سفلي به محل تجاري لغسل السيارات وطابق أول به شقة مكراة وطابق ثاني مساغل من طرف الملاك وسطح قد حدد انطلاق المزاد العلني في مبلغ 1.866.000,00درهم ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3% ويشترط ضمان الاداء، وللمزيد من الايضاح او تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.
ع.س.ن /1841/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الصحة
مندوبية عمالة مقاطعة عين الشق
المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/02
في 2022/06/23 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي الاقليمي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط)، الكائن بحي مولاي عبد الله زنقة 300 عين الشق الدار البيضاء، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان من أجل
الصيانة الوقائية والتصحيحية للمنشآت الفنية مقسمة إلى حصتين (2):
* الحصة رقم 1: الصيانة الوقائية والتصحيحية لمحطات محولات الجهد المتوسط والمولدات المثبتة في مستشفى السقاط ومركز غسيل الكلى والمركز الوطني للجذام
* الحصة رقم 2: الصيانة الوقائية والتصحيحية للمصاعد ومصاعد الشحن لمستشفى السقاط التابع للمركز الاستشفائي عين الشق
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الاستشفائي الاقليمي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط)، حي مولاي عبد الله زنقة 300 عين الشق الدار البيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ
* الحصة الأولى: 7000.00درهم (سبعة آلاف درهم)
* الحصة الثانية: 7000.00درهم (سبعة آلاف درهم)
الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض
* الحصة الاولى: 47040.00درهم (سبعة وأربعون الف وأربعون درهم مع احتساب الرسوم)
* الحصة الثانية: 93840.00درهم (ثلاثة وتسعون الف وثمانمئة وإأربعون درهم مع احتساب الرسوم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الاستشفائي الإقليمي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط)، زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الدارالبيضاء.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 7 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1867/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة انزكان ايت ملول
جماعة الدشيرة الجهادية
مديرية المصالح
قسم التجهيز
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض أثمان
رقم: 2022/05
في يوم 21 يونيو 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات رقم 108 بالقصر الجماعي للدشيرة الجهادية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان: عرض أثمان رقم 2022/05: المتعلق بإيجار الفضاء المؤقت الخاص ببيع الأضاحي بجماعة الدشيرة الجهادية.
يمكن سحب ملفات العروض من مصلحة الصفقات الكائن بالقصر الجماعي للدشيرة الجهادية، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
الضمانات المؤقتة:
- الضمانة المؤقتة لعرض أثمان رقم: 2022/05 محددة في مبلغ (20.000.00درهم) "عشرون ألف درهم"
كلفة تقدير الأعمال:
- كلفة تقدير الأعمال موضوع طلب عرض أثمان رقم 2022/05 محددة في مبلغ (350.000.00درهم) "ثلاثمائة وخمسون ألف درهم"
يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات الفصلين 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى 1434 (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها.
يجب تقديم ملفات المتنافسين طبقا للمادة 07 من نظام الاستشارة.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل من مكتب الضبط بالجماعة .
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
* إما إرسال عروضهم بطريقة إلكترونية طبقا للفصل رقم 148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى 1434 (20مارس2013).
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة .
ع.س.ن/1868/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالمزاد العلني
ملف حجز عقاري عدد: 2020/15
لفائدة: يحي هاشمي عنوانه حي الطاهر الزنقة 32 رقم 11 وجدة
ينوب عنه الأستاذ يحي كعواشي المحامي بهيئة وجدة
ضد: محمد احميدوش عنوانه دوار لغلاليس أنجاد قيادة سيدي يحي
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2022/06/22 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار غير المحفظ الكائن بدوار لغلاليس قيادة أنجاد سيدي يحي وهو عبارة عن سكن له واجهة واحدة على طريق عرضه 8 أمتار تقريبا مساحته تناهز 87.5 متر مربع يتكون من طابق سفلي به 3 بيوت ومطبخ ومرفق صحي ومرآب وطابق علوي به بيت واحد.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 144.550,00درهم (مائة وأربعة وأربعون ألفا وخمسمائة وخمسون درهما).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.
ع.س.ن/1869/ا.د

وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
إقليم نواصر
جماعة اولاد صالح
قسم الشؤون الاقتصادية
مصلحة الإحتلال المؤقت للملك العام الجماعي

CCO

إعلان

يعلن رئيس مجلس عن إجراء بحث المنافع والمضار مدته 15 يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد

- وذلك تبعا للطلب الذي تقدم(ت) به كل من :
1 - السيد (ة) : التاودي الادريسي هشام
2 - السيد (ة) : الحب يونس
-للحصول على رخصة : Pressing lectrique
-بالمحل الكائن : رقم 2 جوار مسجد الوفاء مدينة النصر فيكتوريا أولاد صالح ,COMMUNE OULED, PROVINCE NOUACEUR
ويوجد سجل البحث المفتوح ب مصلحة الرخص حيث يمكن للعموم تسجيل ملاحظاتهم وذلك خلال أوقات العمل .

حرر في : COMMUNE OULED SALEH بتاريخ :19/05/2022
ع.س.ن /1863/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة
المديرية الإقليمية أزيلال

إعلان تصحيحي لطلبات عروض أثمان مفتوحة
(جلسة عمومية)

يعلن المدير الإقليمي لأزيلال إلى علم العموم وكافة المتنافسين عن تغييرات تتعلق بطلبات عروض الأثمان المفتوحة المقررة يوم الأربعاء 2022/06/08 حسب البرنامج التالي:
تغيير موضوع طلب عروض الأثمان المفتوح رقم 06EXP/2022/AZ ليوم الأربعاء 2022/06/08
من خدمات النظافة للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال في حصتين:
الحصة الأولى: خدمات النظافة لمقر المديرية والمؤسسات التعليمية التأهيلية التابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال.
الحصة الثانية: خدمات النظافة للمدارس الجماعاتية والمؤسسات التعليمية الإعدادية التابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال.
إلى خدمات النظافة للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال في حصتين:
الحصة الأولى: خدمات النظافة للمدارس الجماعاتية والمؤسسات التعليمية الإعدادية التابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال.
الحصة الثانية: خدمات النظافة لمقر المديرية والمؤسسات التعليمية التأهيلية التابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال.
ع.س.ن /1865/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي لاستثمار الفلاحي لتادلة

إعلان تعديلي رقم 01 عن طلب عروض أثمان رقم 22/ 2022/ق . ت . ش . ر.ص.م بتاريخ 2022/06/10
عرض مفتوح – جلسة عمومية

في يوم **الجمعة 10 يونيو 2022 على الساعة الثانية عشرة زوالا سيتم**، بقاعة الاجتماعات لإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة المتواجدة بالحي الإداري بالفقيه بن صالح، فتح الأغلفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل **اشغال صيانة أنابيب شبكات الري تحت الضغط بالمدار السقوي بمنطقة تادلة بمنطقة تادلة.**

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب الإداري والصفقات بقسم تسيير شبكة الري وصرف المياه للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة الفقيه بن صالح كما يمكن تحميله من موقع بوابة صفقات الدولة : marchéspublics.gov.ma.

الضمانة المؤقتة محددة في خمسة عشرة ألف درهما (**15 000,00 درهما**).

التكلفة المقدرة من طرف صاحب المشروع محددة في:

- المبلغ الأدنى: **أربعة مائة ألف درهم (400 000,00 درهم)** مع احتساب الرسوم.
- المبلغ الأعلى: **ثمانية مائة ألف درهم (800 000,00 درهم)** مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون محتوى، تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 ، 29 و 31 من النظام الخاص بشروط وأشكال إبرام صفقات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة.
يتضمن الملف التقني إحدى شهادات التأهيل والتصنيف أو نسخة طبق الأصل مصادقة عنها صادرة من وزارة الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، على النحو التالي:

- **القديمة :**

فرع النشاط	التصنيف	الرتبة
4 :وضع القنوات المحمولة و أنابيب السقي	4-4 : أشغال وضع الأنابيب الكبيرة القطر	4

- **الجديدة :**

فرع النشاط	التصنيف	الرتبة
6 : وضع أنابيب السقي	6-2 : أشغال وضع الأنابيب المتوسطة و الكبيرة القطر	5

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب التسجيل بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما عن طريق موقع البوابة المغربية للصفقات العمومية: *www .marchéspublics.gov.ma*
- إما تسليمها مباشرة لرئيس اللجنة المكلفة عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم **الثلاثاء 31 ماي 2022**، الموعد محدد على الساعة **العاشرة صباحا** بمقر قسم تسيير شبكة الري و صرف المياه التابع للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة بالفقيه بن صالح.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام طلب العروض.

ع.س.ن /1862/إد

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

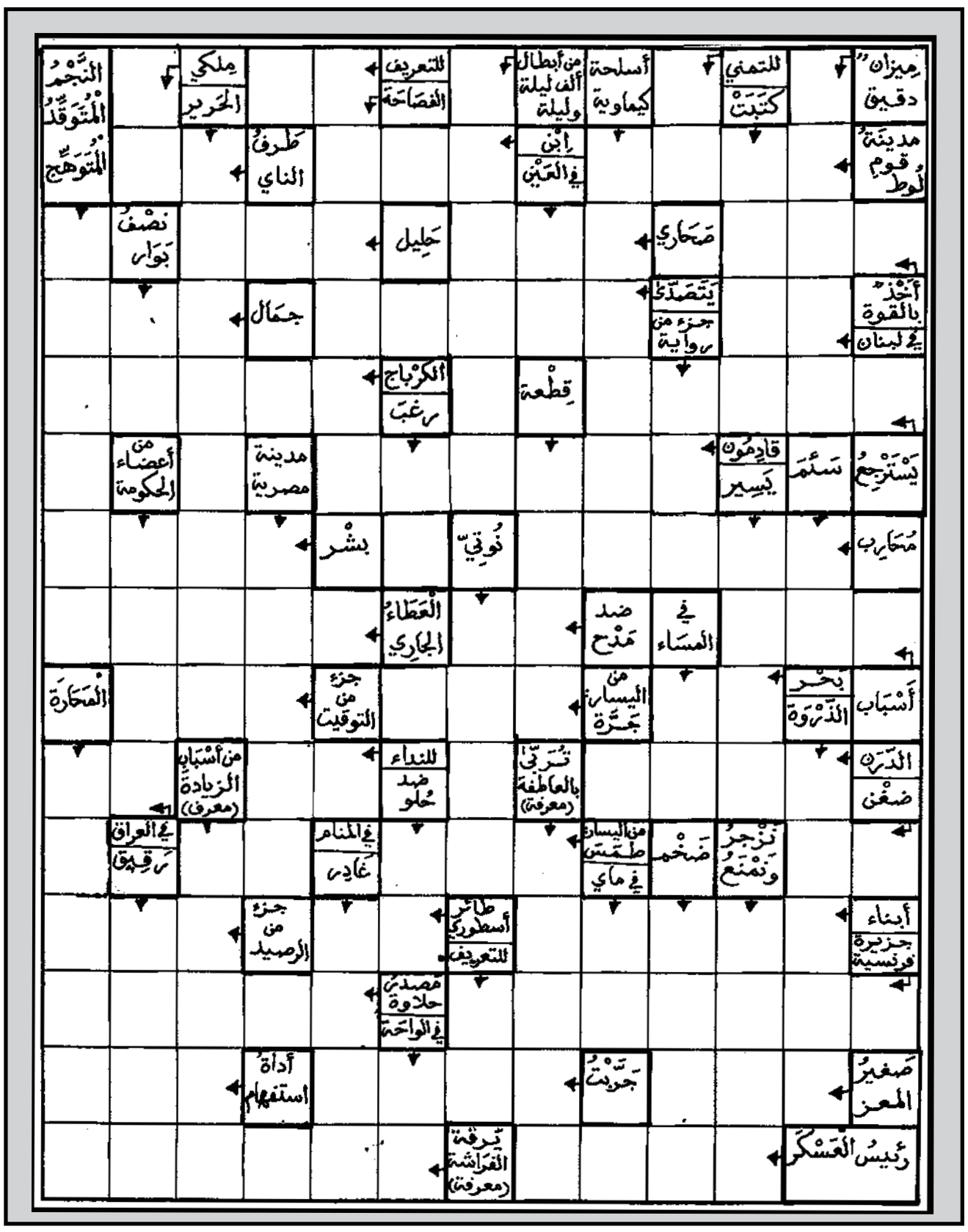

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

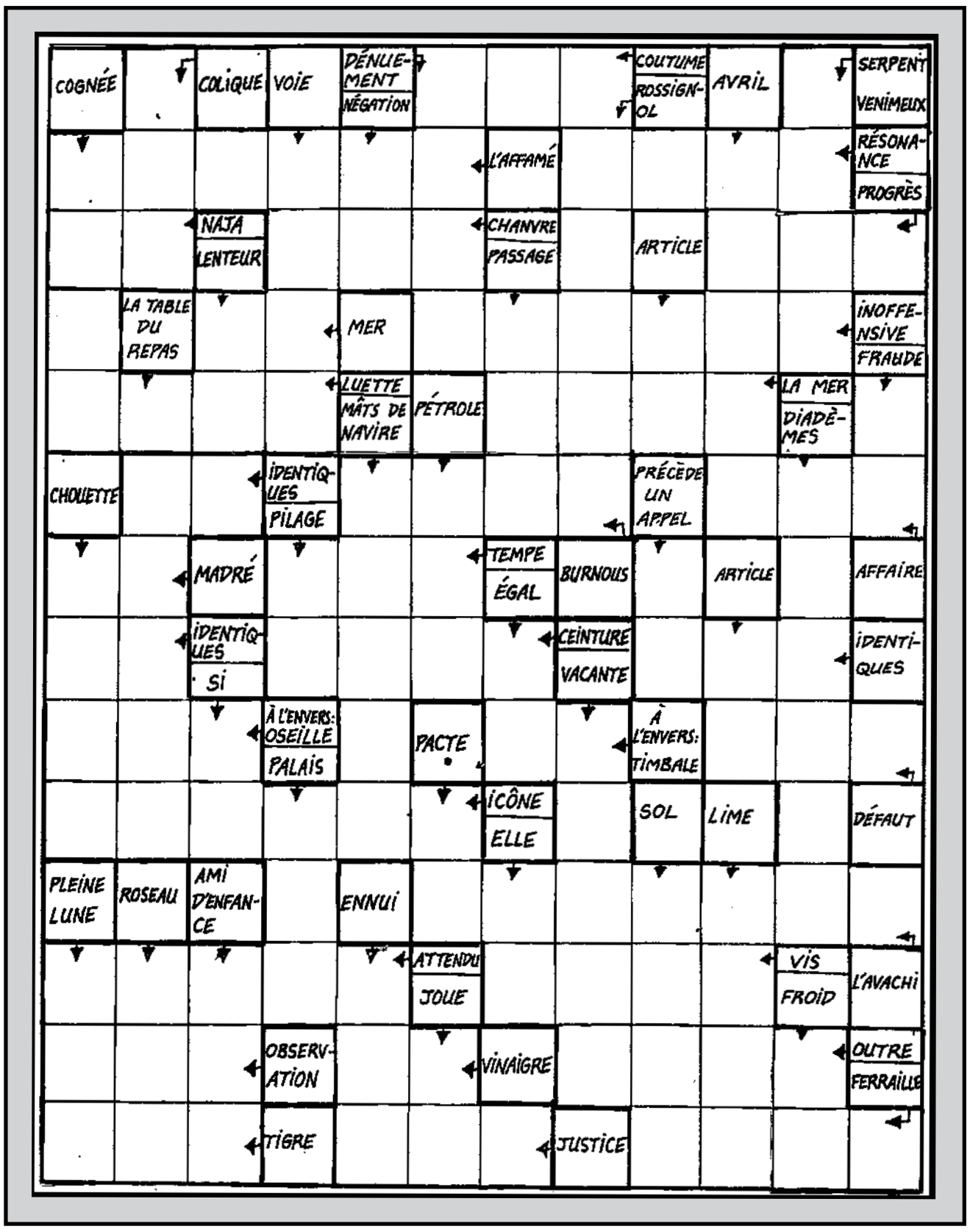

سودوكو سهلة

	4	2			3			
6		1		9	8	5	3	
		9		6		2		
1			9	4	2			3
5		8				4		2
2			3	8	5			7
		6		7		3		
	1	3	8	2		7		5
			4			1	6	

سودوكو متوسطة

			9			4		7
7	6			4	5			
			8	1			5	6
				9		1		5
8	1		6	2	4		7	9
4		9		5				
9	5			8	3			
			4	7			9	8
2		8			9			

سودوكو صعبة

5	8	4		2				
	1			6				9
		9		8	5			
		8		9	3		6	
		3				7		
	2		7	4		8		
			2	5		4		
4				3			5	
				7		6	2	1

حل سودوكو سهلة

6	7	9	5	2	4	1	3	8
2	1	5	3	8	6	7	4	9
4	3	8	1	7	9	5	2	6
9	5	2	8	6	7	3	1	4
3	8	4	9	1	5	2	6	7
7	6	1	4	3	2	8	9	5
1	4	7	6	5	3	9	8	2
5	9	3	2	4	8	6	7	1
8	2	6	7	9	1	4	5	3

حل سودوكو متوسطة

3	9	5	6	1	2	4	8	7
6	8	1	7	3	4	5	9	2
7	2	4	9	8	5	3	1	6
9	7	2	8	5	3	6	4	1
8	5	6	4	7	1	2	3	9
1	4	3	2	6	9	8	7	5
5	3	7	1	2	8	9	6	4
2	6	9	3	4	7	1	5	8
4	1	8	5	9	6	7	2	3

حل سودوكو صعبة

4	6	7	2	8	1	3	5	9
1	2	8	9	5	3	6	7	4
5	3	9	7	6	4	8	2	1
7	8	1	4	3	6	2	9	5
9	5	3	8	7	2	4	1	6
6	4	2	1	9	5	7	3	8
2	9	6	3	1	8	5	4	7
8	7	4	5	2	9	1	6	3
3	1	5	6	4	7	9	8	2

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	شوال	ماي	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	22	23	04:40	13:32	17:12	20:35	22:03
الثلاثاء	23	24	04:39	13:33	17:12	20:35	22:04
الأربعاء	24	25	04:38	13:33	17:12	20:36	22:05
الخميس	25	26	04:37	13:33	17:12	20:37	22:05
الجمعة	26	27	04:36	13:33	17:12	20:37	22:06
السبت	27	28	04:36	13:33	17:12	20:38	22:07
الأحد	28	29	04:35	13:33	17:12	20:39	22:08

حل الشبكة المزدوجة

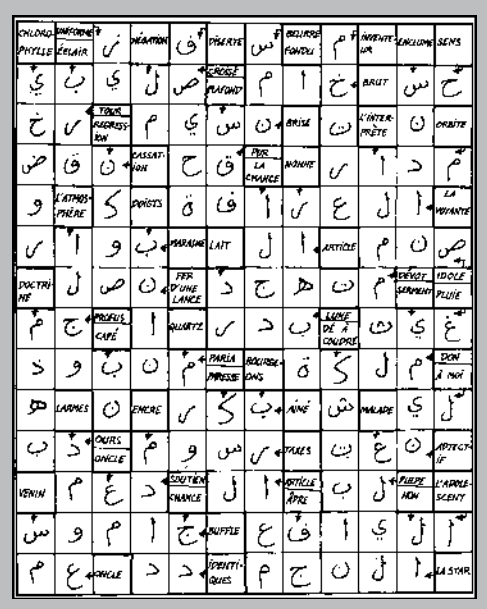

حل المسهمة

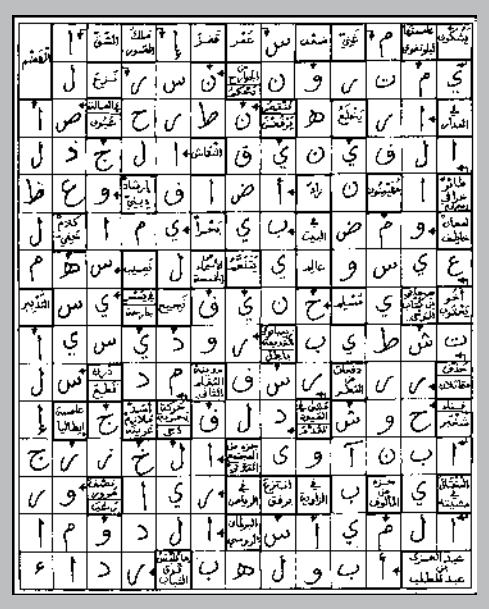

الزمالك يرفض الهزيمة أمام خالد بوطيب

نفى أمير مرتضى منصور، المشرف العام على الكرة في نادي الزمالك المصري، ما تردد عن حصول الدولي المغربي السابق، خالد بوطيب، الذي لعب لفترة قصيرة للفريق الأبيض، على حكم ضد النادي.

وانتشرت بعض الأنباء عن حصول بوطيب على حكم ضد الزمالك بتغريمه 3 ملايين و700 ألف يورو.

وتحدث أمير مرتضى لموقع الزمالك الرسمي قائلا: «هذه التقارير غير صحيحة بالمرة، لم يحدث أي جديد في القضية».

وأتم «القضية مازالت متداولة في المحكمة الرياضية بعدما قام نادي الزمالك بالطعن على قرار الفيفا».

وكانت لجنة فض المنازعات بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قد أصدرت قبل عدة أشهر حكما بتغريم الزمالك 2 مليون و500 ألف يورو، بداعي عدم حصوله على مستحقاته، ما دفعه إلى الطعن في هذا القرار لدى المحكمة الرياضية.

وقال مرتضى منصور رئيس الزمالك في وقت سابق عن خالد بوطيب: «قضية خالد بوطيب لا تزال مفتوحة ولم يصدر حكم فيها. اللاعب رفض الخضوع لعملية جراحية تحت إشراف طبيب الفريق».

وخلال تجربة اللاعب المغربي رفقة نادي الزمالك في يناير من عام 2019 لعب بوطيب 24 مباراة فقط بالقميص الأبيض، توزعت ما بين الدوري والكونفدرالية ودوري أبطال إفريقيا، حيث نجح في تسجيل 5 أهداف فقط بواقع 4 في الدوري وهدف واحد في الكونفدرالية، بينما صنع هدفين فقط.

بوطيب ينتظر تعويضا ضخما من الزمالك

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاف يتخذ عدة إجراءات لضمان سير عادي للنهائي القاري

مركب محمد الخامس يفتح أبوابه للجماهير قبل خمس ساعات من انطلاق نهائي الوداد والأهلي

الوداد يراهن على التتويج باللقب القاري رغم قوة الخصم

إ – العماري

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عن فتح أبواب مركب محمد الخامس، يوم الاثنين المقبل، قبل خمس ساعات من انطلاق نهائي دوري أبطال إفريقيا، المقرر بداية من الثامنة ليلا، بين الوداد البيضاوي والأهلي المصري.

وجاء قرار الكاف، حسب بلاغ عممه على موقعه الرسمي، بتشاور مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، حيث ارتأت اللجنة المنظمة أن يتم فتح أبواب الملعب بداية من الثالثة مساء، لتمكن الجماهير من دخول سلسل إلى المدرجات، وتفادي الاكتظاظ الذي قد يحدث في آخر لحظة.

وحدد الاتحاد الإفريقي عدد الجماهير التي سيكون مسموحا لها بحضور هذا النهائي في 45 ألف مشجع، منهم عشرة آلاف للجماهير الودادية ومثلها للجماهير الأهلاوية، وخمسة آلاف للمحتضن والمستشهرين و20 ألف مقعد للجمهور العام.

وأبدت إدارة الأهلي بعض التحفظ على 20 ألف مقعد التي تم تخصيصها للجمهور العام، حيث توقعت أن تذهب كلها للجمهور المغربي، وهذا يمكن أن يصب في مصلحة الوداد.

وانطلقت عملية تذاكر هذا اللقاء النهائي يوم امس الخميس، عبر البوابة الرسمية للجامعة www.frmf.ma . وقالت الجامعة في بلاغ لها « إنه باتفاق بين اللجنة المنظمة للمباراة، التي ستجمع بين نادي الوداد الرياضي والأهلي المصري، والكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، فإن عملية بيع تذاكر المقابلة، ستنطلق ابتداء من يوم الخميس 26 ماي 2022 عبر البوابة الرسمية للجامعة www.frmf.ma، ويمكن سحب هذه التذاكر ابتداء من اليوم نفسه».

وفي سياق ذي صلة بهذه المباراة، أبرزت الجامعة أنه «لتسهيل مأمورية الجماهير المصرية التي ستحل بمطار محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء، لمتابعة اللقاء، فإن اللجنة المنظمة للمباراة، ستخصص لها مكتبا بالمطار لاستخلاص التأشيرة وتذكرة المقابلة».

وأشار بلاغ الجامعة إلى أن الجماهير بإمكانها سحب التذاكر المقتناة عبر الانترنيت، من مركب بنجلون، ملعب الأب جيكو، مركب النجم الرياضي البيضاوي ومركب الصخور السوداء، وسيتم فتحها خلال الفترة الصباحية من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الواحدة ظهرا، وخلال الفترة المسائية من الساعة الثانية ظهرا إلى الساعة الثامنة مساء.

وحددت اللجنة المنظمة أثمنة التذاكر في 50 درهما بالنسبة للدرجة الثانية 100 درهم للدرجة الأولى. ويتعين على المتفرجين الإدلاء ببطاقة التعريف الوطنية عند الشبابيك، وبوصل تأكيد البيع عند سحب التذاكر المقتناة عن طريق الأنترنيت.

وفي سياق متصل، وصلت بعثة الأهلي المصري إلى مطار محمد الخامس بالمغرب، أول أمس الأربعاء، بعد رحلة طيران استغرقت حوالي 6 ساعات. وتضم قائمة الفريق 28 لاعبا، يتقدمهم بدر بانون، بالإضافة إلى محمد الشناوي وعلي لطفي ومصطفى شوبير وحمزة علاء ورامي ربيعة وياسر إبراهيم ومحمود متولي ومحمد عبد المنعم ومحمد هاني وكريم فؤاد وأيمن أشرف وعلي معلول ومحمود وحيد وعمرو السولية ومحمد محمود وحمدي فتحي وأليو ديانغ ومحمد مجدي أفشة وحسين الشحات وطاهر محمد طاهر ووليد سليمان وبيرسي تاو ومحمد شريف وصلاح محسن وحسام حسن وأحمد عبد القادر وأحمد نبيل كوكا.

أخبار الساحة

غانم سايس في مفكرة برشلونة

يستعد نادي برشلونة لتقديم عرضا لعميد المنتخب الوطني المغربي، رومان سايس، لاعب ولفرهامبتون للتعاقد معه خلال سوق الانتقالات الصيفية.

وأصبح سايس لاعبا حرا بعدما انتهى عقده مع ولفرهامبتون بنهاية الموسم الحالي.

وحسبما نشرت «موندو ديبورتيفو» فإن النادي الكتالوني يدرس فكرة التعاقد مع اللاعب، البالغ من العمر 32 عاما، لتدعيم خط الدفاع.

وأضافت أن برشلونة معجب بجودة وخبرة صاحب اللاعب المغربي، لا سيما أنه أصبح لاعبا حرا.

ويرتبط اسم اللاعب أيضا بالانتقال إلى أهلي جدة بحسب صحيفة المدينة السعودية في وقت سابق.

ونوهت أن سايس طلب الحصول على مقدم العقد قبل التوقيع مع تقديم ضمانات بعدم تأخر مستحقاته المالية.

ويلعب رومان سايس ضمن صفوف ولفرهامبتون منذ 2016 قادما من أنجيه الفرنسي.

ولعب المدافع المغربي 206 مباراة بقميص ولفرهامبتون بجميع المسابقات سجل 15 وصنع 3 أهداف.

منتخب ألعاب القوى حاضر بالملتقى الدولي للأشخاص المعاقين بباريس

يشارك المنتخب المغربي لألعاب القوى لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة في الملتقى الدولي للجائزة الكبرى ،الذي ستحتضنه باريس يومي 9 و10 يونيو المقبل.

وسيمثل المغرب في هذه التظاهرة الدولية الأبطال أيوب سادني وهند فويرة وسعيدة عمودي ويسرى كريم، ويشرف على تأطيرهم كل من المدربين محمد السنداوي وعبد الوهاب لخضر.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة أن المنتخب المغربي لألعاب القوى، الذي يتكون من 15 فردا، يخوض تربصا إعداديا في الفترة الممتدة ما بين 24 ماي الجاري و8 يونيو المقبل بفرنسا تحسبا للمشاركة في هذا الملتقى.

نهضة بركان يعود بنقطة واحدة من طنجة

نهضة بركان يكتفي بتعادل سلبي بطنجة

حسم التعادل السلبي (0 – 0) المواجهة التي جمعت مساء أول أمس الأربعاء على ملعب طنجة الكبير بين الاتحاد المحلي وضيفه نهضة بركان، برسم مؤجل الدورة 23 من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم.

وكان فارس البوغاز يراهن على رد دين الذهاب، عندما انهزم بالملعب البلدي ببركان بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، لكن أبناء المدرب الكونغولي فلوران إيبينغي عرفوا كيف يعودون بأخف الأضرار، في انتظار اللقاء المحلي، المرتقب مع الجاري مولودية وجدة، مساء الأحد المقبل، بالملعب الشرفي بداية من الثامنة والنصف ليلا.

وشهدت هذه المباراة حركة رياضية من قبل الفريق الطنجي، عندما أقام ممرا شرفيا للعناصر البركانية، تقديرا لها على الإنجاز الذي حققته على مستوى كأس الكاف، عندما انتزعت اللقب قبل أيام بالضربات الترجيحية أمام أورلاندو بايرتس الجنوب إفريقي، وهو اللقب الثاني لأبناء المدية البرتقالية في ظرف ثلاث سنوات.

وعقب هذه النتيجة، ظل اتحاد طنجة في الرتبة 12 برصيد 29 نقطة، في حين ارتقى فريق نهضة بركان إلى الرتبة الخامسة بمجموع 32 نقطة.

وستكون مباراة الأحد مهمة للفريق البرتقالي من أجل تسلق الدرجات، لكن الفريق الوجدي يرى فيها واحدة من أهم فرص النجاة، حيث يتواجد في المركز 14 برصيد 22، إلى جانب يوسفية برشيد.

وستكون هذه المباراة هي الأولى للمدرب منير الجعواني، الذي قبل تحدي تدريب سندباد الشرق وقيادته إلى تأمين البقاء.

حكمتان مغربيتان ضمن حكام مونديال الشابات

بشرى الكربوبي تحصد ثمار اجتهادها

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، على موقعها الرسمي، عن اختيار الحكمتين المغربيتين، بشرى كربوبي وفتيحة جرمومي، من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، (فيفا)، ضمن قائمة الحكمات، اللواتي سيتم إسناد لهن مهمة الإشراف على تقنية الفيديو المساعد (الفار)، خلال نهائيات كأس العالم لأقل من 20 سنة لكرة القدم النسوية، التي ستستضيفها كوستاريكا في الفترة الممتدة ما بين 10 و 28 من غشت المقبل.

وجاء هذا الاختيار، بالنظر إلى المستويات التي ظهرت بها الحكمتين، محليا وقاريا، وآخرها قيادة نهائي كأس العرش، الذي توج بها الجيش الملكي على حساب المغرب التطواني (3-0).

وسيكون التحكيم المغربي حاضر أيضا في مونديال قطر، حيث اختار الاتحاد الدولي الثنائي رضوان جيد وعادل زوراق ضمن حكام الفار، في الوقت الذي كان ينتظر فيه أن يتم انتقاؤهما لقيادة المباريات كحكمي ساحة، ما خلف تداعيات كبيرة، حيث اعتبر البعض أن اكتفاءهما بغرفة الفار يعكس بالملموس المستوى المتراجع للتحكيم المغربي في السنوات الأخيرة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

زياش يجدد رفض اللعب للمنتخب تحت قيادة خاليلوزيتش

جدد صانع ألعاب نادي تشيلسي، حكيم زياش، رفضه اللعب للمنتخب الوطني المغربي في ظل استمرار البوسني وحيد خاليلوزيتش على رأس الإدارة التقنية لـ»أسود الأطلس».

ويملك زياش 40 مباراة دولية مع المنتخب المغربي سجل خلالها 17 هدفا، لكنه لم يخض أي مباراة مع الأسود منذ قرابة عام بسبب خلافه مع خاليلوزيتش.

وحاول خاليلوزيتش مؤخرا عقد اجتماع صلح مع زياش لتصفية الأجواء بينهما، لكن جهوده لم تكلل بالنجاح ليستمر غياب نجم تشيلسي عن تشكيلة المنتخب المغربي.

وبمجرد الإعلان، أول أمس الأربعاء، عن قائمة «أسود الأطلس» التي ستواجه الولايات المتحدة الأمريكية وديا، والتي خلت من اسم زياش، أكد اللاعب الهولندي السابق، هانز كراي، لشبكة «ESPN» أن زياش قال للمقربين منه «لن ألعب تحت قيادة هذا المدرب (خاليلوزيتش) مرة أخرى مهما فعل، سواء طار عاليا، أو حلق على ارتفاع منخفض، أو وقف على عتبة بابي، أو نام على السقف أو في الطابق السفلي، لن ألعب مع هذا المدرب».

وكان زياش (29 عاما) أعلن مطلع فبراير الماضي اعتزاله اللعب دوليا بعد خلاف مع خاليلوزيتش، الذي اتهمه بعدم الاحترام مما يهدد، على حد قوله، تماسك المجموعة، فيما رفض زياش المصالحة مع المدرب والعودة إلى المنتخب.

وفي مؤتمره الصحافي، أول أمس الأربعاء في المركز الرياضي محمد السادس في الدار البيضاء، دافع خليلوزيتش عن الجهود التي بذلها طاقمه لإلزام اللاعبين بالانضباط أثناء المعسكرات.

وأبقى الناخب الوطني الباب مفتوحا في وجه عودة حكيم زياش، حيث أكد في لقائه الإعلامي على أن باب المنتخب المغربي مفتوح أمام الجميع، قبل أن يستدرك بالقول إن «هناك مجموعة من الاعتبارات والقوانين التي يجب احترامها».

ويلتقي المنتخب المغربي مع نظيره الأمريكي وديا في الثاني من يونيو المقبل، وبعدها يواجه منتخبي جنوب إفريقيا وليبيريا على التوالي يومي 9 و13 يونيو في الجولتين الأولى والثانية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية «كوت ديفوار 2023».

وكان المنتخب المغربي قد ضمن التأهل لبطولة كأس العالم التي تستضيفها قطر نهاية العام الحالي، وأوقعته القرعة في مجموعة تضم منتخبات بلجيكا، وكرواتيا، وكندا.

زياش يرفض التنازل ويربط عودته برحيل المدرب البوسني

المغرب ينهي الجمنزياد الرياضية المدرسية في الرتبة 13

حاز الأبطال الرياضيون والرياضيات المغاربة على إحدى عشرة ميدالية في الدورة 19 للجمنزياد الرياضية المدرسية، المنظمة بنورماندي الفرنسية خلال الفترة ما بين 14 و22 ماي الجاري بمشاركة أزيد من 70 دولة.

وذكر بلاغ لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أن هذا التتويج مكن المغرب من احتلال المرتبة 13 في سلم الترتيب، بواقع ميداليتين ذهبيتين وفضيتين وسبع ميداليات نحاسية.

وحصل على الميداليتين الذهبيتين، التلميذة أميمة بومح ممثلة للأكاديمية الجهوية الرباط – سلا – القنيطرة في صنف رياضة التايكواندو والتلميذ أسامة علاوي عن أكاديمية جهة فاس – مكناس في صنف ألعاب القوى.

ونال الميداليتين الفضيتين التلميذ هيثم الزغوطي، ممثلا لأكاديمية الرباط – سلا القنيطرة في صنف رياضة التايكواندو والتلميذ سليمان السمغولي عن أكاديمية جهة فاس – مكناس في رياضة الملاكمة، فيما عادت الميداليات النحاسية إلى التلميذات والتلاميذ ابتسام الكرعة في البارا ألعاب القوى ومريم النية ولمياء الملحاوي في رياضة التايكواندو ونوح الهموري في رياضة الجيدو، ممثلين لجهة الرباط – سلا – القنيطرة ونزهة العسال عن جهة سوس – ماسة ومحمد ياسين سليم وموسى القسطيط عن جهة طنجة – تطوان – الحسيمة في رياضة التايكواندو.

كما توج عبد العزيز المعلم، أستاذ التربية البدنية والرياضة بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق، والإطار الوطني في الجيدو، بجائزة أحسن مدرب متحل بالروح الرياضية العالية والسلوك الحسن.

ومثل المغرب في هذه التظاهرة الرياضية العالمية التي شارك فيها 3000 تلميذة وتلميذ أقل من 18 سنة، وفد رياضي مدرسي يتكون من 34 مشاركة ومشاركا في 6 رياضات (ألعاب القوى، البادمينتون، الجيدو، التايكواندو، الملاكمة، السباحة، البارا ألعاب القوى).

نتائج جيدة للرياضة المدرسية بفرنسا

برشلونة يتمسك بعبد الصمد الزلزولي

الزلزولي يحصل على فرصة جديدة ببرشلونة

كشفت صحيفة «سبورت» الكتالونية أن إدارة نادي برشلونة أبلغت الدولي المغربي الشاب عبد الصمد الزلزولي بأنه سيتم تصعيده مجددا للفريق الأول، وسينضم للقائمة الأساسية في الموسم الجديد.

وأوضحت الصحيفة في عددها الصادر، أمس الخميس، أن مسؤولي النادي الكتالوني تواصلوا مع المهاجم المغربي الشاب، مبرزة أن البارسا أغلق الباب أمام الاستغناء عن الزلزولي، رغم اهتمام بعض الأندية باستعارته وشرائه.

وذكرت الصحيفة أن تصعيد الزلزولي مجددا للفريق الأول «يتزامن مع الغموض الذي يحيط بمصير المفاوضات لتجديد عقد عثمان ديمبلي والاستغناء عن أداما تراوري بعد انتهاء إعارته، وكذلك عدم حسم المفاوضات بشكل نهائي لضم رافينيا لاعب ليدز يونايتد».

وذكرت الصحيفة أن تشافي مقتنع بإمكانيات عبد الصمد الزلزولي، وجاهزيته لمنافسة عثمان ديمبلي إذا قرر التجديد أو النجاح في صفقة رافينيا.

وأشارت أيضا إلى أن اللاعب المغربي الشاب تم تصعيده للفريق الأول في بداية الموسم المنصرم، تحت قيادة المدرب الهولندي، رونالد كومان، لكنه اختفى من الحسابات بعد قدوم صفقات يناير الماضي.

وختمت تقريرها بأن اللاعب المغربي، لفت أنظار أندية ريال بيتيس، وكذلك وولفرهامبتون، وليدز يونايتد الذي اقترح ضمه مقابل تخفيض مطالبه المادية لانتقال رافينيا إلى البارسا.

جدير ذكره أن اسم الزلزولي غاب عن اللائحة النهائية للاعبين 27 الذين وجه لهم الناخب الوطني وحيد حاليلوزيتش، يوم الأربعاء، الدعوة لخوض المباراة الودية التي سيجريها المنتخب الوطني ضد الولايات المتحدة الأمريكية، ثم اللقاءين على التوالي ضد منتخبي جنوب إفريقيا وليبيريا، شهر يونيو المقبل، برسم الإقصائيات المؤهلة إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم (كوت ديفوار 2023).

مورينيو يواصل كتابة التاريخ ويعيد روما إلى منصة التتويج الأوروبي

توج نادي روما الإيطالي بلقبه القاري الأول في أول نسخة من «كونفرنس ليغ» ثالث البطولات الأوروبية من حيث الأهمية في كرة القدم، بفضل هدف أحرزه نيكولو زانيولو في المباراة النهائية، التي أقيمت في العاصمة الألبانية تيرانا.

وبهذا اللقب، بات مدرب روما، البرتغالي جوزيه مورينيو أول مدرب في التاريخ يحقق أربعة ألقاب أوروبية مع أربعة أندية مختلفة.

وهو اللقب الأوروبي الخامس لمورينيو، الذي سبق له أن توج بلقبي دوري أبطال مع بورتو البرتغالي (2004) وإنتر الإيطالي (2010) واثنان في المسابقة الرديفة يوروبا ليغ مع بورتو (2003) ومانشستر يونايتد الإنكليزي (2017).

وكان روما، المتوج بآخر ألقابه عام 2008 في كأس إيطاليا، تعرض لصفعة في النسخة الحالية، بخسارته أمام بودو غليمت النروجي 1 – 6 في دور المجموعات، لكنه استعاد نغمة الفوز وبلغ النهائي.

وتدرك جماهير فريق العاصمة أهمية إحراز لقب قاري أول، خصوصا بعد فشل الحلول بين الأربعة الأوائل في الدوري الإيطالي والتأهل إلى دوري الأبطال، فاكتفى بالحلول سادسا وحجز بطاقة يوروبا ليغ.

تاريخيا، خسر روما نهائيين قاريين، في كأس الأبطال عام 1984 أمام ليفربول الإنكليزي بركلات الترجيح وكأس الاتحاد الأوروبي 1991 أمام مواطنه إنتر، إذا ما استثنينا تتويجه بلقب كأس المدن والمعارض (تحولت لاحقا إلى كأس الاتحاد الأوروبي) عام 1961 على حساب برمنغهام الإنكليزي.

ولم يخسر مورينيو (59 عاما) أي نهائي قاري (باستثناء السوبر الأوروبي ثلاث مرات).

وبالتالي عوض روما هذا الموسم الأداء الكارثي لأندية «سيري أ» التي عجزت عن بلوغ ربع نهائي دوري الأبطال وفشل المنتخب الأزرق مرة ثانية توالياً في بلوغ نهائيات كأس العالم، رغم إحرازه لقب النسخة الأخيرة من كأس أوروبا.

وبدأت المواجهة خارج الملعب قبل أن تنطلق المباراة داخله، إذ اندلعت مواجهات عنيفة في تيرانا قبل ليلة، حيث هاجم مشجعو فينورد رجلا محليا وأصابوا عشرة من رجال الشرطة، وفق ما أعلنت السلطات التي أفادت الأربعاء بأنها أعادت عشرات من مشجعي نادي العاصمة الإيطالية إلى بلادهم.

وبحسب شبكة «أوبتا» للإحصاءات الرياضية، فإن زانيولو بعمر 22 عاما و327 يوما، بات أصغر لاعب يسجل هدفا في نهائي بطولة أوروبية منذ أليساندرو ديل بييرو (22 عاما و200 يوم) مع يوفنتوس ضد بوروسيا دورتموند الألماني في نهائي دوري أبطال أوروبا في ماي 1997.

وقال زانيولو بعد المباراة «كانت معاناة كبيرة، لكنني سعيد حقا . كان أحد أحلامي أن أحقق لقبا مع روما، والآن حققته».

مورينيو يحقق لقبه الأوروبي الخامس

بعد تراجع رئيس الجامعة عن وعوده أزاء قيمة المكافأة

غضب الملاكمين الذين أحرزوا لقب البطولة الوطنية للملاكمة

عزيز بلبودالي

تسود حالة غضب وتدمر وسط الملاكمين الذين أحرزوا لقب البطولة الوطنية في فئتيها الكبار والفتيان، بسبب تراجع رئيس الجامعة الملكية المغربية للملاكمة عن وعوده التي كان قد أكد فيها أن الفائز ببطولة المغرب سيتسلم مكافأة بقيمة 20 ألف درهم، إلا أن قيمة المكافأة تقلصت وأضحت 3آلاف درهما فقط.

وتسلم أبطال الملاكمة الكبار بالفعل مكافئاتهم والتي لم تتعد قيمتها 3 آلاف درهم، في انتظار أن يتوصل أبطال فئة الفتيان بعد اختتام منافسات البطولة الوطنية يوم الجمعة الأخير والتي احتضنتها مدينة المحمدية أيام 20،21 و22 من شهر ماي الجاري،وفي انتظار اختتام منافسات البطولة فئة الشبان التي تحتضنها مرة أخرى المحمدية نهاية الأسبوع الجاري.

وطالبت مكونات رياضة الملاكمة ممن تابعوا أطوار بطولة الفتيان نهاية الأسبوع الماضي بأن تولي الإدارة الوطنية التقنية التابعة للجامعة اهتمام جديا بالأبطال الذي أحرزوا لقب البطولة وبكل المشاركين فيها للأداء العالي الذي قدموه خلال البطولة.

يذكر بأن الجامعة الملكية المغربية للملاكمة اعتمدت في تنظيم البطولة بكل فئاتها،الكبار في شهر مارس الماضي،الفتيان والشبان في ماي الجاري،على دعم مدينة المحمدية التي قامت سلطاتها بتوفير كل الشروط اللوجستيكية ومختلف شروط التنظيم الأخرى من قاعة للتباري والنقل والإقامة.

خالد أبو جيد يتوج ببطولة الماستر للكارطي بإيطاليا

يتواصل تألق مغاربة العالم وتمثيلهم لحضارتهم وقيمهم خير تمثيل في مجالات مختلفة، بعدما صعد إلى بوديوم التتويج بطل رياضة الكراطي، خالد أبوجيد، التي حاز على لقب فئة الماستر بإيطاليا عن الموسم الرياضي الجاري.

وبدا هذا البطل المغربي مشواره في رياضة الكارطي التي عشقها، وتدرب بالقاعات المغربية، قبل أن يقرر الهجرة إلى الديار الإيطالية، موطن مايسترو الساحرة المستديرة روبيرتو بلد بادجيو.

وهناك واصل تداريبه، مستفيدا من الإمكانيات التي توفرت بين ديه، فحق له ان يحصد الألقاب والبطولات.

وينضاف هذا التتويج الرياضي للبطل المغربي أبو جيد إلى لائحة طويلة من مغاربة العالم، الذين مثلوا المغرب أحسن تمثيل وبصموا على تالق المغاربة في مجالات الرياضة والثقافة والإبداع والبحث العلمي والعمل المدني.

ومن شأن هذا اللقب أن يفتح آفاقا جديدة أمام هذا البطل المغربي، الذي يأمل أن يسخر ما راكمه من خبرة وتجارب لخدمة رياضة الكراطي المغربي.

الجمعة 27 ماي 2022 الموافق 26 شوال 1443 العدد 13.156

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

توهج مياه الشاطئ بالضوء الأزرق.. كائنات البحر المشعة تزين الجزر الصينية

شهد شاطئ جزيرة بينجتان الصينية توهج المياه باللون الأزرق حيث ظهرت تموجات زرقاء على سطح البحر تتلاطم مع الأمواج مثل ضوء الشفق القطبي أو مشهد من الأحلام فى منظر بديع وكأنه لوحة مرسومة وذلك حسبما نشر موقع جريدة الشعب الصينية صور لهذه الظاهرة الفريدة.

æجزيرة بينجتان بين 3 و5 درجات.

ووفقا لنتائج الرصد التي قامت بها العوامات البيئية الساحلية، فإن بعض المؤشرات المتعلقة بالهيدرولوجيا وعلم الأحياء وكيمياء العوامات في منطقة بحر بينغتان قد شهدت تقلبا في النطاق الطبيعي.

وتعد المياه الزرقاء المتوهجة عبارة عن نوع من الكائنات الحية الدقيقة التي تعيش في البحر، ويشار إليها باسم يراعة البحر، وهي من الحيوانات الفلورية. وتظهر في مياه بينجتان من إبريل إلى غشت كل عام، وعندما تضربها الأمواج، فإنها تتألق باللون الأزرق، ما يجذب الزوار والمصورين لمشاهدتها والتقاط الصور .

التلسكوب «هابل» يرصد تغيرات «لا يمكن تفسيرها» في معدل توسع الكون

اكتشف تلسكوب "هابل" التابع لوكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، تغيرات في معدل توسع الكون، لا يمكن تفسيرها بالفيزياء الحالية.

وقالت وكالة ناسا إن "شيئًا غريبًا يحدث مع كيفية توسع كوننا، ولا يمكن تفسيره بالفيزياء الحالية".

وكشَفت البيانات المأخوذة من تلسكوب "هابل" الفضائي، عن وجود تناقض كبير بين معدل تمدد الكون الحالي مقارنة بالمعدل بعد الانفجار العظيم مباشرة.

وأكمل المرصد المداري الأيقوني لتوه اختباراً دام لمدة 30 عامًا من جمع البيانات.

وتمكن "هابل" باستخدام هذه المعلومات، من تحديد أكثر من 40 "علامة موقع" للمكان والزمان، لمساعدة العلماء على قياس معدل تمدد الكون بشكل أكثر دقة.

ومع ذلك، بينت وكالة الفضاء الأمريكية، أنها "كلما زادت دقة هذه الإجراءات، كلما أشارت إلى حدوث شيء غريب"، لافتةً إلى أن "سبب هذا التناقض لا يزال لغزا".

وقال مسؤولو "ناسا": "بيانات هابل، التي تشمل مجموعة متنوعة من الأجسام الكونية وتعمل كعلامات مسافة، تدعم فكرة أن شيئًا غريبًا يحدث، وربما ينطوي على فيزياء جديدة تمامًا".

وكان العلماء قد بدؤوا في دراسة معدل توسع الكون منذ عشرينيات القرن الماضي باستخدام قياسات أجراها الباحثان في علوم الفلك إدوين هابل وجورج لومتر.

ما مقدار الوقت لمشاهدة التلفزيون دون مخاطرة صحية ؟

قال باحثون في جامعة كامبريدج إن كسر عادة تناول الطعام خلال مشاهدة التلفزيون يمكن أن يمنع آلاف الأشخاص من الإصابة بأمراض القلب.

وينصح الباحثون الآن بتقليص وقت مشاهدة التلفزيون اليومي إلى أقل من ساعة، مشيرين إلى أن الجلوس بعد تناول وجبة مسائية كبيرة، وتناول وجبة خفيفة أمام التلفزيون، جميعها تزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

وأشار الباحثون إلى أن الجلوس أمام التلفاز يمنع الناس من حرق السعرات الحرارية في العشاء ويعني أنهم يتناولون المزيد من رقائق البطاطس الدهنية والشوكولاتة.

وقدّرت الدراسة أن 11% من حالات الإصابة بأمراض القلب التاجية يمكن الوقاية منها عن طريق خفض مدة مشاهدة التلفزيون إلى أقل من ساعة في اليوم.

ووجد الباحثون أن البالغين الذين جلسوا لفترة أطول أمام التلفزيون كانوا أكثر عرضة للإصابة بالحالة القاتلة بنسبة تصل إلى 16%. وأظهرت الحسابات أنه يمكن منع حالة واحدة من كل 10 حالات من بين الأشخاص الذين يشاهدون التلفزيون بشكل أقل.

ولكن إذا لم يتمكن الأشخاص من التخلص من إدمانهم على الشاشة، فإن الخبراء ينصحونهم بالوقوف على الأقل والتنقل بين برامج التلفزيون التي يتابعونها لكسر فترات الخمول.

ويجب عليهم أيضا التخلص من الوجبات الخفيفة مثل رقائق البطاطس والشوكولاتة، وفقا للأكاديميين الذين عملوا جنبا إلى جنب مع فريق في جامعة هونغ كونغ.

وقال كبير الباحثين الدكتور يونجون كيم، من جامعة هونغ كونغ: «»الحد من مقدار الوقت الذي تشاهد فيه التلفزيون جالسا يمكن أن يكون تغييرا بسيطا نسبيا في نمط الحياة يمكن أن يساعد الناس.. كل هذه الإجراءات يمكن أن تساعد بشكل أفضل في إدارة مخاطر الإصابة بأمراض القلب التاجية».

ويشار إلى أن أكثر أعراض مرض الشريان التاجي شيوعا هي ألم الصدر (الذبحة الصدرية) وضيق التنفس، ويزيد من خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية.

وفي الدراسة، التي نُشرت في مجلة BMC Medicine، قام الباحثون بحساب كيف يمكن الوقاية من 11% من حالات أمراض القلب التاجية إذا شاهد الناس التلفاز أقل من ساعة كل يوم.

واستخدم الفريق بيانات صحية من 373026 بريطانيا، وفحصوا أيضا قابليتهم الوراثية للإصابة بأمراض القلب. تم تعقب الباحثون المتطوعين لمدة 13 عاما.

وقاموا بفحص الاختلافات بين الأشخاص الذين يشاهدون التلفزيون واستخدام الكمبيوتر لقضاء وقت الفراغ من خلال تقييم إجاباتهم عن الاستبيانات.

وأظهرت النتائج أن الذين يشاهدون التلفزيون لمدة تقل عن ساعة في اليوم كانوا أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب التاجية بنسبة 16% مقارنة بمن جلسوا يشاهدون البرامج لمدة أربع ساعات أو أكثر.

وقال الخبراء إن هذا المعدل المنخفض لأمراض القلب كان مستقلا عن أي مخاطر وراثية.

وبالنسبة لأولئك الذين شاهدوا التلفزيون لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميا، كان هناك خطر أقل بنسبة 6% للإصابة بهذه الحالة، مقارنة بالأشخاص الذين يشاهدون أكثر من أربع ساعات.

لكن الدراسة وجدت أن قضاء وقت الفراغ أمام الكمبيوتر لا يبدو أنه يؤثر على مخاطر الإصابة بالأمراض.

وكشف الباحثون أن السبب في ذلك قد يكون لأن مشاهدة التلفزيون تميل إلى الحدوث في المساء بعد العشاء، وغالبا ما تكون أكبر وجبة في اليوم، ما يؤدي إلى ارتفاع مستويات الدهون والكوليسترول في الدم.

وأوضحوا أن الأسباب الأخرى قد تكون أن الناس قد يتناولون وجبات خفيفة أمام التلفزيون أكثر منه خلال استخدام الكمبيوتر، في حين أن مشاهدة التلفزيون تميل إلى أن تكون مطولة وقد يكون مستخدمو الكمبيوتر أكثر احتمالا لأخذ فترات راحة.

وقالت كلوي ماك آرثر، من مؤسسة القلب البريطانية: «نعلم منذ عقود من البحث أن نمط الحياة المستقرة يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية في وقت لاحق من الحياة. وعندما تشعر بالإغراء لمشاهدة حلقة أخرى على التلفزيون، حاول الوقوف ومط أطرافك أو الذهاب في نزهة مسائية بدلا من ذلك».

وتابعت: «إن التوقف عن الوجبات الخفيفة في المساء والتأكد من تناول نظام غذائي صحي متوازن يمكن أن يعزز صحة قلبك».

«الصحة العالمية»: من الممكن احتواء «جدري القرود»

قالت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، إنه تم تسجيل 131 إصابة مؤكدة بجدري القرود، و106 حالات أخرى مشتبه بها منذ الإبلاغ عن الحالة الأولى في السابع من ماي خارج البلدان التي ينتشر فيها المرض عادة.

وأضافت المنظمة أنه "على الرغم من أن تفشي المرض غير معتاد، فإنه يظل قابلا للاحتواء"، وقالت إنها ستعقد اجتماعات أخرى لدعم الدول الأعضاء بمزيد من النصائح حول كيفية التعامل مع المرض.

وكانت منظمة الصحة العالمية، أكدت أنه من الممكن السيطرة على تفشي جدري القرود ووقف انتقال العدوى بين البشر.

وقالت المسؤولة عن الأمراض الناشئة لدى منظمة الصحة، ماريا فان كيرخوف: "نريد وقف انتقال العدوى بين البشر، يمكننا القيام بذلك في الدول التي لم يتفشّ فيها، إنه وضع يمكن السيطرة عليه"، بحسب "فرانس برس".

من ناحيته، قال المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها "وكالة الصحة الأوروبية"، الاثنين، إن "خطر انتشار مرض جدري القردة النادر بين السكان على نطاق واسع منخفض للغاية، لكنه مرتفع لدى مجموعات معينة".

وأوضحت مديرة المركز، أندريا أمون، أن "معظم الحالات الراهنة ترافقت مع أعراض مرض خفيفة، وبالنسبة إلى العامة، فإن احتمال الانتشار منخفض للغاية".

وكان رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، حذر من أن "العالم يواجه تحديات هائلة جراء جدري القرود"، وجاء التحذير في جنيف، حيث يناقش خبراء المنظمة التابعة للأمم المتحدة تفشي مرض جدري القرود في 15 دولة خارج أفريقيا، في حين تم تأكيد أكثر من 80 حالة إصابة بالمرض، في أوروبا والولايات المتحدة وكندا وأستراليا وإسرائيل، ومع ذلك، يقال إن المخاطر على الجمهور الأوسع منخفضة.

واعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن مرض جدري القردة، لا يمثل مستوى القلق ذاته مثل كورونا.

وأكد بايدن في تصريحات نقلتها وكالة "رويترز"، أن أمريكا لديها ما يكفي من اللقاحات للتعامل مع جدري القردة.

ويبدو تصريح بايدن هذا أقل حدة من تصريح آخر له، الأحد الفائت، أكد فيه أن تفشي مرض "جدري القردة" أمر "يجب أن يكون مصدر قلق للجميع".

وأضاف في تصريحه السابق أن "مسؤولي الصحة الأمريكيين يبحثون مسألة اللقاحات والعلاجات المحتملة".

محاربة الوباء المقبل.. السر في مليارات من الكائنات الصغيرة

يخلص كتاب علمي جديد إلى أن الحل لوقف الفيروسات والأوبئة التي تسبب أزمات صحية كبيرة على غرار فيروس كورونا المستجد قد يكون في فهم ودراسة مليارات الكائنات الصغيرة التي تنتشر في الطبيعة، وهي المسؤولة عن الأمراض التي عاشها ويعيشها العالم.

ونشرت وكالة «بلومبرغ» تقريرا بتصرف عن كتاب «البشر ضد الميكروبات»، يؤكد أن هذه الكائنات تنتشر بهدوء في الطبيعة أو داخل الحياة البرية وهي التي تسبب الأمراض والفيروسات.

وبعد فيروس كورونا وما سببه في العالم، يتوقع الكتاب أن يركز العلماء عملهم على هذه الكائنات، وهي ميكروبات مجهرية تتكاثر وتنشر الفيروسات في كل أنحاء الأرض.

ويدعو الكتاب إلى ضرورة الاستثمار في نظام للمراقبة طويل الأمد لفهم كيفية تصرف هذه المخلوقات المجهرية والمخاطر التي تشكلها.

والمكاسب المحتملة من كشف الأسرار الجينية للميكروبات تتجاوز الوقاية من الوباء، بل تشمل أيضا جميع التحديات الحضارية الكبيرة المقبلة مثل الأمن الغذائي، والأسلحة البيولوجية، وصحة المحيطات، وتغير المناخ، على سبيل المثال لا الحصر، بحسب التقرير الذي أعدته الوكالة.

ولفهم هذه الكائنات المجهرية وفحص طبيعتها وعملها، يدعو الكتاب إلى الاستعانة بالذكاء الاصطناعي، الذي أثبت أنه عنصر مهم في مكافحة الأمراض والأوبئة، وسيلعب دورا محوريا في المستقبل.

وينقل التقرير كيف أن الذكاء الاصطناعي ساعد مثلا في أوائل عام 2020، في اكتشاف مضاد حيوي فريد من نوعه فعال ضد السلالات الخطرة من بكتيريا الإشريكية القولونية والسل المقاوم للأدوية، على يد فريق بقيادة عالم الأحياء الاصطناعية جيمس كولينز في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة.

وهناك عنصر آخر، بحسب التقرير، في الحرب ضد هذه الكائنات المجهرية وهو الهندسة الحيوية التي تعمل على تعطيل نواقل الأمراض الحيوانية.

ويشير التقرير إلى أن العام الماضي، شهد إطلاق شركة بريطانية للتكنولوجيا الحيوية بعوضا معدلا وراثيا في الهواء لقمع نوع من البعوض يسمى الزاعجة المصرية، والذي ينقل فيروس زيكا وحمى الضنك وينتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم.

وبينما يعمل صانعو اللقاحات على استهداف متحورات جديدة للفيروس المسبب لكوفيد19-، يتطلع العلماء إلى أبعد من ذلك ويبحثون عن لقاح شامل قادر على مهاجمة السلالات المستقبلية لكورونا أو حتى درء جائحة أخرى.

بعد نصف قرن على الواقعة.. انطلاق محاكمة ممثل أمريكي بقضية اعتداء جنسي

انطلقت الاثنين محاكمة الممثل الأمريكي بيل كوسبي (84 عاما) مدنيا أمام القضاء الأمريكي، إذ يمثل أمام إحدى محاكم كاليفورنيا بتهمة الاعتداء الجنسي على مراهقة قبل نحو خمسين عاما.

وتقول جودي هوث إنها تعرضت عام 1974 لاعتداء جنسي من جانب الممثل الذي جسّد لسنواتٍ دور الأب المثالي في مسلسل "ذي كوسبي شوو" في مقر مؤسس مجلة "بلاي بوي"، وكانت تبلغ آنذاك 15 عاما.

وتؤكد أنها تعرضت لأذى نفسي يلازمها منذ حصول الوقائع المفترضة.

وتشير هوث إلى أنها قابلت بيل كوسبي في موقع تصوير أحد الأفلام، وتقول إن الممثل دعاها بعد التصوير إلى نادي التنس الخاص به وأعطاها كاسا من الكحول قبل أن يصطحبها إلى مقر مؤسس مجلة "بلاي بوي" (المعروف بـ"بلاي بوي مانشن") ويعتدي عليها.

وينفي كوسبي الذي سبق أن اتهمته عشرات النساء بالاعتداء الجنسي عليهن، أقوال جودي هوث.

إنشاء طرق للأسفلت من المواد البلاستيكية المستعملة.. اعرف فوائده

تبدأ روسيا في استخدام المواد البلاستيكية المستعملة لوضع الأسفلت على الطرق، وفقا لتقرير RT .

ويفترض أن يكون ذلك مشروعا جديدا خاصا بمعالجة المواد البلاستيكية وتحسين نوعية سطوح الطرق.

وسيتم الكشف عن المشروع في منتدى «الأفكار القوية للزمان الجديد» الذي ستعقده وكالة «المبادرات الاستراتيجية ومؤسسة «روسكونغريس» الروسيتان في إطار برنامج «المبادرة التكنولوجية العلمية».

وقال ناطق باسم «المبادرة التكنولوجية العلمية» الروسية إن الأخصائيين من محافظة «ليبيتسك» قد وجدوا سبيلا لرفع جودة سطح الطرق مع حل مشكلة معالجة المواد البلاستيكية المستعملة.

واقترح الأخصائيون استخدام مزيج من البلاستيك المستعمل مثل مواد بلاستيكية مسحوقة وأكياس وزجاجات وعبوات مذابة للوجبات الخفيفة. وهناك مشروعان: وأحدهما هو الاستبدال الجزئي للبيتومين بالبلاستيك، وثانيهما هو إنشاء طرق من البلاستيك تماما.

ومن فوائد كلا المشروعيْن انخفاض تكاليف صيانة الطرق، وتقليص تكاليف الإسفلت، والحد من النفايات.

ومع ذلك فإن سطح الطريق الذي تم إنشاؤه باستخدام البلاستيك المستعمل يتميز بمتانة فائقة وقدرة على مقاومة الماء ومقاومة تأثير المحروقات.